



## التشرق الأوسط ترصد الأوضاع داخل سجن رومية

### سجناء لبنان يتعاطفون مع حراسهم في زمن الانهيار

بيروت، بولا أسطخ

جعل السجناء يتعاطفون مع حراسهم الذين تراجعت قيمة رواتبهم مثل كل الموظفين في لبنان وأصبحوا عاجزين عن تأمين قوتهم والتنقل إلى أماكن عملهم.

وتقر مصادر أمنية بالأحوال الصعبة التي يربح تحتها الضباط والعناصر، وتقول إذا كان وضع مالية الدولة صعباً جداً والسلطة السياسية غير قادرة على زيادة رواتب كل الأمنيين فيفترض النظر

«لم نتوقف عن إطعام السجناء اللحم والدجاج، إنما خفضنا الكميات مراعاة للظروف المادية، فمثلاً بدلاً من حصولهم على اللحم والدجاج مرتين في الأسبوع بات ذلك يتم كل 10 أيام تقريباً».

وتبلغ الطاقة الاستيعابية لسجن رومية 1050 سجيناً وهو يضم حالياً 3476 سجيناً، ما يعني نسبة اكتظاظ تتجاوز 324 في المائة. (تفاصيل ص5)

## بطاقة استيعابية تبلغ مليوني شخص شهرياً... وتسلم الطلبات من اليوم السعودية لاستقبال معتمري الخارج المقحّمين

الرياض: محمد هلال

أعلنت السعودية أنها ستبدأ اليوم (الاثنين)، استقبال طلبات العمرة والزيرة للحرمين الشريفين من مختلف دول العالم، كما ستعاود استقبال المعتمرين من الداخل.

وبعد تعليق العمرة 18 شهراً بسبب جائحة «كورونا المستجد» (كوفيد - 19)، أوضحت وزارة الحج والعمرة في بيان أمس، أنها ستستقبل مليوني معتمر شهرياً من دول العالم كافة شريطة حصولهم على اللقاح، وتصريح العمرة وزيرة المسجد النبوي من خلال تطبيقي «تولكننا» و«عتمرتنا» لمعتمري الداخل، وشهادة تطعيم صادقة من بلد الزائر، على أن تكون اللقاحات معتمدة في السعودية.

وقال نائب وزير الحج والعمرة السعودي الدكتور عبد الفتاح مشاط إن الوزارة عملت على التنسيق مع الجهات المعنية على وضع الآليات التنفيذية وتهيئة بيئة آمنة للزوار وحمايتهم من انتشار أي عدوى.

وأشار مشاط إلى تنسيق الوزارة مع الجهات المختصة لتحديد الدول التي سيغد منها المعتمرون، وأعدادهم بصفة دورية، حسب تصنيف الإجراءات الوقائية، واعتماد مقدمي الخدمات (شركات العمرة، والفنادق، وشركات النقل) المؤهلين وفقاً لضوابط هذه المرحلة الاستثنائية والإشراف والبروتوكولات الصحية.

أما عن المعتمرين من داخل السعودية، فسيكون التحصين لجميع الفئات العمرية شرطاً أساسياً لأداء مناسك العمرة، والصلاة في المسجد الحرام والزيرة للمسجد النبوي، وفق ما يظهره تطبيق «تولكننا» لفئات التحصين الثلاث (محصن حاصل على جرعتين من لقاح فيروس كورونا، أو محصن أمضى 14 يوماً بعد تلقيه الجرعة الأولى من اللقاح، أو محصن متعافى من الإصابة).

## إسرائيل تقول إن «عريدة» إيران لن تستمر من دون دفع ثمن

# نائب رئيسي مدرج على لألحة العقوبات

لندن، عادل السالمي  
تل أبيب، نظير مجلي

بدأ الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس، تقديم رجال حكومته رسمياً بعد ثلاثة أيام من ادائه اليمين الدستورية، واختار لتولي منصب نائبه الأول، محمد مخبر، «رئيس لجنة تنفيذ أمر الإسام»، التابعة لـ «المشهد» علي خامنئي، وأحد أكثر المسؤولين الذين فرضت عليهم إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب عقوبات اقتصادية في يناير (كانون الثاني) الماضي.

واستدعى رئيسي لام حسين إسماعيلي، الناطق باسم الجهاز القضائي، لتشكيل الحكومة وسلمه منصب مدير مكتب الرئيس. وهو أيضاً بدوره مدرج على قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي منذ أبريل (نيسان) 2011 ضمن عقوبات طالت 32 مسؤولاً إيرانياً لدورهم في انتهاكات حقوق الإنسان، وقمع احتجاجات 2009.



سوق مدمرة في قندوز بعد معارك بين «طالبان» وقوات الحكومة الأفغانية انتهت بسيطرة التمرد عليها أمس (أ.ب)

## قندوز أهم مكسب لها منذ إطلاق هجومها في مايو

### «طالبان» في عواصم 5 ولايات... وكابل تحشد لصددها

كابول - لندن، «التشرق الأوسط»

ضيق «طالبان» الخناق أمس الأحد على شمال أفغانستان حيث سيطرت على عاصمتي ولايتين إضافيتين في وقت تنقل معركتها إلى المدن بعدما انتزعت معظم مناطق الريف في الأشهر الأخيرة.

وسيطر المتمردون على ما يصل إلى خمس عواصم ولايات منذ الجمعة في هجوم سريع يبدو أنه شكل ضغطاً كبيراً على القوات الحكومية، التي سارعت للحدس لوقف تقدم عناصر «طالبان».

وأكد نواب ومصادر أمنية وسكان

أن مدن قندوز وساري بول وتالوقان في الشمال سقطت بفارق بضع ساعات بين عاصمة ولاية وأخرى أمس. وكانت مدينة تالوقان، التي يقطنها أكثر من 263 ألف نسمة، تحت حصار «طالبان» لمدة شهرين تقريباً بعد أن سيطر المسلمون على جميع المناطق في الإقليم.

وتحدث أحد سكان قندوز عن «حالة فوضى تامة» تعم المدينة.

وأكدت «طالبان» في بيان أنها «بعد قتال شرس سيطر المجاهدون على عاصمة (الولاية) قندوز». وأضاف: «سيطر المجاهدون أيضاً على مدينة ساري بول بما

في ذلك المباني الحكومية وكافة المنشآت فيها».

وتعد قندوز أهم مكسب لـ «طالبان» منذ انطلاق هجومها في مايو (أيار) الماضي مع بدء القوات الأجنبية المراحل الأخيرة من انسحابها. ولطالما كانت قندوز هدفاً بالنسبة لـ «طالبان» التي اجتاحت مقاتلوها المدينة في 2015 و مرة أخرى في 2016، لكن من دون أن ينجحوا يوماً في السيطرة عليها لمدة طويلة.

وأكدت وزارة الدفاع أن القوات الحكومية تقاوت لاستعادة المنشآت الرئيسية ووقف زحف مقاتلي «طالبان». (تفاصيل ص10)

## تعتزم توسيع المشاركة إلى دول إقليمية وغربية

### بغداد توجه دعوات «قمة الجوار» وغموض حول مشاركة الأسد

بغداد، «التشرق الأوسط»

سارعت بغداد وتيرة استعداداتها لـ «قمة دول الجوار الإقليمي» التي تعتزم استضافتها أواخر الشهر الحالي، وأرسل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مبعوثين إلى دول الجوار الإقليمي لتسليم دعوات حضور المؤتمر.

وسلم وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أمس الرئيس التركي رجب طيب إردوغان دعوة من الكاظمي لحضور القمة. وكان وزير التخطيط العراقي خالد نزال النجم سلم هو الآخر الأسبوع الماضي أمير الكويت

الشيخ نواف الأحمد الصباح دعوة مماثلة، فيما استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس وزير الدفاع العراقي جمعة عناد سعدون. والتقى الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، أمس في الرياض، نظيره العراقي، وتناول اللقاء، استعراض أوجه العلاقات السعودية العراقية، وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

وقال مصدر رسمي عراقي إنه «بالإضافة إلى أن القمة المتوقع

سرعت بغداد وتيرة استعداداتها لـ «قمة دول الجوار الإقليمي» التي تعتزم استضافتها أواخر الشهر الحالي، وأرسل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مبعوثين إلى دول الجوار الإقليمي لتسليم دعوات حضور المؤتمر.

وسلم وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أمس الرئيس التركي رجب طيب إردوغان دعوة من الكاظمي لحضور القمة. وكان وزير التخطيط العراقي خالد نزال النجم سلم هو الآخر الأسبوع الماضي أمير الكويت

## نفاد مخصصات الطحين والأدوية بسبب الحصار

### تصعيد النظام في درعا يضعف ضمانات روسيا

درعا، رياض الزين

رغم التطمينات الروسية خلال الأيام القليلة الماضية بإنهاء التصعيد العسكري في محافظة درعا، فإن مناطق درعا البلد وحى طريق السد والمخيم، تشهد استنفاراً للمقاتلين المحليين، بعد صدهم محاولة تقدم قوات الفرقة الرابعة منتصف ليلة السبت/الأحد، إلى الخط الفاصل بين المناطق المحاصرة في درعا البلد ومناطق انتشار قوات النظام السوري، بالتزامن مع قصف مكثف بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة على المدينة.

وقال الناشط عثمان المسألة من داخل درعا البلد لـ «التشرق الأوسط»، إن اللجنة المركزية للتفاوض تستعد لعقد اجتماع يوم الأحد (أمس)، مع وفد روسي جديد وصل إلى محافظة درعا، تابع لهيئة الأركان الروسية، موضحاً أن قوات الفرقة الرابعة لم تلتزم أي اتفاق وأي مفاوضات جرت في مدينة درعا البلد مؤخراً. وقال إنها قصفت مساء

السبت، منزل عضو اللجنة المركزية في مدينة درعا البلد، أبو شريف المحاميد، بعدد من قذائف المدفعية ما أدى إلى تدمير المنزل الذي كان من المقرر أن يتم فيه اجتماع الجانب الروسي مع اللجنة المركزية الأحد.

وتحدث مسالة عن أزمات معيشية وإنسانية تعصف بسكان مدينة درعا البلد، تمثلت بإعلان الفرن الوحيد في المدينة عدم قدرته على إنتاج مادة الخبز بعد نفاذ كامل مخصصات الطحين فيه، علاوة على عدم توافر النقاط والمستلزمات الطبية والأدوية، خصوصاً بعد أن قصفت الفرقة الرابعة النقطة

## لجنة مشتركة لتعزيز العلاقات البحرينية - الإسرائيلية

(ص8)

## حديث عن عزم الرئيس التونسي تعيين رئيسة للحكومة

(ص9)

## اختتام «أولبيدات التحديات» في طوكيو

(عالم الرياضة)



## الخرطوم تستدعي سفيرها من أديس أبابا

الخرطوم: محمد أمين ياسين

استدعى السودان سفيره لدى إثيوبيا للتشاور معه حول عدد من الخيارات، بعد رفض أديس أبابا مساعي الخرطوم لحل النزاع في إقليم تيغراي.

واستنكرت الخارجية السودانية في بيان أمس، تصريحات صدرت من مسؤولين إثيوبيين يرفضون وساطة السودان في أزمة تيغراي بدواعي عدم الحياد واحتلاله أراضي إثيوبية، ووصفتها بالنصريحات الغربية. ورفضت الخرطوم أيضاً ما وصفته بالإجهاضات السودانية في بيان أمس، قائلة إنها ستدعي سفيرها من أديس أبابا للتشاور معه».

وأكد البيان أن اهتمام

## الرئيس التنفيذي أكد التفاؤل بنتائج النصف الثاني تضاعف أرباح «أرامكو» مع انتعاش الطلب العالي

الظهران (السعودية)، «التشرق الأوسط»

بدعم من انتعاش الطلب العالمي على الطاقة، أعلنت شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو السعودية» أمس، عن نمو مكاسبها لأكثر من ضعفين لأعمال الربع الثاني من العام الجاري، مفضحة عن تحقيق صافي ربح قوامه 95,5 مليار ريال (25,3 مليار دولار) بنسبة ارتفاع 288 في المائة.

وبحسب النتائج المالية المعلنة أمس، بلغ صافي دخل الشركة عن النصف الأول من العام الجاري 176,9 مليار ريال (47,1 مليار دولار)، بزيادة 103 في المائة عن الفترة ذاتها من عام 2020، حيث أعلنت عن توزيعات بقيمة 70,3 مليار ريال (18,7 مليار دولار).

وقال رئيس أرامكو السعودية وكبير التنفيذيين المهندس أمين الناصر إن الربع الثاني عكس نتائج «مميّزة جداً» نتيجة الانتعاش القوي في الطلب العالمي على الطاقة، موضحاً أن ذلك يعزّز دخول «أرامكو السعودية» النصف الثاني من العام الحالي وهي أكثر مرونة وقدرة على التكيف، في ظل موجة الانتعاش الاقتصادي العالمي.

ووفق بيان صدر عن الشركة أمس، ترجع الزيادة في الفترتين الماضيتين من العام إلى ارتفاع أسعار النفط الخام، وتحسّن هوامش أرباح أعمال



ميستي يغادر برشلونة باكياً

ليونيل ميسي يبكي في مؤتمر صحفي أمس قبيل مغادرته نادي برشلونة الإسباني حيث أمضى 21 عاماً قاد خلالها الفريق إلى أروع إنجازاته (أ.ب.أ) (عالم الرياضة)



## استعدادات لاستقبال مليوني معتمر شهرياً وفق احترازات صحية السعودية تتيح العمرة من مختلف دول العالم

أشار الدكتور مشاط إلى أن التحصين سيكون شرطاً أساسياً ل أداء مناسك العمرة والصلاة في المسجد الحرام والزيارة للمسجد النبوي، وفق ما يظهره تطبيق «توكلنا» لفئات التحصين الثلاث (محصن حاصل على جرعتين من لقاح فيروس كورونا، أو محصن أمضى 14 يوماً بعد تلقيه الجرعة الأولى من اللقاح، أو محصن متعاف من الإصابة لجميع الفئات العمرية المحصنة لمعتمري الداخل).

وفيما يخص المعتمرين القادمين من خارج السعودية، أكد مشاط أنه يجب إرفاق شهادة التحصين المصادق عليها من الجهات الرسمية في بلد المعتمر ضمن مسوغات طلب أداء المناسك، مع اشتراط أن تكون اللقاحات معتمدة. وكانت السعودية اتاحت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي العمرة لعدد محدود من المعتمرين، ومن دولتي باكستان وإندونيسيا، وفق اشتراطات خاصة صحية وتنظيماً. ونجحت السلطات السعودية في تنظيم الحج من دون إصابات بفيروس كورونا، حيث أدى 60 ألف حاج من داخل المملكة المناسك، وساهمت التقنية في إنجاز الحج وإحلال الذكاء الصناعي لخدمة الحاج هذا العام.



نجحت السعودية في تنظيم الحج من دون إصابات بفيروس كورونا (تصوير: بشير صالح)

المعتمرون، وأعدادهم بصفة دورية، حسب تصنيف الإجراءات الوقائية، واعتماد مقدمي الخدمات (شركات العمرة، والفنادق، وشركات النقل) المؤهلين وفقاً لضوابط هذه المرحلة الاستثنائية والإشتراطات الاحترازية والبروتوكولات إتاحة خدماتهم للعرض عبر منصات التسويق الإلكترونية في المملكة من الطاقة الاستيعابية للحافلة، مع المحافظة على ترك مسافة آمنة داخل الحافلة، وتوفير

الإلكتروني من قبل وزارة الخارجية ووزارة الحج والعمرة للعقود المبرمة بين الوكلاء الخارجيين وشركات العمرة السعودية، تماشياً مع متطلبات العمل عن بعد للحماية من خطر انتشار الفيروس.

وعن معايير خدمات النقل الآمن، أفاد مشاط بأن عدد الركاب في الحافلة الواحدة لن يتجاوز الـ 500 التي وضعتها الجهات المختصة. وعن الإجراءات الصحية للمعتمرين من داخل السعودية،

ووضحت وزارة الحج والعمرة، في بيان، أنها ستستقبل مليوني معتمر شهرياً من دول العالم كافة، مع شريطة حصولهم على اللقاح، وإصدار تصريح العمرة وزيارة المسجد النبوي من خلال تطبيقي «توكلنا» و«اعتمرننا» لمعتمري الداخل، وشهادة تطعيم مصدقة من بلد الزائر، على أن تكون اللقاحات معتمدة في السعودية.

الرياض: محمد هلال

تستأنف السعودية اليوم (الاثنين) استقبال طلبات العمرة والزيارة للحرمين، من مختلف دول العالم، بعد تعليقها منذ 18 شهراً بسبب جائحة «كورونا المستجد» (كوفيد -19)، كما تعاد استقبال المعتمرين من الداخل بعد موسم الحج.

ووضحت وزارة الحج والعمرة، في بيان، أنها ستستقبل مليوني معتمر شهرياً من دول العالم كافة، مع شريطة حصولهم على اللقاح، وإصدار تصريح العمرة وزيارة المسجد النبوي من خلال تطبيقي «توكلنا» و«اعتمرننا» لمعتمري الداخل، وشهادة تطعيم مصدقة من بلد الزائر، على أن تكون اللقاحات معتمدة في السعودية.

وعن الإجراءات الاحترازية، قال نائب وزير الحج والعمرة السعودي الدكتور عبد الفتاح مشاط، إن الوزارة عملت على التنسيق مع الجهات المعنية على وضع الآليات التنفيذية وتهيئة بيئة آمنة للزوار وحمايتهم من انتشار أي عدوى، وفق البيان الذي نقل عن مشاط الإشارة إلى تنسيق الوزارة مع الجهات المختصة على تحديد الدول التي سيفد منها

## وزير الخارجية السعودي والعراقي بحثا في الرياض سبل استقرار المنطقة



الأمير فيصل بن فرحان لدى لقائه الدكتور فؤاد حسين في الرياض أمس (واس)

كما تطرق الجانبان إلى تعزيز التنسيق الثنائي المشترك وكل ما من شأنه أن يسهم في استقرار المنطقة وحفظ الأمن والسلم الدوليين، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

حضر اللقاء، السفير عيد الثقفي وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية والاقتصادية.

الرياض: «الشرق الأوسط»

التقى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي في الرياض أمس، نظيره العراقي الدكتور فؤاد محمد حسين، وتناول اللقاء وفق ما نشرت وكالة الأنباء السعودية (واس) استعراض أوجه العلاقات السعودية العراقية، وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين.

## تعهد يماني بمساندة غرونديبيرغ... وتراجع حوثي

المتحدة والمجتمع الدولي بذات الأليات والطريقة لن يؤدي إلى تحقيق أي نجاح ما لم تكن هناك وسائل ضغط عملية أكثر فاعلية وقوة».

وأشار عبد الملك إلى أن الشعب في بلاده «لم يعد يحتمل المزيد من المعاناة الإنسانية في ظل استمرار العنف والصلف الحوثي في رفض كل الحلول والمبادرات السياسية، وتصعيد الميليشيات العسكري ضد المدنيين والنازحين واستهداف دول الجوار».

وفيما أعرب عن تطلعه إلى أن يتم الإجماع الدولي والإقليمي في الوصول إلى حل سياسي في اليمن بنتائج إيجابية تحقق تطلعات الشعب في الاستقرار ورفع المعاناة التي يعيشها منذ انقلاب الميليشيات الحوثية على السلطة الشرعية وإشغالها للحرب الأهلية السياسية».

ذكرته المصادر الرسمية. وذكرت وكالة «سبأ» أن رئيس الوزراء تبادل مع المبعوث الأممي الجديد الأفكار والرؤى والمنطلقات التي سيتم البدء منها واليات التنسيق والدعم الحكومي للجهود التي سيقوم بها المبعوث في مختلف الجوانب، بالاستفادة من الدعم الإقليمي والدولي غير المحدود لمهمة لإحلال السلام في اليمن واستئناف العملية السياسية.

وأفادت المصادر نفسها بأن عبد الملك «قدم التهنئة للمبعوث الأممي الجديد مع تمنياته له بالتنسيق والنجاح في مهامه والعمل وفق رؤية مختلفة انطلاقاً من معرفته الكبيرة بشؤون اليمن والمطلة وبما يؤدي إلى إحلال السلام وتطبيق القرارات الدولية المزممة للحل السياسي في اليمن».

وأفادت المصادر نفسها بأن عبد الملك «قدم التهنئة للمبعوث الأممي الجديد مع تمنياته له بالتنسيق والنجاح في مهامه والعمل وفق رؤية مختلفة انطلاقاً من معرفته الكبيرة بشؤون اليمن والمطلة وبما يؤدي إلى إحلال السلام وتطبيق القرارات الدولية المزممة للحل السياسي في اليمن».

وأفادت المصادر نفسها بأن عبد الملك «قدم التهنئة للمبعوث الأممي الجديد مع تمنياته له بالتنسيق والنجاح في مهامه والعمل وفق رؤية مختلفة انطلاقاً من معرفته الكبيرة بشؤون اليمن والمطلة وبما يؤدي إلى إحلال السلام وتطبيق القرارات الدولية المزممة للحل السياسي في اليمن».

وأفادت المصادر نفسها بأن عبد الملك «قدم التهنئة للمبعوث الأممي الجديد مع تمنياته له بالتنسيق والنجاح في مهامه والعمل وفق رؤية مختلفة انطلاقاً من معرفته الكبيرة بشؤون اليمن والمطلة وبما يؤدي إلى إحلال السلام وتطبيق القرارات الدولية المزممة للحل السياسي في اليمن».

وأفادت المصادر نفسها بأن عبد الملك «قدم التهنئة للمبعوث الأممي الجديد مع تمنياته له بالتنسيق والنجاح في مهامه والعمل وفق رؤية مختلفة انطلاقاً من معرفته الكبيرة بشؤون اليمن والمطلة وبما يؤدي إلى إحلال السلام وتطبيق القرارات الدولية المزممة للحل السياسي في اليمن».

وأفادت المصادر نفسها بأن عبد الملك «قدم التهنئة للمبعوث الأممي الجديد مع تمنياته له بالتنسيق والنجاح في مهامه والعمل وفق رؤية مختلفة انطلاقاً من معرفته الكبيرة بشؤون اليمن والمطلة وبما يؤدي إلى إحلال السلام وتطبيق القرارات الدولية المزممة للحل السياسي في اليمن».

وأفادت المصادر نفسها بأن عبد الملك «قدم التهنئة للمبعوث الأممي الجديد مع تمنياته له بالتنسيق والنجاح في مهامه والعمل وفق رؤية مختلفة انطلاقاً من معرفته الكبيرة بشؤون اليمن والمطلة وبما يؤدي إلى إحلال السلام وتطبيق القرارات الدولية المزممة للحل السياسي في اليمن».

وأفادت المصادر نفسها بأن عبد الملك «قدم التهنئة للمبعوث الأممي الجديد مع تمنياته له بالتنسيق والنجاح في مهامه والعمل وفق رؤية مختلفة انطلاقاً من معرفته الكبيرة بشؤون اليمن والمطلة وبما يؤدي إلى إحلال السلام وتطبيق القرارات الدولية المزممة للحل السياسي في اليمن».

وأفادت المصادر نفسها بأن عبد الملك «قدم التهنئة للمبعوث الأممي الجديد مع تمنياته له بالتنسيق والنجاح في مهامه والعمل وفق رؤية مختلفة انطلاقاً من معرفته الكبيرة بشؤون اليمن والمطلة وبما يؤدي إلى إحلال السلام وتطبيق القرارات الدولية المزممة للحل السياسي في اليمن».

وأفادت المصادر نفسها بأن عبد الملك «قدم التهنئة للمبعوث الأممي الجديد مع تمنياته له بالتنسيق والنجاح في مهامه والعمل وفق رؤية مختلفة انطلاقاً من معرفته الكبيرة بشؤون اليمن والمطلة وبما يؤدي إلى إحلال السلام وتطبيق القرارات الدولية المزممة للحل السياسي في اليمن».

وأفادت المصادر نفسها بأن عبد الملك «قدم التهنئة للمبعوث الأممي الجديد مع تمنياته له بالتنسيق والنجاح في مهامه والعمل وفق رؤية مختلفة انطلاقاً من معرفته الكبيرة بشؤون اليمن والمطلة وبما يؤدي إلى إحلال السلام وتطبيق القرارات الدولية المزممة للحل السياسي في اليمن».

وأفادت المصادر نفسها بأن عبد الملك «قدم التهنئة للمبعوث الأممي الجديد مع تمنياته له بالتنسيق والنجاح في مهامه والعمل وفق رؤية مختلفة انطلاقاً من معرفته الكبيرة بشؤون اليمن والمطلة وبما يؤدي إلى إحلال السلام وتطبيق القرارات الدولية المزممة للحل السياسي في اليمن».

وأفادت المصادر نفسها بأن عبد الملك «قدم التهنئة للمبعوث الأممي الجديد مع تمنياته له بالتنسيق والنجاح في مهامه والعمل وفق رؤية مختلفة انطلاقاً من معرفته الكبيرة بشؤون اليمن والمطلة وبما يؤدي إلى إحلال السلام وتطبيق القرارات الدولية المزممة للحل السياسي في اليمن».

وأفادت المصادر نفسها بأن عبد الملك «قدم التهنئة للمبعوث الأممي الجديد مع تمنياته له بالتنسيق والنجاح في مهامه والعمل وفق رؤية مختلفة انطلاقاً من معرفته الكبيرة بشؤون اليمن والمطلة وبما يؤدي إلى إحلال السلام وتطبيق القرارات الدولية المزممة للحل السياسي في اليمن».

عدن: علي ربيع

تعهد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك أمس (الأحد) بإنجاح مهمة المبعوث الأممي الجديد إلى بلاده هانز غرونديبيرغ، في حين تراجعت الجماعة الحوثية المدعومة من إيران عن موقفها المرحب بعد ساعات، إذ عدت تعيينه «لا يعني شيئاً» بحسب ما قاله المتحدث باسم الجماعة المعروف باسم محمد عبد السلام فليته.

وفي حين يعتقد أن تراجع الجماعة الانقلابية عن الترحيب بتعيين الدبلوماسي السويدي في منصب المبعوث جاء بإيعاز إيراني، يتوقع مراقبون للشأن اليمني أن الجماعة تستعد لمسلسل جديد من المرواغات التي دابت عليها أثناء عمل المبعوثين السابقين، في سياق سعيها لإفشال مساعي السلام والرهان على عامل الوقت لمواصلة تصعيد ما يعرف وكان وزير خارجية الانقلاب هشام شرف سارع (السبت) إلى الترحيب بتعيين المبعوث الجديد، ونقل النسخة الحوثية عنه قوله إنه يتبنى له النجاح في مهمته، دون أن يغفل عن تكرار شروط الجماعة لوقف القتال.

## إجراءات حوثية جديدة تكرر لفصل شمال اليمن عن جنوبه

ومعرفة أين سيتجهون ومن أين أتوا. ومنعت الجماعة في تعميمها الجديد تحرك سائقي الحافلات من مناطق سيطرة الميليشيات إلى مناطق سيطرة الحكومة إلا بعد حصولهم على تأشيرة مغادرة أو خروج وعودة، أو على تصريح رسمي من قبلها بهذا الشأن وهي خطوة ترسم ملامح إقامة كيان طائفي في شمال البلاد.

وتتعدى هذه الخطوة آتت بعد فترة من إغلاق ميليشيات الحوثي للطرق الأساسية التي تربط محافظات البلاد الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية والمناطق الخاضعة للجماعة، ومن ثم استحداث منافذ جمركية في مناطق التماس، تقوم من خلالها برفض رسوم جمركية أخرى غير تلك التي يدفعها المستوردون في موانئ الوصول الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية، بما فيها المساعدات الغذائية والأدوية مع أنها مغفية من أي رسوم ضريبية.

وإلى جانب ذلك أقدمت الميليشيات على تقسيم العملة الوطنية بين طيعة قديمة سمحت بتداولها وطبعة جديدة منعت التعامل بها وأوجدت سعرين مختلفين لهذه العملة مقارنة بالعملة الأجنبية. ورأى سكان نحدنوا لـ«الشرق الأوسط» أن هذا الإجراء الجديد للميليشيات الحوثي «يعني أن المواطن اليمني لن يكون بمقدوره التنقل بالبطاقة الشخصية ولكن سيكون ملزماً بالحصول على تأشيرتي دخول إلى بلده، الأولى من مطار الوصول، والثانية في منفذ الحوثي الذي يقول السكان إنه بات يكرس الانفصال والطائفية والانقسام الاجتماعي وهو أسوأ ما عرفه اليمن والمليين خلال قرون من الزمن».

وكان زعيم الميليشيات وقبل اجتياح صنعاء أبلغ الوسطاء الذين حذروه من معاصرة الانقلاب على الشرعية أن ميليشياته ستبسط سيطرتها على شمال اليمن، وستستمر تقاتل على الجنوب بقدر استطاعتها.

عدن: محمد ناصر

واصلت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران فرض التدابير الانقلابية التي تكرر فصل شمال اليمن عن جنوبه، في سياق سعي الجماعة لرسم ملامح كيان طائفي في الشمال، إذ أقرت استحداث مكاتب للجوازات في المنافذ البرية الرابطة بين المناطق المحررة في الجنوب ومناطق سيطرة الجماعة شمالاً.

ويفهم من هذه التدابير أن الجماعة تعمل حرقياً على تطبيق مقولة زعيمها عبد الملك الحوثي الذي كان أكد قبل اجتياح صنعاء بأن ميليشياته ستسعى للسيطرة على الشمال والقتال ما استطاعت في الجنوب.

التدابير الحوثية الجديدة جاءت في تعميم موجه من وزارة النقل في حكومة الانقلاب التي يديرها القيادي عامر المراني وهو أحد عناصر جهاز المخابرات الحوثية الذي تلقى تدريباته على يد الحرس الثوري و«حزب الله» اللبناني، إلى شركات النقل الجماعي المحلية والدولية وشركات تاجير السيارات.

ورد في التعميم أن مصلحة الجوازات التي تديرها الميليشيات استحدثت مكتبين في المنفذيين الوحيدين اللذين يربطان الشمال مع مناطق سيطرة الحكومة الشرعية في منطقة عفار في محافظة البيضاء، ومنطقة الراهدة في محافظة تعز، حيث طلبت من شركات النقل إعداد قوائم بالمسافرين ذهبياً أو عودة مع جوازات سفرهم وتسليمها إلى تلك المكاتب قبل السماح لهم بدخول مناطق سيطرة الميليشيات أو مغادرتها.

التعميم الجديد الرّم هذه الشركات بإضافة حقول جديدة إلى قوائم المسافرين التي يتم الموافقة عليها قبل 24 ساعة التي تتحرك الحافلة أو السيارة، تحدد هذه الحقول نقطة انطلاق المسافرين ونقطة وصوله، بهدف مراقبة حركة السكان

منظمة ميون للحقوق والتنمية عبده على الحذيفي أن أطفال اليمن يُعدون الشريحة الأضعف في المجتمع، ولذلك فهم يدفعون ثمنًا باهظًا جراء استمرار الحرب. وقال إن التفكك الأسري والتسرب من المدارس وتفشي عمالة الأطفال وغيرها من الظواهر، لم تعد الأخطار على الأطفال في اليمن، بل إن الحرب صارت بيئة خصبة لارتكاب أشنع الانتهاكات بحقهم. وطالب الحذيفي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» مجلس الأمن الدولي بحالة قضية تجنيد الأطفال في اليمن إلى المحكمة الجنائية الدولية باعتبارها جريمة حرب بموجب ميثاق روما الأساسي الناظم للمحكمة.

كما دعا الممثل الخاص للأمم المتحدة المعني بالأطفال والنزاع المسلح إلى زيارة اليمن وإجراء تقييم مباشر لتجنيد الأطفال في المناطق التي تسيطر عليها جماعة الحوثي والحكومة المعترف بها دولياً. مشدداً على حماية الأطفال من الاستخدام غير المشروع للمخدرات والمسكرات وغيرها من المواد التي تسبب الإدمان وتروج بين الشباب والأطفال.

وأكد الحذيفي أن المجتمع الدولي معني بممارسة المزيد من الضغوط على الأطراف اليمنية المنتهكة لحقوق الطفولة في اليمن، بخاصة أن كل الإجراءات السابقة شجعت المنتهكين بحجور الأطفال على تنفيذ مهام كالتفقت المباشر، ونقل الإمداد وجمع المعلومات، وزراعة الألغام، وقيادة السيارات والدراجات النارية، وبناء التصنيات والخنادق، وكذلك العمل في نقاط التفيتش، وهو ما يعرضهم للقتل أو الأسر، والإصابات بعاهات مستدامة.

في السياق نفسه أوضح رئيس

الجديد عن أي تقدم، بسبب التعنت المبعوث عن الميليشيات الحوثية، أكد رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك أن حكومته الشرعية «ستدعم كل العون والمساندة لإنجاح مهام المبعوث الأممي

الجديد عن أي تقدم، بسبب التعنت المبعوث عن الميليشيات الحوثية، أكد رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك أن حكومته الشرعية «ستدعم كل العون والمساندة لإنجاح مهام المبعوث الأممي

الجديد عن أي تقدم، بسبب التعنت المبعوث عن الميليشيات الحوثية، أكد رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك أن حكومته الشرعية «ستدعم كل العون والمساندة لإنجاح مهام المبعوث الأممي

الجديد عن أي تقدم، بسبب التعنت المبعوث عن الميليشيات الحوثية، أكد رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك أن حكومته الشرعية «ستدعم كل العون والمساندة لإنجاح مهام المبعوث الأممي

## اتهم 125 قيادياً في الجماعة بعمليات الاستقطاب المباشر تقرير يماني يوثق مقتل 640 طفلاً جندهم الحوثيون خلال 6 أشهر



جانب من أحد المعسكرات الحوثية لتدريب صغار السن على القتال (منظمة ميون)

في استقطاب وتجنيد الأطفال، حيث وثقت المنظمة من خلال فريق الرصد الميداني في صنعاء والمحافظات الخاضعة لسيطرة الميليشيات تورط 125 قيادياً بعمليات تجنيد الأطفال وفي مقدمهم يحيى بدر الدين الحوثي ومحمد علي الحوثي ومحمد بدر الدين الحوثي وعبد الكريم أمير الدين الحوثي وعبد المجيد الحوثي وأحمد درهم المؤيدي وأحمد محمد حامد وعبيد الحسن الطاووس وضيف الله رسام.

كما كشفت المنظمة الحقوقية في تقريرها عن أسماء 22 جهة متورطة في عمليات تجنيد الأطفال في مناطق سيطرة الحوثيين، إلى جانب توثيقها قيام جماعة الحوثي بمنح رتب عسكرية (تراوحت بين عقيد وملازم ثان) لعدد 155 طفلاً، من إجمالي عدد الضحايا الذين قتلوا خلال السنة

بمقتل 333 طفلاً خلال السنة الأشهر الأولى من العام الجاري من بين 15 محافظة شملت عمليات الرصد، خلافاً للقتل الذين لم يتم الإعلان عن أسمائهم. وبحسب معلومات جمعها التقرير من المستشفيات في العاصمة صنعاء والمحافظات الخاضعة للجماعة الحوثية ومما تسمى بمؤسسة رعاية الجرحى التابعة للجماعة فقد بلغ عدد الجرحى من الأطفال المجندين خلال المدة نفسها 3400 طفل، وهو ما يشير إلى مندرجة متورعة تتعرض لها الطفولة في هذه المحافظات.

ورصد التقرير تراجعاً في عدد ضحايا الأطفال المجندين من أبناء محافظة صنعاء إلى المرتبة السادسة مقارنة بضعها أعداد الضحايا كما تضمن قائمة بأسماء أبرز قيادات جماعة الحوثي المتورطين

ورصد التقرير تراجعاً في عدد ضحايا الأطفال المجندين من أبناء محافظة صنعاء إلى المرتبة السادسة مقارنة بضعها أعداد الضحايا كما تضمن قائمة بأسماء أبرز قيادات جماعة الحوثي المتورطين

ورصد التقرير تراجعاً في عدد ضحايا الأطفال المجندين من أبناء محافظة صنعاء إلى المرتبة السادسة مقارنة بضعها أعداد الضحايا كما تضمن قائمة بأسماء أبرز قيادات جماعة الحوثي المتورطين

عدن: علي ربيع

وثق أحدث تقرير حقوقي يماني مقتل 640 طفلاً قامت الميليشيات الحوثية بتجنيدهم من مناطق سيطرتها خلال السنة الأشهر الأولى من العام الجاري، كما تضمن التقرير رسداً بأسماء الأطفال المجندين وأسماء قادة الجماعة المتورطين في استقطابهم للقتال.

التقرير الصادر عن منظمة «ميون لحقوق الإنسان والتنمية» عن ضحايا تجنيد الأطفال في اليمن جاء بعنوان «أطفال لا ينادق» متضمناً توصيات تشدد على إحالة مرتكبي هذه الجرائم بحق الطفولة إلى محكمة الجنائيات الدولية.

وبينت المنظمة في تقريرها وهو أول نشاط ميداني لها الميدانية أنها وثقت مقتل 640 طفلاً يمينياً، خلال السنة الأشهر الأولى من العام الجاري، تتراوح أعمارهم بين 13 - 17 عاماً، ممن تم تجنيدهم من قبل جماعة الحوثي، من ضمنهم 13 طفلاً جندتهم الجماعة في إعلامها الحربي.

وقال التقرير إن هؤلاء الضحايا شيعوا جميعاً في مواكب دفن عنلية وبثت عبر وسائل الإعلام الحوثية بعد أن تم الزج بهم إلى جيهاث القتال، في انتهاك صارخ للمواثيق الدولية والقوانين الوطنية والالتزامات والتعهدات، وفي رفض واضح للدعوات الدولية التي تطالب مراراً وتكراراً أطراف النزاع بالوقف الفوري لتجنيد الأطفال في اليمن.

وفي حين دعت المنظمة الحقوقية أجراء الخطى من استمرار هذه الجرائم في حصد أرواح الطفولة، أوضحت في تقريرها أعداد الضحايا من كل محافظة يمنية، حيث تصدرت محافظات صنعاء، وذمار وحجة



زعيم التيار الصدري اشترط لعودته «حصانة من الاستهداف السياسي»

## أحزاب بغداد تضيق الخناق على الصدر «المقاطع»

لدرجة أن غرف الأحزاب وصناع الرأي العام يحيطون الصدر بتوقعات عن برلمان جديد للمرة الأولى منذ 15 عاماً. وحكومة منبثقة عنه، دون التيار الصدري، ويقول مسؤولون في مفوضية الانتخابات العراقية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «العمليات الإجرائية ماضية من دون توقف (...) الانتخابات في موعدها، ومن الصعب إبلاغ الشركات التقنية بأي طارئ الآن، لأنها دشنت عملياتها بالفعل».

قانونياً، لا تمنع مقاطعة الصدر من تشكيل برلمان جديد بعد أكتوبر المقبل، لكن سياسياً ستكون العملية السياسية أمام مشهد غير مسبوق، حيث أبرز اللاعبين فيه خارج السلطة. وبهذا يكون الصدر أمام خيارين لا غير، إما العدول عن قراره والعودة إلى السباق، لكنه في هذه الحالة بحاجة إلى سياق غير تقليدي، خارج الصندوق، يضمن حصانته الشعبية، إلى جانب مفاوضات داخلية مع الفاعلين الشيعة لحفظ توازن القوى، لكن هذا الاحتمال سيسمح لخصوم مثل قيس الخزعلي، وبقية قادة الفصائل المسلحة فرض اتفاق يحسمون فيه عقدة التفوق الصدري عليهم.

أما الاحتمال الثاني، فإنه ينطوي على مغامرة وجرأة سياسية من الصدر، إذ يصمم فيه الصدر حتى النهاية على المقاطعة ليلقي براقب المشهد السياسي يتشكّل من دونه، وبرلمان تسيطر عليه قوى وفصائل متفرقة وموالية لإيران، ستواجه تحديات إقليمية ودولية، في إطار النزاع الأميركي.

وإن صح الاحتمال الثاني، فإنه تتكثرت سياسي لم تعده العملية السياسية مع الصدر، الذي اعتاد الضربات السياسية المكافئة لتحقيق أهداف سريعة ضمن نطاق زمني معلوم. وتبدو الانتخابات الآن، أكثر من أي وقت مضى، أخطر استحقاق ديمقراطي منذ عام 2003، ليس للمقاطع بين المشاركين والمقاطعين، بل لأنها تمثل ذروة الصراع بين تيار منخرط في الصراع الإيراني الأميركي، وآخر يتجنب دور الوسيط البعيد عن المحاور.

بغداد، «الشرق الأوسط»

يزداد الخناق على زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، بإصرار الفعاليات السياسية العراقية، ومعها حكومة مصطفى الكاظمي، على إجراء الانتخابات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

والحال، أن الضغط الذي القى به الصدر على الجميع حين أعلن مقاطعته الانتخابات، الشهر الماضي، ارتد عليه ويات محاصراً بشركاء وخصوم يصرون على إنجاز الاستحقاق الانتخابي، بلا تأجيل.

ولم تكن رسائل الفاعلين السياسيين واضحة، كما كانت عليه خلال اليومين الماضيين، ذلك أنهم لا يمانعون الذهاب إلى الانتخابات من دون شركيهم وخصمهم مقتدى الصدر الذي كان يهدف، حين اعتكف سياسياً، إلى إجبار الفاعلين في المشهد السياسي على إجراء تعديلات في خارطة التوازن بشكل يضمن حضوره السياسي في السنوات الخمس المقبلة.

لاحقاً، توقع الجميع عودة قريبة للصدر، بعد إجراء تفاهات أولية مع شريحة المقاطعين، بما في ذلك القوى المدنية، لكن حتى ساعة كتابة هذا التقرير، وبحسب مصادر مقاطعة، لم تصل التفاهات إلى درجة متاسكة وواضحة. وسرب مقرّبون من أجواء الصدر، أنه استجاب لدعوات متواترة تطالبه بالعدول، بوضع شروط تتعلق بظروف وأمن الانتخابات، لكنه أيضاً كان يريد حصانة من الاستهداف السياسي، إذ أعاد الصدر على حضور سياسي مقترن بالهالة الدينية.

في المقابل، يتكثف الصدر إنه بدأ بنفسه لعبة جر الحبل برهان الانتخابات، سواء تم إجراؤها في موعدها بشروطه وظروفه، أو تأجيلها لحين إعادة هيكلة التوازن الشيعي، حتى واجه تتكثرت سياسياً من خصومه نجحت حتى الآن في تحقيق ارتداد سياسي على الصدر.

الجميع يدفع الآن قارب الانتخابات إلى مرسائه في أكتوبر، وفي الحقيقة يدعون الضغط على الصدر إلى أقصاه،

تشمل جيران العراق الـ6 ودولاً إقليمية أخرى وأوروبية والولايات المتحدة

## مبعوثون من الكاظمي يسلمون دعوات إلى «قمة الجوار الإقليمي»

بغداد، «الشرق الأوسط»



رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي يسعى لاستعادة الثقة مع دول المنطقة (أ.ب)

حيال الآخرين ومن بينها الفكرة التداولية على مدى سنوات طويلة بعد عام 2003 وهي أن العراق معزولاً «مؤكد» أن الولايات المتحدة الأميركية انتهت إلى هذه العزلة وطلبت من العديد من دول الجوار والدول العربية الانفتاح على العراق لأن هذه العزلة هي التي تركت الفراغ لإيران».

وحول مدى إمكانية نجاح هذه القمة، يقول فياض إن «هذا يعتمد على الضوء الأخضر من الكبار وبخاصة الولايات المتحدة الأميركية» مختتماً تصريحه بالقول إن «العراق لا يريد أن يبقى ساحة لتحصيف الحسابات بين جيرانه أو دول المنطقة، وبالتالي فإن هذه الدعوة فحواها بدل من أن تتصارعوا في الساحة العراقية تعالوا تفاوضوا في العراق خصوصاً أنه لا يريد أن استقطابات أو محاور».

«الإعتراف بهذا الواقع وتعميقاته، وخريطة المصالح ومضارباتها السياسية التي تعتمد وسائل وأدوات ليس من شأنها إطفاء بوّز الخوف والأزمات، ولا تأخذ بالاعتبار مصالح الغير أو حريته في اختيار طريق البناء والتطور المستقل، يشكل إطاراً إيجابياً لمُد جسور الثقة وبناء قاعدة للتفاهم واحترام إرادة كل الأطراف، فإنه عد أن هناك «بوابد إيجابية تلوح في منظرنا وتتحرك إرادات قياداتها السياسية نحو التسرع في التخفيف من الأزمات التي عصفت بها وبذل كل جهد متضافر لتصفيرها. وهو ما يتطلب منا تغليب المشتركات التي تجمع شعوبنا».

وعن هذه القمة التي تستعد بغداد لاستضافتها وسط تقاطعات بين دول المنطقة على مستويات مختلفة، يقول الأكاديمي العراقي وأستاذ العلوم السياسية الدكتور عامر حسن فياض لـ«الشرق

وقطر»، وعما إذا كانت الدعوة سوف توجه للرئيس السوري بشار الأسد، قال المصدر الرسمي: «لا يعرف حتى الآن ما إذا كان ستوجه الدعوة إلى سوريا لحضور المؤتمر أم لا، مع أن جدول أعمال القمة يتضمن مناقشة القضية السورية».

وكانت بغداد استضافت خلال يونيو (حزيران) الماضي القمة الثلاثية بين العراق ومصر والأردن في إطار ما أطلق عليه الكاظمي نشر في «الشرق الأوسط» في السادس والعشرين من شهر يونيو الماضي مقالاً قال فيه إن «استعادة الثقة فيما بين دول الشرق الأوسط كأساس، وبينها من جهة ثانية ودول العالم ليست بالمهمة اليسيرة، وهي لم تبد الآن بهذا الاستعصاء لولا التعقيدات التي أحاطت بها، وما رافق مسيرة تطورها من تفاوت وتباين وشكوك وانقسامات»، وفيما بين الكاظمي أن

يوصل مبعوثون عراقيون تسليح الدعوات الخاصة بـ«قمة لدول الجوار الإقليمي» تعترّم حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي استضافتها أواخر الشهر الحالي، وأعلنت الحكومة العراقية أن وزير الخارجية فؤاد حسين سلم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان دعوة من الكاظمي لحضور القمة.

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها أمس الأحد إن حسين «التقى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في العاصمة التركية أنقرة، حيث بحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا المنطقة»، وأضاف البيان أن الوزير فؤاد حسين «سلم رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي لحضور اجتماع القمة المزمع انعقادها في بغداد نهاية الشهر الجاري على مستوى القادة لدول جوار العراق».

يذكر أن وزير التخطيط العراقي خالد بتال النجم سلم هو الآخر الأسبوع الماضي أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح دعوة مماثلة من الكاظمي للفرغ نفسه، وأول من أمس استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ووزير الدفاع العراقي جمعة عناد سعدون.

وقال مصدر رسمي: «بالإضافة إلى أن القمة المتوقع انعقادها نهاية شهر أغسطس (آب) الحالي تشمل دول الجوار الجغرافي الست للعراق فإن من المؤمل توسيع نطاقها لكي تكون قمة إقليمية تشارك فيها أيضاً كل من جمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة وقطر، كما وجهت دعوات إلى دول أوروبية والولايات المتحدة الأميركية»، وأضاف المصدر «من المؤمل أن تتحرك وفود رفيع المستوى لتسليم الدعوات إلى باقي الزعماء في دول الجوار والجوار الإقليمي مثل المملكة العربية السعودية والكويت والأردن وإيران ومصر والإمارات

أول مسؤولين في الحكومة الإيرانية الجديدة على قائمة العقوبات الأميركية والأوروبية

## محمد مخبر نائباً أول لرئيسي

مديراً تنفيذياً لشركة الاتصال في المحافظة الجنوبية، وقبلها كان رئيساً لشركة الاتصال في مسقط رأسه دسبول.

وهو أحد المسؤولين الأيمنين المحرّبين من حلقة تضم الأمين العام لمجلس تشخيص مصلحة النظام، محسن رضائي، والقيادي محمد فروزنده، وشقيقه أحمد فروزنده، القيادي في «فيلق القدس»، الذي كشفت وثائق سرية أميركية نشرتها مجلة «ديلي بيسيت» في يناير العام الماضي على أنه قائد «فيلق رمضان» ذراع «فيلق القدس» في العراق الذي قام بتهديب وإسلة والمال والجواسيس إلى العراق، بهدف زرع الفوضى بعد الغزو الأميركي للعراق في 2003، وشكل الفيلق الذي عمل تحت ظل «فيلق القدس» قوة ضاربة ضد معارضي النفوذ الإيراني في العراق، وصفتها ديلي بيسيت بـ«فرقة الموت الذهبية».

العقارات المملوكة لأقليات دينية ورجال أعمال وإيرانيين مقيمين في الخارج. وقدر التحقيق قيمة ممتلكات المؤسسة بنحو 95 مليار دولار.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية، في بيان، يناير الماضي، إن «مؤسسة» لجنة تنفيذ أمر الإمام تنتهك بشكل ممنهج حقوق المعارضين بمصادرة أراضي وممتلكات معارضي النظام، بمن فيهم المعارضون السياسيون والإيرانيون والأقليات الدينية والإيرانيون في الخارج».

وتطارد مخبر الذي ينحدر من مدينة دسبول (درقول بالفارسية)، شمال الأحواز، اتهامات باحتلال أراض في منطقة الشعيية، باسم منظمة والده وهو رجل دين متنفذ في المؤسسة الحاكمة. وما إن تداول اسمه، حتى سلطت وسائل إعلام إيرانية الضوء على أنشطة اقتصادية وتهم بالفساد، تواجه ابنه. وشغل مخبر منصب نائب حاكم الأحواز لسنوات، وكان



محمد مخبر يلقي كلمة خلال مناسبة رسمية في طهران (مهر)

مؤسسة «بنياد مستضعفان»، وكان عضو مجلس الإدارة لبنك كل قطاعات الاقتصاد الإيراني تقريباً، أقامت إمبراطوريتها بالاستيلاء بالمنهج على الآف

مؤسسة «بنياد مستضعفان»، وكان عضو مجلس الإدارة لبنك كل قطاعات الاقتصاد الإيراني تقريباً، أقامت إمبراطوريتها بالاستيلاء بالمنهج على الآف

ولم تكن «الجنة تنفيذ أمر الإمام» المؤسسة الوحيدة التي عمل فيها مخبر لصالح خامنئي، فقبل ذلك تولى مسؤولية الشحن والنقل في

مدير مكتبه، وإسماعيلي مدرج على قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي التي استهدفت 32 مسؤولاً أميرياً في أبريل (نيسان) 2011. بسبب دورهم في قمع احتجاجات الحركة الخضراء في 2009 وانتهاكات حقوق الإنسان. وكان إسماعيلي حينذاك رئيساً لمنظمة السجن الإيرانيين.

أما مخبر فهو مطروح منذ شهور للمنصب، قبل الرئيس الإيراني، التي فاز بها رئيسي، وارتبط اسمه بالحكومة التي كانت يخطط لها رئيس البرلمان، محمد باقر الكيبياف قبل أن يتراجع عن فكرة الترشح للرئاسة. وادرجت الولايات المتحدة مخبر، في يناير (كانون الثاني) الماضي على قائمة العقوبات التي فرضتها إدارة ترمب في أيارها الأخيرة على مؤسسات تابعة لمكتب المرشد. وكان

القسم الخميس الماضي رئيساً لـ«استان رضوي»، قبل أن ينتقل قبل عامين لرئاسة القضاء.

لندن، عادل السالمي

وسط ترقب بشأن التوقيت الذي سيخارّه الرئيس الجديد، إبراهيم رئيسي، لتقديم تشكيلته الوزارية المقترحة إلى البرلمان، أعلنت الرئاسة الإيرانية أمس تسمية محمد مخبر نائباً للرئيس.

وأصدر رئيسي مرسوماً ثانياً بتسمية المتحدث السابق باسم الجهاز القضائي، غلام حسين إسماعيلي، مديراً لمكتب الرئيس الإيراني، بموازاة منح شارة نائبه الأول إلى مخبر، رئيس «الجنة تنفيذ أمر الإمام»، وكلاهما مدرجان على قائمة العقوبات الأميركية والأوروبية. وقال رئيسي، الأسبوع الماضي، إنه سيعلن في غضون أيام قائمة الوزراء المقترحين، وذلك بعدما أمر «المرشد» علي خامنئي إلى التعجيل في تسمية الحكومة نظراً للأوضاع الحالية.

وهذه المرة يتولى رئيس في إيران مدرج على قائمة العقوبات، إلى جانب نائبه

البرلمان الحالي، محمد باقر قاليباف، منصب بلدية طهران. ومن شأن انتخاب زاكاني أن ينعكس إيجاباً على شركات «الحرس الثوري»، كما سيساعدها في تسوية خلافات سابقة مع بلدية طهران. ونقل موقع «رويستا» 24 الإيراني عن الناشط السياسي المحافظ، محمد مهاجري، قوله إن «الفضيحة» المطروحة في التسجيل الصوتي لرئيس مجلس بلدية طهران، «تظهر أي تهديدات وضغوط تم ممارستها من أجل فرض زاكاني»، وفي إشارة إلى سيطرة المحافظين على الحكومة والبرلمان ومجلس بلدية طهران، قال مهاجري «عندما تصبح القوة موحدة، إننا المحافظون نتهاوش مثل ذئاب».

يأتي انتخاب العمدة الجديد، بعد الانتخابات التي جرت في 18 يونيو (حزيران) والتي يلتزم مع الانتخابات الرئاسية، وعلى غرار البرلمان سيطر المحافظون على غالبية المقاعد بعد إبعاد المرشحين الإصلاحيين من الانتخابات. وهذه أول انتخابات تخوضها ابنة سليمان، الذي قضى بضربة أميركية جوية أميركية، أمر بها الرئيس السابق دونالد ترمب، مطلع العام الماضي في بغداد. ويقول منتقدو الخطوة إن «الحرس الثوري» والأجهزة الأمنية التابعة له، تحاول استعادة موقعه في بلدية طهران للفوز بعقود استثمارية لشركات في العاصمة، على غرار ما جرى خلال 12 عاماً من تولي رئيس

كانت سيئة لي، أسوأ من أيام الحرب، انزعجت لدرجة كبيرة من نشر الأسماء». وأضافت: «بعض الأصدقاء صوتهم لم يكن هكذا من البداية، ذهبت أصواتهم باتجاه خاطئ، ويجب أن يحافظوا على أصواتهم، من الأفضل أن نجد موضوع الشفافية نحن، ما هي المشكلة، أن تكون الأصوات علنية». ويرد تشمران: «بنيص القانون على سرية التصويت لأسباب، يخوفون زاكاني. وفي المقابل، تقول سليمان: «يا ريت أصواتنا شفاقة وواضحة، ولم يحدث ما حدث، ولكن الوضع أفضل»، وقال تشمران الذي هو شقيق القيادي الإيراني مصطفى تشمران، الذي قتل في بداية الحرب الإيرانية - العراقية في الثمانينات، «ليلة أمس

ضغوط على أعضاء المجلس للتصويت لصالح زاكاني. ولم يتضح كيفية تسريب التسجيل الصوتي أو الجهة التي سرته لوسائل الإعلام، لكنه كان نتيجة التصوت على ما يبدو يعود إلى الميكروفون المفتوح أمام معبد مهدي تشمران. وفي التسجيل الصوتي يبدي تشمران استغرابه من تعرض أعضاء المجلس للتهديد والضغط من أجل التصويت للمرشح زاكاني. وفي المقابل، تقول سليمان: «يا ريت أصواتنا شفاقة وواضحة، ولم يحدث ما حدث، ولكن الوضع أفضل»، وقال تشمران الذي هو شقيق القيادي الإيراني مصطفى تشمران، الذي قتل في بداية الحرب الإيرانية - العراقية في الثمانينات، «ليلة أمس

سابق في «الباسيج» الطلابي ويحمل شهادة «الدكتوراه في الطب النووي». ويحمل في سجله تمثيل مدينة طهران لأربع دورات برلمانية سابقة، قبل الترشح عن مدينة قم في الانتخابات التشريعية العام الماضي. كان رئيس اللجنة الخاصة لتقييم الاتفاق النووي، قبل إعلان إيران الموافقة على تطبيقه، وهو من بين أبرز منقدي الاتفاق النووي، وأحد أبرز المؤيدين للدور الإيراني الإقليمي في سوريا والعراق. وكشفت تسريب التسجيل الصوتي من محادثة جرت على ماش اجتماع الخميس، بين رئيس مجلس بلدية طهران السياسي المخضرم، تشمران، ونرجس سليمان، ابنة الجنرال الإيراني قاسم سليمان، عن

حنائشي، الذي يشغل المنصب منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. وأفادت تقارير بأن حنائشي قدم استقالته الأربعاء الماضي لمجلس البلدية لكن ذلك لم يعلن رسمياً. وفي أول ظهور بعد انتخابه، شبه زاكاني للصحافيين، حركة التنموية بطهران، بـ«الكاركاتورية»، وتعهّد بإدارة مساء الأربعاء، انتخاب زاكاني التي تنقسم إلى 22 منطقة لكل منها بلديته الخاصة. وبلغ التعداد السكاني في العاصمة 8,6 مليون، وفي عموم العاصمة طهران، يصل إلى 13,5 مليون شخص.

وأبلغ زاكاني الصحافيين بأنه قدم استقالته من جميع مناصبه في البرلمان الإيراني. وهو ممثل مدينة قم، وهو قيادي

الثالثة. وكانت الموافقة على طليه مفاجئة، نظراً لرفض اهليته في انتخابات الرئاسة 2013 و2017. وأفاد بيان مجلس بلدية طهران، أمس، بأن انتخاب زاكاني جاء بعد حصوله على أغلبية الأصوات، بواقع 18 صوتاً من أصل 21 صوتاً، وذلك بعدما أعلنت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري»، لأول مرة، مساء الأربعاء، انتخاب زاكاني بحصوله على 12 صوتاً أمام تسعة أصوات ذهبت للمرشح الآخر، وذلك بعدما نفى رئيس مجلس بلدية طهران مهدي تشمران، صحة معلومات وكالة، قبل أن يتسرب الجمعة تسجيل صوتي يكشف ملايسات الجلسة السرية الأربعاء. وياخذ زاكاني مكان العمدة الإصلاحية الحالي بيروز

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

وضع مجلس بلدية طهران، أمس، حداً للفضوض بشأن هوية العمدة الجديد للعاصمة، وأعلن تسمية النائب المتخدد علي رضا زاكاني، بعد أربعة أيام من تقرير نشرته وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري»، يكشف عن تولى القيادي السابق في الباسيج، قمره قيادة بلدية طهران، في منصب يصل وزنه السياسي بإيران إلى وزير الداخلية.

كان زاكاني أحد المرشحين السبعة الذين حصلوا على موافقة مجلس صيانة الدستور لخوض الانتخابات الرئاسية، قبل أن يعلن انسحابه لصالح المرشح الفائز إبراهيم رئيسي، بعد انتهاء المناظرة التلفزيونية







الذي تحدثت إليه «الشرق الأوسط» والذي مضى على وجوده في رومية 26 عاماً كونه محكوماً بالإعدام، إنه لم يشهد طوال الأعوام الماضية ما يشهده اليوم من أوضاع صعبة. خلال تقليبه عدداً من الفواتير، يشتكي عدم توافر السلع وغلاء الأسعار.

في الحانوت، أي المتجر الصغير الذي يشتري منه الأهالي حاجيات أبنائهم، الملائق للمبني «ب» الشهير الذي يؤوي السجناء المصنفين خطيرين وإرهابيين، حركة خفيفة. فمعظم السلع تماماً كما هي الحال في المحال التجارية خارج السجن مفقودة. يقول السجن «ح»

فالتراجع الكبير بعدد الزوار نتيجة عدم تمكن الأهالي الذين يسكنون في الأطراف والمناطق البعيدة من زيارة أبنائهم بشكل منتظم لعدم توفر مادة البنزين، كما للارتفاع الكبير بتكلفة المواصلات، يجعل الحركة فيه مقتصرة إلى حد كبير على عناصر الأمن.

الهدوء في سجن رومية (أكبر سجن في لبنان) في ساعات قبل الظهر قد يوحي للوهلة الأولى أن السجن، المرتفع على إحدى التلال شرق بيروت، منفصل عن الواقع اللبناني «التعيس» الذي يعج بعشرات الأزمات التي تنفجر، واحدة تلو أخرى، من دون إذن مسبق.

## التنقذ النوسط تتجول داخل «رومية» في «زمن الانهيار»

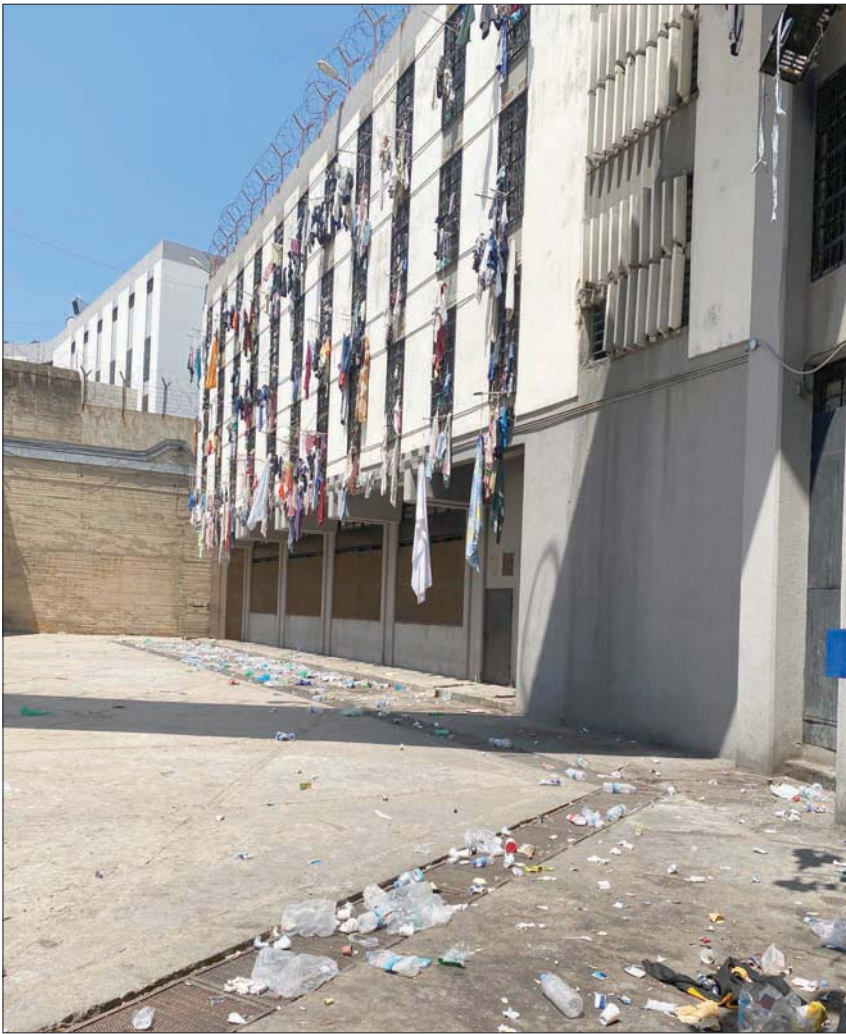
# «الأزمة اللبنانية»... حراس السجن أكثر «تعاسة» من النزلاء

في سجن رومية، حيث هم على تماس مع أشخاص خطيرين فتكون حياتهم مهددة في كل لحظة، معتبرة أنه إذا كان وضع مالية الدولة صعباً جداً والسلطة السياسية غير قادرة على زيادة رواتب كل الأمنيين فيفترض النظر بأوضاع ورواتب من يؤدون مهمات خطيرة على الأقل. وإذا كانت وتيرة عمليات التمرد تراجعت بشكل كبير في السنوات الماضية، أو أقله تلك المعلن عنها، فذلك لا يعني أن المخاطر لم تعد موجودة وبشكل كبير. وللتأكيد على ذلك، يطلب أحد الضباط من أحد العناصر الأبتان بسكن كبير ثم ضبطه مؤخراً، مؤكداً لـ «الشرق الأوسط» أنه «صناعة رومية»، قائلاً: «نضبط عدداً كبيراً من هذه السكاكين التي يصنعها بعض السجناء من الطناجر ومن حاجيات أخرى ويهدون بها الضباط والعناصر في كثير من الأحيان».

### شكاوى من الوضع الصحي

لعل أبرز ما يشكو منه السجناء اليوم هو الوضع الصحي. يقول السجن «فح» لـ «الشرق الأوسط» إن «كل يوم أسوأ من الذي سبقه في موضوع نقص الأدوية. فبعد أن كانت الأدوية توزع من قبل إدارة السجن مجاناً، انقطعت الأدوية كلها وأصبح بعضها على حساب السجن. حتى أدوية الأعصاب وأدوية الأمراض المستعصية وأدوية مرض السكري كلها نبتاعها على حسابنا الشخصي... كما أن المشكلة الكبرى هي موضوع العمليات الجراحية والصور الطبية... كل هذا أصبح على حساب السجن بنسبة 20 في المائة». ويضيف «فح»: «مثلاً في حال اضطر السجن لدخول المستشفى في حال الطوارئ فعلى أهله الحضور لدفع مبلغ من المال للمستشفى كي يسمح له بالدخول».

ويوضح العميد فارس أن ما يسري على السجناء بموضوع الأدوية والاستشفاء، يسري على كل اللبنانيين، باعتبار أن معظم الأدوية مقطوعة في الصيدليات كما أن المستشفيات لم تعد تستقبل مرضى الضمان حتى المرضى ذوي التأمين الصحي إلا إذا كانت حالتهم طارئة وترغمهم على دفع فروقات مالية كبيرة، لافتاً إلى أنهم يقومون بإجراءات كثيرة لإلزام المستشفيات على استقبال السجناء المرضى، كما يتم استقدام كثير من المساعدات من المنظمات الدولية والجمعيات. وبحسب العميد فارس، فإن الوضع تحت السيطرة تماماً بموضوع «كورونا»، بحيث أدت التدابير السريعة التي اتخذت مع تفشي الوباء في لبنان لمفعولها، وبخاصة لجهة تخصيص مبنى في السجن لحجر المصابين، مشيراً إلى أن مجمل الحالات التي تم تسجيلها في «رومية» لم تتجاوز 1090 وقد شفيت جميعها، وليس لدينا اليوم من خارج سجن رومية.



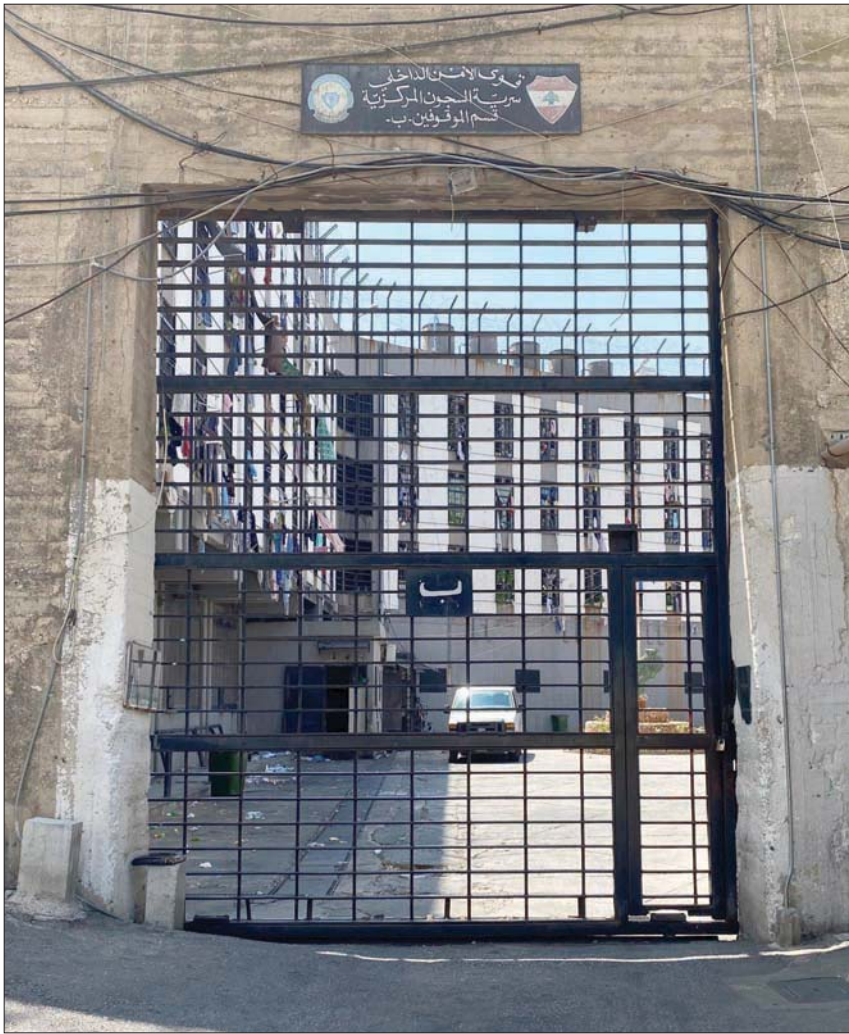
نفائات رماها السجناء، من زرناتهم إلى إحدى باحات السجن (الشرق الأوسط)

الأمن أي حديث مع الإعلاميين وخاصة خلال دوامهم الرسمي، ينقل السجناء معاناتهم ويقول (ف.ن) لـ «الشرق الأوسط»: «كيف باعتبارهم يتعاطون مع أكثرية أغنياء من السجناء، إضافة إلى الضغوط المستجدة المرتبطة برواتبهم التي فقدت قيمتها مع

ملاحمهم التعيسة. فالحرارة المرتفعة خلال أشهر الصيف في لبنان، والتي تترافق مع الضغوط المعتادة التي يواجهونها، باعتبارهم يتعاطون مع أكثرية غنياء من السجناء، إضافة إلى الضغوط المستجدة المرتبطة برواتبهم التي فقدت قيمتها مع

الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة. عناصر الأمن يشكون للسجناء

لا يسمح للسجناء الخروج بشكل يومي إلى الباحة الخارجية، إذ تخصص 3 أيام للزيارات و 4 أيام للوجود في الهواء الطلق لنحو 6 ساعات. الأربعم الماضي، كانت الأكثرية في زرناتهم. وحدها الملابس الملونة المشهورة من الشبابيك وأصوات أجهزة التلفزة تؤشر إلى وجود آلاف خلف القضبان. بعض الأصوات تعلق عند مشاهدة زائر لدعوته بالاطلاع على أحوالهم داخل الزرنات. للمفارقة أن أحوال السجناء لا تختلف كثيراً عن أحوال عناصر الأمن المخولين حراسة المباني. هم يبدون منهكين، وقد ترك لهم والضغط اتارهما بوضوح على



المدخل الرئيسي لسجن رومية (الشرق الأوسط)

يعني نسبة احتفاظ تتجاوز 324 في المائة. ويتألف سجن رومية المركزي وهو أكبر السجون اللبنانية من 6 مبانٍ: مبنى «ب»، ومبنى «د» للمحكومين، ويتألف كل منهما من 3 طوابق، ومبنى الأحداث، والبولي المركزي، ومبنى الخصوصية، والمبنى الاحترازي. واللائق أن 40 في المائة من السجناء في لبنان هم من غير اللبنانيين. ويشكو مسؤولون عن السجناء عدم تجاوب منظمات الأمم المتحدة (unhcr و unrw) مع طلبات رسمية لمساعدة السجناء السوريين والفلسطينيين.

لا يسمح لأهاليهم، كما أهالي الموقوفين والحكوميين في سجون أخرى على الأراضي اللبنانية، بإدخال الطعام لهم، ويحصر ما يمكنهم الحصول عليه من مواد غذائية بموجودات الحانوت. ويرد العميد فارس على هذه المطالبات، قائلاً: «معنا الوجبات من الخارج،

هذا المبلغ يبقى غير كافٍ، لأننا بحاجة شهرياً إلى وجبات غذائية ومواد أولية بقيمة 3 مليارات ليرة ونصف مليار، ما يعادل 40 مليار ليرة سنوياً». ويشير فارس في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، إلى أنه ويعكس ما يتم تداوله: «لم نتوقف عن

## هناك تراجع في كمية ونوعية الطعام الذي يقدم للسجناء، فما يسري على اللبنانيين عامة خارج السجن، يسري على السجناء أيضاً

وذلك بسبب محاولة الأهالي تهريب المخدرات من خلالها، ومن خلال أغراضهم الشخصية، كما عبر رجال الدين». وتبلغ الطاقة الاستيعابية لسجن رومية 1050 سجيناً وهو يضم حالياً 3476 سجيناً، ما

إطعام السجناء اللحم والدجاج، إنما خفضنا الكميات مراعاة للظروف المادية، فمثلاً بدلاً من حصولهم على اللحم والدجاج مرتين في الأسبوع بات ذلك يتم كل 10 أيام تقريباً». ويشكي سجناء رومية بأنه

## إذا كان وضع مالية الدولة صعباً جداً وغير قادرة على زيادة رواتب كل الأمنيين فيفترض النظر في أوضاع ورواتب من يؤدون مهمات خطيرة على الأقل

على تكبد تكاليف المواصلات... نحن نشكو لهم وضعنا، وهم يشكون لنا أحوالهم». وتقر مصادر أمنية بالأحوال الصعبة التي يبرز تحتها الضباط والعناصر، وتقول إن البعض يقومون بمهمات خطيرة، كما

انهيار سعر صرف الليرة، فاصبح راتب العنصر العادي يعادل أقل من 65 دولاراً أميركياً، مقارنة مع نحو 800 دولار قبل بدء الأزمة في صيف العام 2019، كلها عوامل جعلت السجناء يتعاطون مع حراسهم؛ ففيما تتجنب عناصر

القضاء الأعلى ونقابة المحامين على تفعيل العمل القضائي إلكترونياً، فتأخذ قرار البث بالقضايا الضرورية والمستعجلة، وخاصة التي فيها موقوفون عبر الأونلاين، بحيث تحصل الاستجابات عن بعد، خاصة أن القانون واضح لعدم إمكانية احتجاز الأشخاص الذين يتم توقيفهم بإشارة من النيابة العامة إلا لمهلة قصيرة، ما يحتم مظلوم أمام قاضي التحقيق بعد انقضاء المهلة المحددة. ويتحدث العميد فارس عن «إنجاز كبير لوزارة العدل بعد السماح باستخدام

إطعام السجناء اللحم والدجاج، إنما خفضنا الكميات مراعاة للظروف المادية، فمثلاً بدلاً من حصولهم على اللحم والدجاج مرتين في الأسبوع بات ذلك يتم كل 10 أيام تقريباً». ويشكي سجناء رومية بأنه

يشكل تأخير المحاكمات والبث بالقضايا العالقة إحدى أبرز المشكلات التي يعاني منها السجناء، بحيث يقضي كثير منهم أشهراً وسنوات موقوفين بانتظار محاكمتهم. وللمفارقة فإن 51,50 في المائة من سجناء رومية موقوفون و 48,50 في المائة محكومون. وقد فاقمت الأزمات الأخيرة وبخاصة أزمة «كورونا» الأزمة التي يبرز تحتها القضاء اللبناني منذ سنوات لجهة البطء بالمحاكمات. وانكبت وزارة العدل منذ مارس (آذار) 2020 بالتعاون مع مجلس

ولا يخفي العميد فارس المكلف بمتابعة ملف السجناء في وزارة الداخلية والبليديات، أن هناك تراجعاً بكمية ونوعية الطعام الذي يقدم للسجناء، «فما يسري على اللبنانيين عامة خارج السجن، يسري على السجناء أيضاً، بحيث إنه قبل الأزمة الاقتصادية كان المبلغ المرصود سنوياً لغذائهم 10 مليارات ليرة لبنانية، أي 7,7 مليون دولار، عندما كان سعر الصرف 1500 ليرة للدولار الواحد، أما الآن ومع انهيار سعر الصرف فالمبلغ المرصود لم يعد يتجاوز 500 ألف أو 600 ألف دولار، وقد طلبنا من وزارة المالية زيادة الاعتمادات، وبعد جهد جهيد تمكنا من زيادة الاعتمادات إلى 30 مليار ليرة لبنانية، لكن

## محاكمات في السجن و«أونلاين»

بعيدا، من أجل عمليات الاستجواب عن بعد وإخلاءات السبيل، موضحاً أنه «يتم إنشاء غرفة عمليات للتعاون مع وزارة العدل ونقابة المحامين في طرابلس وجبل لبنان، وقد تم تجاوز جميع العوائق الفنية والقانونية كما يعمل الآن على قوننة هذه الآلية». ويضيف: «ننكب حالياً على مكثنة النظام القضائي الذي يتعلق بالمحكومين والموقوفين، وهناك ورشة عمل كبيرة جداً، على صعيد مكثنة المحاكم، والسجلات، وتسهيل النظارات في قصور العدل، وعلى صعيد مكثنة السجل

القضاء الأعلى ونقابة المحامين على تفعيل العمل القضائي إلكترونياً، فتأخذ قرار البث بالقضايا الضرورية والمستعجلة، وخاصة التي فيها موقوفون عبر الأونلاين، بحيث تحصل الاستجابات عن بعد، خاصة أن القانون واضح لعدم إمكانية احتجاز الأشخاص الذين يتم توقيفهم بإشارة من النيابة العامة إلا لمهلة قصيرة، ما يحتم مظلوم أمام قاضي التحقيق بعد انقضاء المهلة المحددة. ويتحدث العميد فارس عن «إنجاز كبير لوزارة العدل بعد السماح باستخدام

يشكل تأخير المحاكمات والبث بالقضايا العالقة إحدى أبرز المشكلات التي يعاني منها السجناء، بحيث يقضي كثير منهم أشهراً وسنوات موقوفين بانتظار محاكمتهم. وللمفارقة فإن 51,50 في المائة من سجناء رومية موقوفون و 48,50 في المائة محكومون. وقد فاقمت الأزمات الأخيرة وبخاصة أزمة «كورونا» الأزمة التي يبرز تحتها القضاء اللبناني منذ سنوات لجهة البطء بالمحاكمات. وانكبت وزارة العدل منذ مارس (آذار) 2020 بالتعاون مع مجلس

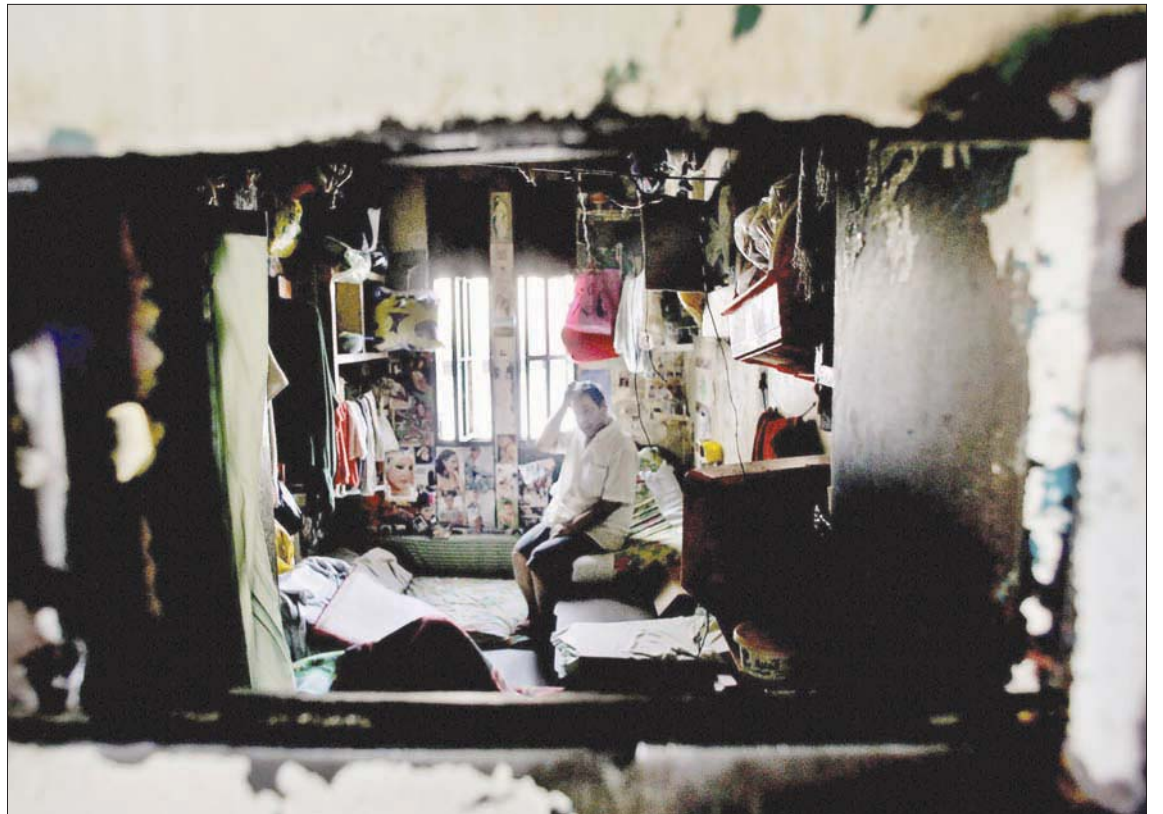
يشكل تأخير المحاكمات والبث بالقضايا العالقة إحدى أبرز المشكلات التي يعاني منها السجناء، بحيث يقضي كثير منهم أشهراً وسنوات موقوفين بانتظار محاكمتهم. وللمفارقة فإن 51,50 في المائة من سجناء رومية موقوفون و 48,50 في المائة محكومون. وقد فاقمت الأزمات الأخيرة وبخاصة أزمة «كورونا» الأزمة التي يبرز تحتها القضاء اللبناني منذ سنوات لجهة البطء بالمحاكمات. وانكبت وزارة العدل منذ مارس (آذار) 2020 بالتعاون مع مجلس

يشكل تأخير المحاكمات والبث بالقضايا العالقة إحدى أبرز المشكلات التي يعاني منها السجناء، بحيث يقضي كثير منهم أشهراً وسنوات موقوفين بانتظار محاكمتهم. وللمفارقة فإن 51,50 في المائة من سجناء رومية موقوفون و 48,50 في المائة محكومون. وقد فاقمت الأزمات الأخيرة وبخاصة أزمة «كورونا» الأزمة التي يبرز تحتها القضاء اللبناني منذ سنوات لجهة البطء بالمحاكمات. وانكبت وزارة العدل منذ مارس (آذار) 2020 بالتعاون مع مجلس

يشكل تأخير المحاكمات والبث بالقضايا العالقة إحدى أبرز المشكلات التي يعاني منها السجناء، بحيث يقضي كثير منهم أشهراً وسنوات موقوفين بانتظار محاكمتهم. وللمفارقة فإن 51,50 في المائة من سجناء رومية موقوفون و 48,50 في المائة محكومون. وقد فاقمت الأزمات الأخيرة وبخاصة أزمة «كورونا» الأزمة التي يبرز تحتها القضاء اللبناني منذ سنوات لجهة البطء بالمحاكمات. وانكبت وزارة العدل منذ مارس (آذار) 2020 بالتعاون مع مجلس



سجناء، في سجن رومية ينظفون المطبخ (غيتي)



سجناء في زرناتهم في سجن رومية (غيتي)



## 19% من الطلاب العائدين للمدارس تلقوا جرعتين

# السعودية تحذر من «جائحة غير المحصنين»

البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة، أرقاماً تحت سقف الألف إصابة خلال الأيام الأربعة الماضية، وأعلنت وزارة الصحة أمس (الأحد) تسجيل 731 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فيما تم رصد تعافي 620 حالة، ووفاة 14 حالة.

ووفقاً لإحصاء الصحة بلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة، 533 ألفاً و516 حالة، من بينها 10 آلاف و200 حالة نشطة معظمها مستقرة وأوضاعها الصحية مطمئنة، منها 1405 حالات حرجة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 514 ألفاً و982 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8334 حالة وفاة.



إجمالي جرعات «كورونا» التي تم إعطاؤها في السعودية 30 مليوناً (واس)



جدة، أسماء الغابري

أعلن المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، الدكتور محمد العبد العالي، أثناء المؤتمر الصحفي الذي عُقد بالأمس لطرح مستجدات كورونا، أن الجائحة في هذه المرحلة في فصل مهم من فصولها، وهي مرحلة «جائحة غير المحصنين» التي يكون فيها انتقال الفيروس والمتحورات أسرع وأعلى وأخطر بين الأشخاص الذين لم يتلقوا اللقاح أو لم يستكملوا جرعاته ووصلت جرعات لقاح كورونا المعطاة في المملكة إلى مستويات عالية، حيث تخطى إجمالي الجرعات التي تم إعطاؤها من لقاحات كورونا منذ بدء التطعيم وحتى أمس 30 مليون جرعة، وهو ما لفت إليه المتحدث الصحة بالأمس رابطاً انخفاض منحنى الإصابات بالفيروس في المملكة وتدني الحالات الحرجة بالإقبال على تلقي اللقاحات، مشيراً إلى أن 99 في المائة من إصابات كورونا الحرجة في العناية المركزة ممن لم يتلقوا جرعات اللقاح، وأكد العبد العالي أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة بسبب اللقاحات، موصياً من أصيب بكورونا واستكمال جرعات اللقاح، وإيضاً كل من يعان من الحساسية إلى عدم التردد وتلقي اللقاحات لأنها آمنة حتى على السيدات الحوامل

وعلى صعيد المخالفات، سجلت الجهات الأمنية 21 ألف مخالفة للإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من فيروس كورونا، وأعدت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد فتاح 3 مساجد بعد إخلالها مؤقتاً وتعقيها في منطقة القصيم بعد ثبوت 3 حالات إصابة بفيروس كورونا بين صفوف المصلين ليصل مجموع ما تم الانتهاء من تعقيمه واكتمال جاهزته خلال 183 يوماً مسجداً، وذلك في إطار الحرص على سلامة المصلين.

جميع الأنشطة للتأكد من الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية، وورصد المخالفات، ومتابعة تطبيق قرار اشتراط التحصين لدخول المنشآت التجارية، مشيراً إلى أن الشهر الماضي تم رصد أكثر من 2300 مخالفة للإجراءات الاحترازية.

من جهة أخرى، بدأت السعودية أمس صرف مبلغ 500 ألف ريال لكل من المشمولين بالقرار من أسر المتوفين بسبب

في وقت لاحق، مبينة أن أعمال الصيانة والتشغيل في المدارس المصابين بأمراض مزمنة سيتم تم اعتماد مبلغ 57 مليون ريال ليتم توفير المستلزمات الخاصة بالإجراءات الاحترازية.

كما أكد المتحدث وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، سيف السويلم، استمرار تعليق الاجتماعات والمناسبات في قاعات الأفرح، وتكثيف الجولات الرقابية على

الطلاب والطالبات بجرعة واحدة من لقاحات كورونا 45 في المائة، 19 في المائة بجرعتين، فيما بلغت نسبة المحصنين المتعافين من كورونا من الطلاب والطالبات 6 في المائة.

وبينت الشهري أن هذه الأرقام تمثل تحدياً كبيراً لقطاع التعليم مع اقتراب بدء العام الدراسي الجديد، نظراً لأن طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية سيبدأون عامهم الدراسي

في جميع مراحل الحمل. من جانبها، استعرضت ابتسام الشهري، المتحدث الرسمي للتعليم العام بوزارة التعليم، خلال المؤتمر مستجدات تحسين عملية التعليم العام ومشموبي التعليم ممن أعمارهم 12 عاماً فأكثر الذين يبلغ عددهم 3 ملايين و100 ألف، مبينة أن نسبة المحصنين من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية بلغت 70 في المائة، حيث بلغت نسبة تحصين

الطلاب والطالبات بجرعة واحدة من لقاحات كورونا 45 في المائة، 19 في المائة بجرعتين، فيما بلغت نسبة المحصنين المتعافين من كورونا من الطلاب والطالبات 6 في المائة.

وبينت الشهري أن هذه الأرقام تمثل تحدياً كبيراً لقطاع التعليم مع اقتراب بدء العام الدراسي الجديد، نظراً لأن طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية سيبدأون عامهم الدراسي

## التحصين يشهد إقبالاً كبيراً من المواطنين

# عمان تبدأ تطعيم طلبة المدارس

الطلبة المستهدفين في الحملة بمحافظة ظفار بلغ 26 ألفاً و126 طالباً وطالبة في مختلف المدارس الحكومية والخاصة. ولفت إلى أنه تم الانتهاء من تحديد المراكز المخصصة لتحصين الطلبة بالإضافة إلى تحسين الكادر الإداري والتدريسي بالمدارس من لم يأخذوا اللقاح، وذلك بالتنسيق مع المديرية العامة للخدمات الصحية بالمحافظة.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة أمس تسجيل 30 حالة وفاة جديدة بفيروس «كورونا» و686 حالة إصابة و2294 حالة تعاف خلال الأيام الثلاثة الماضية. وقالت الوزارة، في بيان أوردته وكالة الأنباء العمانية، إن عدد الحالات النشطة في العناية المركزة بلغ 163. ووفقاً للوزارة، بلغ إجمالي الإصابات المسجلة في السلطنة 298 ألفاً و706 حالات، وعدد المتعافين 285 ألفاً و57 بنسبة تصل إلى 95.4 في المائة، والوفيات 3936 بنسبة 1.3 في المائة.

الطعم في جميع أنحاء السلطنة، وأكد المشيخي أن جميع مراكز التحصين على أتم الاستعداد لاستقبال أبناء طلبة المدارس لأخذ الجرعة الأولى من اللقاح إلى جانب استمرار إعطاء الفئات العمرية الأخرى من مستحقي الجرعة الثانية وكذلك الفئات الأخرى التي لم يسبق لهم أخذ اللقاح. وأشار إلى أن هناك تنسيقاً وتواصلاً مستمراً لمخاطبة أولياء أمور الطلبة بآماكن ومواعيد الحضور لأخذ اللقاح وفق إجراءات منظمة تسهل عملية التحصين، بالإضافة إلى أن هناك حملة توعوية لحث الطلبة على الاستفادة من هذه المبادرة الوطنية والتوجه لأخذ التحصين خلال هذه الفترة للحد من انتشار الفيروس والمساهمة في اختصار هذا البوابة ولضمان سلامة الجميع.

بدوره، ذكر الشيخ يعقوب بن سيف الشهيمي مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار أن إجمالي عدد

مسقط، «الشرق الأوسط» بدأت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار في سلطنة عمان أمس حملة التطعيم بالجرعة الأولى لطلبة المدارس من سن 12 سنة و فوق، باللقاحات المضادة لفيروس «كورونا». وذكرت وكالة الأنباء العمانية أمس أن ذلك يأتي ضمن الجهود التي تقوم بها وزارة الصحة لتوسيع الفئات المستهدفة من التحصين في جميع محافظات السلطنة.

وقال الدكتور خالد بن محمد المشيخي مدير عام المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار إن عملية التحصين تشهد تطوراً كبيراً من حيث الإقبال المستمر من قبل المواطنين والمقيمين، وكذلك من حيث توسيع الفئات المستهدفة مما يعكس مدى الاهتمام والحرص الذي توليه الحكومة لضمان سلامة أبناء هذا الوطن من خلال السعي الدؤوب نحو توفير الكميات الكافية من

## لا تزال أكثر الدول تضرراً بالفيروس في الشرق الأوسط

# إيران تسجل أعلى وفيات يومية منذ بدء الجائحة

أبريل (نيسان) حين أعلنت الوزارة وفاة 496 شخصاً، وهي الحصيلة القياسية السابقة.

إلى ذلك، سجلت إيران حصيلة قياسية للإصابات اليومية أكثر من مرة في الأسابيع الماضية، كان آخرها في الرابع من الشهر الحالي بلغت 9357 إصابة، وسبق لمسؤولين إيرانيين أن أكدوا أن الأرقام الرسمية تبقى ما دون الفعلية. وأعلن الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي، السبت، خلال ترؤسه اجتماع الهيئة الوطنية لمكافحة «كوفيد - 19»، أنه سيتم خلال الأسبوع المقبل «دراسة خطة لتغيير طريقة مواجهة فيروس كورونا»، من دون تحديد تفاصيل. كما تعهد بالعمل على «دعم إنتاج اللقاح المحلي»، وفي الوقت عينه «محاولة التردد» في استيراد لقاحات خارجية.

ومنذ بدء جائحة «كوفيد - 19»، لم تفرض السلطات الإيرانية إجراءات إغلاق شامل على غرار تلك التي اعتمدها العديد من دول العالم، عازية ذلك للظروف الاقتصادية الصعبة العائدة بالدرجة الأولى

إلى العقوبات الأميركية. وأوعز المرشد الإيراني علي خامنئي، مطلع الأسبوع، للهيئة الوطنية لمكافحة الجائحة، باتخاذ «الإجراءات اللازمة» لاحتواء الموجة الجديدة من الوباء، وذلك في أعقاب رسالة بعث بها إليه وزير الصحة سعيد نمكي، اقترح فيها إجراءات منها «الإغلاق لفترة أسبوعين»، لمواجهة تزايد انتقال العدوى.

وشكا المسؤولون من تأثير العقوبات على إمكان استيراد اللقاحات، لا سيما لصعوبة القيام بالتحويلات المالية اللازمة من أجل الحصول عليها. ورأى التلفزيون الرسمي الإيراني في تقرير أمس الأحد، أنه «رغم تسارع إقناع التطعيم، تبقى بالإجراءات الصحية انخفاض بشكل لافت»، واعتبر أن الوضع قائم والمستشفيات تواجه «أزمة» بسبب تزايد الإصابات.

ولا تزال حملة التلقيح الوطنية التي أطلقت في فبراير تضي بشكل أبطأ مما كان صامولاً. ومن أصل إجمالي عدد السكان الذي يناهز 83 مليوناً، تلقى نحو 12,5 مليون

تجاوزت إيران عتبة 500 وفاة يومية بسبب «كوفيد»، للمرة الأولى، منذ بدء الوباء، فيما سجلت أيضاً عدداً قياسياً من الإصابات، وفق أرقام رسمية أعلنتها وزارة الصحة أمس الأحد.

وواصلت بذلك إيران، أكثر الدول تضرراً بالجائحة في منطقة الشرق الأوسط، تسجيل نسق تصاعدي على صعيد التفشي الوبائي منذ أواخر يونيو (حزيران)، تعزوه السلطات إلى «موجة خامسة» تعود بشكل أساسي إلى المتحورة «دلتا» شديدة العدوى.

وأفادت وزارة الصحة بوفاة 542 شخصاً في الساعات الأربع والعشرين الماضية، وتسجيل 36619 إصابة. وبذلك بلغ العدد الإجمالي للوفيات 94015 من أصل أربعة ملايين و158 ألفاً و729 إصابة سجلتها رسمياً إيران، منذ ظهور المرض للمرة الأولى في البلاد في فبراير (شباط) 2020. والعدد الجديد للوفيات اليومية هو الأعلى منذ 26

تجاوزت إيران عتبة 500 وفاة يومية بسبب «كوفيد»، للمرة الأولى، منذ بدء الوباء، فيما سجلت أيضاً عدداً قياسياً من الإصابات، وفق أرقام رسمية أعلنتها وزارة الصحة أمس الأحد.

وواصلت بذلك إيران، أكثر الدول تضرراً بالجائحة في منطقة الشرق الأوسط، تسجيل نسق تصاعدي على صعيد التفشي الوبائي منذ أواخر يونيو (حزيران)، تعزوه السلطات إلى «موجة خامسة» تعود بشكل أساسي إلى المتحورة «دلتا» شديدة العدوى.

وأفادت وزارة الصحة بوفاة 542 شخصاً في الساعات الأربع والعشرين الماضية، وتسجيل 36619 إصابة. وبذلك بلغ العدد الإجمالي للوفيات 94015 من أصل أربعة ملايين و158 ألفاً و729 إصابة سجلتها رسمياً إيران، منذ ظهور المرض للمرة الأولى في البلاد في فبراير (شباط) 2020. والعدد الجديد للوفيات اليومية هو الأعلى منذ 26

## بعد تأمين أكثر من 6 ملايين جرعة لقاح

# نصف مليون تونسي تلقوا اللقاح في يوم واحد

ومع توفر مخزون بملايين الجرعات القادمة من الجهات الدولية تسعى تونس إلى تدارك تعثر حملة التطعيم عبر تنظيم يوم مفتوح للمواطنين. وجمدت الرئاسة التونسية، التي تتولى السلطة التنفيذية بالكامل منذ إعلان الرئيس قيس سعيد التدابير الاستثنائية في البلاد يوم 25 من الشهر الماضي، وزارات الصحة والتربية والدفاع والداخلية من أجل إنجاح الحملة وتطعيم أكبر عدد من المواطنين اليوم. وعانت تونس من موجة عاتية من الوباء بلغت ذروتها في يوليو الماضي وتسببت في أضرار قياسية من المصابين التي ناهزت أرقامها حوالي 10 آلاف في اليوم وأكثر من 100 حالة وفاة يوميًا، وصنفت منظمة الصحة العالمية تونس كأكبر بلد متضرر من الوباء في أفريقيا والمنطقة العربية. وفي معدي حي التحرير قرب العاصمة توافد حوالي 500 شخص، فيما قال معتمد المنطقة لوكالة الأنباء الألمانية: «نسعى لتطعيم ألفي شخص في هذا المركز، وعلى المستوى الوطني نخطط للسلطات لتطعيم 650 ألف شخص ولكن يمكننا الوصول إلى عدد أبعد من ذلك».

ويشارك في الحملة نشطاء من منظمات المجتمع المدني ومتطوعون من عدة قطاعات مهنية، فيما تغفلت وسائل النقل الخاصة والدعوية بنقل المواطنين مجاناً إلى مراكز التلقيح البالغ عددها أكثر من 330 مركزاً في أنحاء البلاد.



ازدحام في مراكز التطعيم خلال اليوم المفتوح بتونس أمس (د.ب.أ)

بداية الجائحة في 2020. ويعود ذلك إلى وصول اللقاحات بشكل متأخر وعدم احترام القواعد الصحية والتباعد، فضلاً عن السلطة وصعوبة إقرار تدابير جديدة بالنظر للوضع الصعب الذي تواجهه البلاد التي سجلت منذ أسبوعين أسوأ معدل وفيات في العالم استناداً إلى الأرقام الرسمية، بحسب تعداد لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتلقى حوالي مليوني شخص جرعة أولى من اللقاحات و 3 مليون جرعة واحدة منذ انطلاق حملة التطعيم في مارس (آذار) الفائت.

الإقبال بكثافة على التطعيم وقال: «لا تترددوا لحظة واحدة وأقبلوا على التلقيح». وتابع في مقطع فيديو نشرته الرئاسة على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك» الخميس «خلال 15 يوماً تم توفير أكثر من 6 ملايين جرعة وفي الأيام القادمة سيتم توفير أكثر من مليوني جرعة وبعد ذلك 4 ملايين جرعة إضافية». وشهدت تونس خلال الأشهر الفائتة تفشياً كبيراً لـ(كوفيد - 19) وتسبب باكتظاظ المستشفيات وسط نقص حاد في الأكسجين، وتجاوز عدد الوفيات عشرين ألفاً في حين بلغ عدد المرضى أكثر من 610 ألف منذ

تونس، كمال بن يونس نجحت حملة استثنائية نظمت كامل يوم أمس الأحد في تطعيم ما لا يقل عن نصف مليون مواطن في يوم واحد، وأطلقت تونس حملة مكثفة للتطعيم ضد «كوفيد - 19» عبر تنظيم يوم مفتوح للمواطنين الذين توافدوا بشكل لافت على المراكز في أنحاء البلاد بعدما تمكنت من تأمين أكثر من 6 ملايين جرعة.

وكان الرئيس العلاقات بين مصر وسعيد الذي أعلن منذ أسبوعين تجديد أعمال البرلمان وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي، لبحث سبل التطعيم وأوكل الجيش الإشراف عليها في أكثر من 300 مركز، وخصص لمن منهم فوق الأربعين عاماً فقط. وفي المعهد الثانوي بمنطقة ياردو في العاصمة تونس والذي تم تخصيصه للتطعيم نظمت صفوف طويلة من المقاعد للمواطنين الذين توافدوا بأعداد كبيرة، حسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت أمال الطوبوي (40 عاماً) بعد خروجها من المركز وتلقيها جرعة من لقاح أسترازينيكا إن «العملية منظمة بالداخل» و«ارتحت نفسياً لأن لدي أمراضاً مزمنة». ونظمت وزارة الصحة التونسية في 20 يوليو (تموز) الفائت أياماً مفتوحة للتطعيم في قرار أدى إلى ازدهام كبير في مراكز التلقيح، حيث سجل تدافع في كثير منها في ظل عدم توافر العدد الكافي من الجرعات لينتهي الأمر بإقالة وزير الصحة

ووقع مسؤولون من مصر واليابان اتفاقية لدعم مصر ب12 جهاز أشعة سيمت توزيعها على المستشفيات حسب الاحتياج، وذلك لدعم جهود الدولة خلال التصدي لجائحة فيروس كورونا.

وأبدى السفير الياباني لدى مصر استعداد بلاده التام لدعم مصر في القطاع الصحي خلال التصدي لجائحة فيروس كورونا، مشيداً بالمنظومة التي تطبقها مصر لتسجيل المواطنين لتلقي لقاح فيروس كورونا التي تسمح بتسجيل المقيمين على أرض مصر من غير المصريين لتلقي اللقاح.

## زيادة طفيفة في معدل الإصابات

# مصر: إرجاء وصول لقاح «جونسون»

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة المصرية أمس، عن بدء استقبال مصر للدفعة الأولى من لقاح «جونسون أند جونسون» المضاد لفيروس كورونا، اليوم (الاثنين)، وذلك بعد أن كان مقرراً وصول الجرعات أمس الأحد، فيما لم تفصح الوزارة عن أسباب الإرجاء.

ويعد كثير من المسافرين المصريين على لقاح «جونسون» لكونه من جرعة واحدة مما يسهل إجراءات دخولهم إلى الدول التي تعتمد، وتعهدت الوزارة، أمس، أن يتم توزيع اللقاح على المراكز بجميع محافظات الجمهورية فور وصوله.

وكانت «الصحة المصرية» أعلنت قبل أيام، أنها تسلمت أوراق الشحنات الخاصة بلقاح فيروس كورونا (أسترازينيكا وجونسون أند جونسون) فيما تم توفير الأول بالتعاون مع مرفق كوفاكس المعنى بالتوزيع العادل للقاحات على مستوى العالم ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف، فنيل جرعات «جونسون» ستحصل مصر بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، وأعدت مصر 126 مركزاً بجميع المحافظات لتلقيح المسافرين، وعلى صعيد الإصابات، أعلنت وزارة الصحة والسكان، مساء أول من أمس، تسجيل

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة المصرية أمس، عن بدء استقبال مصر للدفعة الأولى من لقاح «جونسون أند جونسون» المضاد لفيروس كورونا، اليوم (الاثنين)، وذلك بعد أن كان مقرراً وصول الجرعات أمس الأحد، فيما لم تفصح الوزارة عن أسباب الإرجاء.

ويعد كثير من المسافرين المصريين على لقاح «جونسون» لكونه من جرعة واحدة مما يسهل إجراءات دخولهم إلى الدول التي تعتمد، وتعهدت الوزارة، أمس، أن يتم توزيع اللقاح على المراكز بجميع محافظات الجمهورية فور وصوله.

وكانت «الصحة المصرية» أعلنت قبل أيام، أنها تسلمت أوراق الشحنات الخاصة بلقاح فيروس كورونا (أسترازينيكا وجونسون) فيما تم توفير الأول بالتعاون مع مرفق كوفاكس المعنى بالتوزيع العادل للقاحات على مستوى العالم ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف، فنيل جرعات «جونسون» ستحصل مصر بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، وأعدت مصر 126 مركزاً بجميع المحافظات لتلقيح المسافرين، وعلى صعيد الإصابات، أعلنت وزارة الصحة والسكان، مساء أول من أمس، تسجيل



## نقلت مجموعتين من الميليشيات المحلية في ريف دمشق تصعيد الفرقة الرابعة يعلو فوق ضمانات الروس في درعا



تعزيزات الفرقة الرابعة إلى مدينة درعا وأخر شهر يوليو الماضي

قري «كفير الزيت» و«دير مقرون» و«دير قانون».

وبحسب عناصر تسويات وادي بردى، زجت خطوط المواجهة الأولى في محيط درعا البلد، التي تشهد حملة عسكرية عنصراً منذ أكثر من شهر، وأن عدداً من عناصر التسويات المنحدرين من قرية «دير قانون» فرؤوا من نقاط تمرزهم في درعا بعد ساعات على وصولهم، موضحاً أنهم عادوا إلى قريتهم قبل أن يتواروا عن الأنظار. ونقلت الفرقة الرابعة نهاية يوليو (تموز) الفائت، مجموعة تضم نحو 50 من عناصر التسويات من مدينة حرستا في الغوطة الشرقية، المنضمين في صفوف الدفاع الوطني، إلى محيط مدينة درعا للمشاركة بالعارك الدائرة في المنطقة إلى جانب «قوات الغيت» التابعة للفرقة الرابعة، وذلك بناءً على تعليمات وجهها العميد «دمر سليمان» المسؤول عن الملف العسكري لمدينة حرستا.

كما انتشرت خلال الأيام الثلاثة الماضية، منشورات ورقية وعشرات العبارات المناهضة للخطا السوري في جدران بلدة الهامة في ريف دمشق، وحي «الوادى» على أطرافها، تحمل عبارات التضامن مع محافظة درعا التي تشهد حملة عسكرية في الأونة الأخيرة، وأن قيادة الفوج 101 التابع للحرس الجمهوري، أصدرت تعليمات للعناصر المحلية التابعة لها في بلدة الهامة، لاستنفار كافة العناصر في أحياء البلدة، وتسير دوريات ليلية فيها، لمنع انتشار هذه المظاهر.

واستقدمت قوات النظام السوري تعزيزات كبيرة إلى مدينة درعا منذ أواخر شهر يوليو الماضي، شهدت بعدها مدينة درعا البلد وطريق السد والمخيم، عمليات تصعيد عسكرية وسط تهديدات الفرقة الرابعة باقتحام هذه المناطق دون التوصل لأي اتفاق أو حلول سلمية بنهي التصعيد على درعا على الرغم من جميع العود الروسية، بسبب إصرار الفرقة الرابعة واللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في درعا على مطالبها من المنطقة، بتجريح جميع المقاتلين المحليين في درعا البلد، ونشر نقاط وحواجز للفرقة الرابعة، وتفقيش جميع المنازل، وتسليم كامل السلاح الموجود في المدينة، واعتقال الرافضين للتجريح والتسوية.

نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، والذي أدى إلى نزوح أعداد كبيرة من هذه المناطق، وبقاء الكثير من العائلات التي رفضت الخروج.

وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن مواصلة قصف قوات النظام والفرقة الرابعة بالأسلحة الثقيلة، ودرعا البلد ومخيم درعا وطريق السد، ومنطقة العجمي ومحيط الري شرق المزييب وأطراف طقس الغربية. ويأتي ذلك، للضغظ على أهالي ووجهاء درعا للرضوخ إلى مطالب قوات النظام، في ظل الاجتماعات اليومية بين اللجان المركزية ولجنة عشائر حوران واللجنة الأمنية برعاية وفد روسي.

وبحسب تجمع أحرار حوران، فإن الفرقة الرابعة سحبت العشرات من عناصرها من مدينة درعا نحو العاصمة دمشق، وأن أكثر من 45 سيارة عسكرية لقوات الغيت التابعة للفرقة الرابعة، خرجت من حي الضاحية في مدخل مدينة درعا الغربي، محملة بالعناصر، وسلكت طريق العاصمة دمشق، وأن عدداً من السيارات حمل ادوات منزلية تمت سرقتها من منازل المدنيين بعد مدهامتها من قبل الفرقة في مدينة درعا.

ورجح ناشطون أن يكون هذا الانسحاب عملية «تبديل للعناصر» المتواجدة في درعا، نظراً لعدم انسحاب جميع المجموعات، واستمرار عمليات القصف والتصعيد في مدينة درعا البلد والمناطق المحيطة بها، وسط الحديث عن إخلاء مجموعات تابعة للفرقة الرابعة مواقعها في حلب وحماة مؤخراً ونقلهم إلى درعا.

وقالت شبكة صوت العاصمة المهتمة بنقل الأخبار المحلية في دمشق وريفها، إن الفرقة الرابعة نقلت خلال الأيام القليلة الماضية، مجموعتين من الميليشيات المحلية التابعة لها والعملية في قرى وادي بردى بريف دمشق، إلى خطوط المواجهة الغربية، محملة بالأسلحة الثقيلة، إضافة إلى «داني شيوني» و«محمود جبوح»، والقبائليين في صفوف الميليشيات المحلية في وادي بردى، بهدف تجهيز مجموعات من عناصرها لنقلهم تباعاً إلى درعا جنوب سوريا.

وأرسلت هذه المجموعة 50 عنصراً من أبناء المنطقة، معظمهم منحدرين من أحياء مدينة حرستا، إلى مدينة درعا منذ أواخر شهر يوليو الماضي، شهدت بعدها مدينة درعا البلد وطريق السد والمخيم، عمليات تصعيد عسكرية وسط تهديدات الفرقة الرابعة باقتحام هذه المناطق دون التوصل لأي اتفاق أو حلول سلمية بنهي التصعيد على درعا على الرغم من جميع العود الروسية، بسبب إصرار الفرقة الرابعة واللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في درعا على مطالبها من المنطقة، بتجريح جميع المقاتلين المحليين في درعا البلد، ونشر نقاط وحواجز للفرقة الرابعة، وتفقيش جميع المنازل، وتسليم كامل السلاح الموجود في المدينة، واعتقال الرافضين للتجريح والتسوية.

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

تشهد مدينة درعا البلد وحي طريق السد والمخيم استنفاراً للمقاتلين المحليين فيها، بعد صدهم محاولة تقدم قوات الفرقة الرابعة منتصف ليلة الأحد، عندما حاولت قوات الفرقة الرابعة التقدم من منطقة سحجة إلى نقطة الكازنية الخط الفاصل بين المناطق المحاصرة في درعا البلد ومناطق انتشار قوات النظام السوري، بالتزامن مع قصف مكثف بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة على المدينة، وذلك رغم التطمينات الروسية خلال الأيام القليلة الماضية بإنهاء التصعيد العسكري في درعا.

وقال الناشط عثمان المسالمة من داخل مدينة درعا البلد لـ «الشرق الأوسط»، إن اللجنة المركزية للتفاوض في درعا البلد تستعد لعقد اجتماع يوم الأحد (أمس)، مع وفد روسي جديد وصل إلى محافظة درعا، تابع لهيئة الأركان الروسية في مدينة درعا، موضحاً أن قوات الفرقة الرابعة لم تلتمز بأي اتفاق وأي مفاوضات جرت في مدينة درعا البلد مؤخراً، رغم تدخل الجانب الروسي، وداوماً تسعى إلى تعطيل أي اتفاق. وقال إنها قصفت مساء السبت، منزل أبو شريف المحاميد، عضو اللجنة المركزية في مدينة درعا البلد، بعدد من قذائف المدفعية ما أدى إلى تدميره، وهو المكان الذي كان من المقرر أن يتم فيه اجتماع الجانب الروسي مع اللجنة المركزية يوم الأحد (أمس)، وذلك لزيادة الضغط على أعضاء اللجنة للقبول بشروط الفرقة الرابعة، وتوجيه رسائل للجانب الروسي بعدم قدرتهم على كبح المشروع الإيراني في جنوب سوريا، بحسب تعبيره.

وأشار إلى أن أزمات معيشية وإنسانية تعصف بسكان مدينة درعا البلد، تمثلت بإعلان القرن الوحيد في المدينة عدم قدرته على إنتاج مادة الخبز بعد نفاذ كامل خصصات الطحين فيه، فضلاً عن عدم توافر النقاط والمستلزمات الطبية والأدوية، خصوصاً بعد أن قصفت قوات الفرقة الرابعة النقطة الطبية الوحيدة في المدينة، إضافة إلى انقطاع الكهرباء ومياه الشرب ودخول المواد الغذائية، منذ أن بدأت قوات النظام السوري بالتصعيد العسكري على مدينة درعا البلد والمناطق المحيطة بها، في

في جزر الكناري والأندلس. وفي ألمانيا، قد تكون هناك حاجة، حسب الأقاليم، إلى إبراز شهادة التطعيم أو الاختبار السلبي لدخول الفنادق والصالات الرياضية ودور السينما. وتم تمديده (لمن هم فوق 18 عاماً) ليضمن المقاهي والمطاعم والطائرات والقطارات والحافلات للرحلات الطويلة والمهرجانات والمعارض التجارية. كما أصبح التصريح إلزامياً للزوار أو المرضى في حالات غير طارئة في المستشفيات ودور المسنين. وبياتت الشهادة الصحية إلزامية في إيطاليا اعتباراً من 6 أغسطس (آب) الجاري لدخول صالات السينما والمتاحف والمطاعم وممارسة الرياضة في الأماكن غير المفتوحة. كما سيكون «التصريح الأخضر» إلزامياً لاستخدام القطارات والحافلات أو استخدام القطارات أو الحافلات أو القطارات والمطاعم والنوادي الليلية في البلديات الأكثر تضرراً. وحظرت المحاكم تطبيقه

الصحي. وفي فرنسا، أصبح التصريح الصحي إلزامياً في 21 يوليو لدخول الأماكن الثقافية والترفيهية مثل المتاحف ودور السينما والمهرجانات والمعارض، التي تستقبل أكثر من 50 شخصاً. وتم تمديده (لمن هم فوق 18 عاماً) ليضمن المقاهي والمطاعم والطائرات والقطارات والحافلات للمقارن برمز تحقق نيحت أن حامله قد تم تطعيمه أو خضع مؤخراً لاختبار نتيجته سلبية، حيث التنفيذ في الأول من يوليو (تموز) في الاتحاد الأوروبي. يسمح للمسافرين بعبور حدود 33 دولة في القارة: الدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وست دول أخرى مجاورة (أندورا وإيسلندا وليشتيناين وموناكو والنرويج وسويسرا). لكن القواعد تختلف حسب الوجهة وبلد المنشأ. وتفرض البرتغال الحصول على تصريح صحي للإقامة في الفندق أو لحضور دروس جماعية في الصالات الرياضية. كما تطلب لارتداد القاعات الداخلية للطعام، لكن فقط أثناء عطلات نهاية الأسبوع والعطلات الرسمية.

في إيرلندا، يتطلب دخول القاعات الداخلية للمطاعم والحانات فقط إبراز التصريح الصحي. وفي النمسا، مع رفع الإغلاق

العام في منتصف مايو، كان يتعين إبراز اختبار نتيجته سلبية أو شهادة تعافٍ أو إثبات تلقي التطعيم لدخول الفنادق والمطاعم والصالات الرياضية والمتاحف والعروض الموسيقية وصالات تصفيف الشعر. ولا تزال هذه القاعدة سارية. دخل التصريح الصحي الأوروبي بالكامل أو الذين يحملون فحصاً لكوفيد نتيجته سلبية أو شهادة التعافي من المرض. في الربع، كانت الحجر والنمسا والدنمارك من بين أولى الدول الأوروبية التي طبقت التصريح الصحي. في الدنمارك، لا يزال التصريح إلزامياً للدخول إلى أماكن مختلفة مثل صالونات تصفيف الشعر أو الصالات الرياضية. بدأت الحجر التي سارعت في إطلاق حملة التطعيم باستخدام لقاحات روسية وصينية بإصدار «شهادات مناعة» في مطلع مارس (آذار). ومنذ مايو (أيار) تم استخدام هذه البطاقات لإعادة فتح الفنادق والمطاعم الداخلية. تم رفع هذه القيود منذ ذلك الحين ولكن لا يزال التصريح مطلوباً في المرافق الصحية والتجمعات التي تضم أكثر من 500 شخص.

وفي النمسا، مع رفع الإغلاق

## ضعت التطعيم في ولايات الجنوب يتسبب في الارتفاع إصابات أميركا عند أعلى مستوياتها منذ 6 أشهر



واشنطن، علي بردى

سيدة تتلقى تطعماً في مركز بولاية لويزيانا الجنوبية (رويترز)

تجاوز متوسط عدد الإصابات الجديدة بفيروس «كوفيد - 19» أكثر من 100 ألف حالة يومياً في الولايات المتحدة، ليصل إلى أعلى معدل له منذ ستة أشهر، وفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكنز، التي أوضحت أن أكثر المصابين حالياً في ولايات الجنوب، حيث يتردد السكان في تلقي اللقاحات.

وكانت مرة أخرى تجاوز فيها المتوسط اليومي في سبعة أيام 100 ألف حالة في 11 سبتمبر (شباط) الماضي. وسجلت البلاد أدنى مستوى لها عام 2021 منذ 11299 حالة يومية في 22 يونيو (حزيران) الماضي. وتضاعف الارتفاع في الإصابات، إلى حد كبير بين الأشخاص الذين لم يحصلوا على اللقاحات، مع انتشار متحور «دلتا» من فيروس «كورونا»، ونظراً لأن نصف سكان الولايات المتحدة لا يزالون غير محصنين، ارتفع عدد حالات دخول المستشفى والوفيات أيضاً.

كان أكثر من 63250 مريضاً بـ«كوفيد - 19» في المستشفيات، وبلغ عدد الإصابات الجديدة في 19 سبتمبر 19 ألفاً، وهو رقم مرتفع خلال عام 2021 من 16152 في 29 يونيو، وفقاً لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية. يأتي الارتفاع المرجح في الحالات والاستشفاء في الوقت الذي يعود فيه ملايين الطلاب إلى المدارس شخصياً. والمحادثات حول توقيضات الكمامة في المدارس تعمل مرة أخرى على تشكيل النقاش حول جهود التخفيف بين مسؤولي المدارس الحكومية والمحلية. وفي فلوريدا، التي لديها أعلى معدل دخول إلى المستشفيات في البلاد بسبب فيروس «كوفيد - 19»، قال مسؤولو المدارس لشبكة «سي إن إن» السبت إنهم يريدون إبقاء طلابهم وموظفيهم في الكمامات. لكنهم قلقون من موقف التفويض المضاد للقاح الذي اتخذته المحكمة الجمهوري رون دوسانتيس، الذي هدد بسحب التمويل من المدارس التي تنفذ هذا الشرط. وقالت رئيسة اتحاد

الطلاب إلى المدارس شخصياً. والمحادثات حول توقيضات الكمامة في المدارس تعمل مرة أخرى على تشكيل النقاش حول جهود التخفيف بين مسؤولي المدارس الحكومية والمحلية. وفي فلوريدا، التي لديها أعلى معدل دخول إلى المستشفيات في البلاد بسبب فيروس «كوفيد - 19»، قال مسؤولو المدارس لشبكة «سي إن إن» السبت إنهم يريدون إبقاء طلابهم وموظفيهم في الكمامات. لكنهم قلقون من موقف التفويض المضاد للقاح الذي اتخذته المحكمة الجمهوري رون دوسانتيس، الذي هدد بسحب التمويل من المدارس التي تنفذ هذا الشرط. وقالت رئيسة اتحاد

الطلاب إلى المدارس شخصياً. والمحادثات حول توقيضات الكمامة في المدارس تعمل مرة أخرى على تشكيل النقاش حول جهود التخفيف بين مسؤولي المدارس الحكومية والمحلية. وفي فلوريدا، التي لديها أعلى معدل دخول إلى المستشفيات في البلاد بسبب فيروس «كوفيد - 19»، قال مسؤولو المدارس لشبكة «سي إن إن» السبت إنهم يريدون إبقاء طلابهم وموظفيهم في الكمامات. لكنهم قلقون من موقف التفويض المضاد للقاح الذي اتخذته المحكمة الجمهوري رون دوسانتيس، الذي هدد بسحب التمويل من المدارس التي تنفذ هذا الشرط. وقالت رئيسة اتحاد

الطلاب إلى المدارس شخصياً. والمحادثات حول توقيضات الكمامة في المدارس تعمل مرة أخرى على تشكيل النقاش حول جهود التخفيف بين مسؤولي المدارس الحكومية والمحلية. وفي فلوريدا، التي لديها أعلى معدل دخول إلى المستشفيات في البلاد بسبب فيروس «كوفيد - 19»، قال مسؤولو المدارس لشبكة «سي إن إن» السبت إنهم يريدون إبقاء طلابهم وموظفيهم في الكمامات. لكنهم قلقون من موقف التفويض المضاد للقاح الذي اتخذته المحكمة الجمهوري رون دوسانتيس، الذي هدد بسحب التمويل من المدارس التي تنفذ هذا الشرط. وقالت رئيسة اتحاد

## لم تتم العودة للنقابة أو لرئيس الأطباء السوريين احتجاجات ضد فصل طبيب في الشمال السوري بقرار تركي

يدعى علي رضا يعمل في طاقم المشفى. وأضاف، أن قرار الفصل، تم بتوقيع من رئيس الأطباء في المشفى ويدعى (Erol TEKÇE)، وإدارة المشفى، بينما لم يتم التوقيع على القرار من قبل رئيس الأطباء السوريين، من منحه مصادره المسؤولية عن ذلك، فيما نص القرار على منع الطبيب حجواي، من مزاولته عمله في عموم المشافي الموجودة بالشمال السوري، سواء التركية أو المدعومة من قبل المنظمات الإنسانية.

كما طالبت النقابة بالا يتكرر هذا الأمر في أي من مشافي الشمال السوري المحرر، إلا بوجود سبب قانوني، والرجوع للنقابة قبل صدور القرار، حرصاً على أي طبيب يعمل في هذه المناطق، في ظروف في الأخطار في العالم، والسعي إلى المحافظة على الكوادر الطبية والدفاع عن حقوقها، واعتبارها رمزاً من رموز البقاء والصمود في هذه المناطق. في الأثناء أصدر عدد من الأطباء العاملين في مشفى مدينة مارع، بياناً مشتركاً أعلنوا فيه اعتراضهم على الفصل التعسفي للدكتور عثمان حجواي، وقدموا اعتراضهم على عدة نقاط تضمنها بيان إدارة المشفى.

كما طالبت النقابة بالا يتكرر هذا الأمر في أي من مشافي الشمال السوري المحرر، إلا بوجود سبب قانوني، والرجوع للنقابة قبل صدور القرار، حرصاً على أي طبيب يعمل في هذه المناطق، في ظروف في الأخطار في العالم، والسعي إلى المحافظة على الكوادر الطبية والدفاع عن حقوقها، واعتبارها رمزاً من رموز البقاء والصمود في هذه المناطق. في الأثناء أصدر عدد من الأطباء العاملين في مشفى مدينة مارع، بياناً مشتركاً أعلنوا فيه اعتراضهم على الفصل التعسفي للدكتور عثمان حجواي، وقدموا اعتراضهم على عدة نقاط تضمنها بيان إدارة المشفى.

## تحورات الفيروس تسعي لتفادي حماية اللقاحات العلماء يراقبون سلالات جديدة من «كورونا»

قبل ذلك بيومين أو ثلاثة، بما يتبع لجهاد المناعة فترة أقصر للاستجابة، وإقامة الدفاعات. كذلك يبدو أن سلالة «دلتا» تتحور أيضاً إذ ظهرت تقارير عن ظهور سلالات «دلتا» التي يمكنها مراوغة الحماية المناعية. وفي يونيو (حزيران) الماضي صنفت الهند سلالة «دلتا» على أنها سلالة موضع قلق، غير أن «المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها» ومنظمة الصحة العالمية» لم يفعل ذلك حتى الآن. ويقول موقع أوتريك دلتا إنفو، وهو قاعدة بيانات مفتوحة لمرض «كوفيد - 19» إنه تم رصد «دلتا بلس» في 32 دولة على الأقل. ويقول الخبراء إنه لم يتضح بعد ما إذا كانت خطورة هذه السلالة أكبر من أول مرة في بيرو في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بدأت تتسرع فيما يبدو وفق ما قاله عدد من خبراء الأمراض المعدية لـ«رويترز». وتصف منظمة الصحة العالمية «لمبادا» على

العلمية «دلتا» بأنها سلالة موضع قلق أي أنها انتشرت قدرتها على الانتشار على نحو متصاعد، والنسب في عدد أكبر من الحالات المرضية الحادة، أو على ظهور سلالات أخرى التي يمكنها مراوغة الحماية المناعية. وفي يونيو (حزيران) الماضي صنفت الهند سلالة «دلتا بلس» على أنها سلالة موضع قلق، غير أن «المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها» ومنظمة الصحة العالمية» لم يفعل ذلك حتى الآن. ويقول موقع أوتريك دلتا إنفو، وهو قاعدة بيانات مفتوحة لمرض «كوفيد - 19» إنه تم رصد «دلتا بلس» في 32 دولة على الأقل. ويقول الخبراء إنه لم يتضح بعد ما إذا كانت خطورة هذه السلالة أكبر من أول مرة في بيرو في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بدأت تتسرع فيما يبدو وفق ما قاله عدد من خبراء الأمراض المعدية لـ«رويترز». وتصف منظمة الصحة العالمية «لمبادا» على

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»، أفرد الانتشار المستمر لفيروس «سارس - كوف - 2» بسبب من أسماء السلالات بأحرف الهجاء اليونانية، من خلال نظام تسمية تستخدمه «منظمة الصحة العالمية»، في تتبع التحورات الجديدة المقلقة للفيروس المسبب لمرض «كوفيد - 19». وقد زودت بعض هذه التحورات الفيروس بوسائل أفضل لنقل العدوى للبشر أو لمراوغة الحماية التي توفرها اللقاحات.

«دلتا» والسلالة المهيمنة الآن، التي تسري كالنار في الهشيم في مختلف أنحاء العالم، لكنهم يتابعون سلالات أخرى معروفة ما قد يحل مكانها في يوم من الأيام. لا تزال سلالة دلتا التي رصدها العلماء للمرة الأولى في الهند أكثر السلالات مدعاة للقلق. فهي تصيب أعداداً كبيرة من غير المحصنين باللقاحات في دول عديدة، وقد أثبتت قدرتها على نقل العدوى لأعداد من المحصنين أكبر من سابقتها من السلالات. وتصف منظمة الصحة











واشنطن تدعو الحركة إلى وقف دائم لإطلاق النار

## معارك طاحنة في شمال أفغانستان... و«طالبان» تسيطر على مدن جديدة

سمعة كشخصية يهابها كثيرون عندما قاتل طالبان في تسعينات القرن الماضي، فيما اتهمت قواته بارتكاب مجازر بحق الألف سجناء الحرب المنتمين إلى المتطرفين. ومن شأن أي تراجع للمقاتلين أن يقلص آمال الحكومة مؤخراً في قدرة الميليشيات على مساندة جيش البلاد الذي يعاني من ضغط شديد. ولم تدل الحكومة بكثير من التصريحات بشأن سقوط عواصم الولايات، باستثناء تعهدها استعادتها. وكان هذا رد فعلها المعهود على معظم المكاسب التي حققتها طالبان في الأسابيع الأخيرة، رغم أن القوات الحكومية فشلت بدرجة كبيرة في الإبقاء بتعهداتها باستعادة عشرات المناطق والمراكز الحدودية، ونزح مئات الألف الأفغان جراء المعارك الأخيرة فيما قتل 12 شخصاً السبت عندما أصابت قنبلة زرعت في جانب الطريق حافلة لهم أثناء محاولتهم الهرب من غارديز في ولاية باكтия. وقال نور جان «خسرت والدي ووادي وشقيقين وأختين من زوجات أشقائي وغيرهم من أفراد عائلتي». ومن المقرر استكمال انسحاب القوات الأجنبية بحلول نهاية الشهر الجاري، قبيل الذكرى الـ20 على هجمات 11 سبتمبر (أيلول) في الولايات المتحدة والتي أدت إلى الاجتياح الذي أطاح طالبان.

للغاية إذ أنها ستخفف الضغط عن عدد كبير من قوات طالبان ليكون من الممكن حشدهم في أجزاء أخرى من الشمال». وانتشرت تسجيلات مصورة تظهر المعارك نهاية الأسبوع تضمنت مشاهد لإطلاق سراح العديد من السجناء في المدن التي تمت السيطرة عليها». وتستهدف طالبان السجون عادة لإطلاق سراح المقاتلين المحتجزين وبالتالي تعزيز صفوفها». وسيطر الحركة الجمعة على أول عاصمة ولاية في أفغانستان هي زرنج في نمرود عند الحدود مع إيران، وانتزعت في اليوم التالي شبرغان في ولاية جوزجان الشمالية». وأفادت تقارير عن وقوع معارك على أطراف هرات (غرب) ولشركاه وقندهار (جنوب)».

وشكلت وتيرة التقدم الذي حققته طالبان مفاجأة للقوات الحكومية لكن عناصر الحكومة تلقوا دفعة إلى الأمام في وقت متأخر السبت بعدما قصفت مقاتلات أميركية مواقع طالبان في شبرغان». وتعد شبرغان معقلاً لأبصر الحرب السابق عبد الرشيد دوستم الذي أشارت تقارير إلى أن عناصر ميليشياته انسحبوا إلى جانب القوات الحكومية باتجاه المطار. وأشرف دوستم على إحدى أكبر الميليشيات في الشمال واقتسب



علم طالبان وسط الميدان الرئيسي في قندوز بعد سيطرة عناصر الحركة على مفاصل المدينة أمس (أب)

مقاومة كانت الأشد لحكم الحركة. وأضاف البيان «ندعو طالبان إلى الموافقة على وقف دائم وشامل لإطلاق النار والمشاركة بشكل كامل في مفاوضات السلام». ولأنه معاناة الشعب الأفغاني، ولطالما اعتبر شمال أفغانستان معقلاً مناهاضاً لطالبان شهد

(نمرود) والهجوم على شبرجان (جوزجان) واستمرار الجهود للسيطرة على لشركاه (هلمند) وعواصم إقليمية أخرى». وجاء في بيان السفارة: «تلك الحركات من جانب طالبان لفرض حكامها بالforce غير مقبولة وتعارض مع مزايعها لدعم تسوية تفاوضية

لاستمرارية الحكومة على الأمد الطويل». إلى ذلك، أدانت السفارة الأميركية في كابل الهجوم الجديد العنيف الذي شنته حركة طالبان على عواصم أقاليم أفغانية، حسب وكالة «باجوك» الأفغانية للأخبار. وانتقدت السفارة السيطرة غير القانونية على زارآنج

سيطر المجهادون بفضل الله على عاصمة (الولاية) قندوز». وأضافت «سيطر المجهادون أيضاً على مدينة ساري بول بما في ذلك المباني الحكومية وكافة المنشآت فيها». وقالت باروينا عظيمي، الناشطة المدافعة عن حقوق المرأة في ساري بول، لوكالة الصحافة الفرنسية عبر الهاتف إن مسؤولي الحكومة والقوات المتبقية انسحبوا إلى (ساري) مع بدء القوات الأجنبية كيلومترات عن المدينة». وأفاد عضو في مجلس الولاية يدعى محمد حسين مجاهد بأن طالبان «حاصرت» المجمع، وتعد قندوز أهم مكسب تحققه طالبان منذ أطلقت هجومها في مايو (أيار) مع بدء القوات الأجنبية آخر مراحل انسحابها من البلاد». ولطالما كانت قندوز هدفاً بالنسبة لطالبان التي اجتاحت مقلوها المدينة في 2015 ومرة أخرى في 2016، لكن من دون أن ينجحوا يوماً في السيطرة عليها لمدة طويلة». وأكدت وزارة الدفاع أن القوات الحكومية تقاتل لاستعادة المنشآت الرئيسية، ووقف الزحف». وذكر في بيان أن «قوات خاصة أميركية في كابل التحرك في بعض المناطق بما في ذلك مباني الإذاعة والتلفزيون والطين من عاصمة طالبان الإقليميين». وتعد قدرة كابل على السيطرة على شمال البلاد حاسمة بالنسبة

قندوز - كابل، «الشرق الأوسط». ضيقت طالبان الخناق أمس (الأحد) على شمال أفغانستان حيث سيطرت على عاصمتي ولايتين إضافيتين في وقت تنقل معركتها إلى المدن بعدما انتزعت معظم مناطق الريف في الأشهر الأخيرة». وسيطر المتمردون على ما يصل إلى أربع عواصم ولايات منذ الجمعة في هجوم سريع يبدو أنه شكل ضغطاً كبيراً على القوات الحكومية، التي سارعت للحشد العسكري لوقف تقدم عناصر طالبان. وأكد نواب وسكان أن مدينتي قندوز وساري بول في الشمال سقطتا خلال ساعات أمس، بعد معارك شرسة». وسيطر حركة طالبان على السجن المركزي بإقليم تخار شمال أفغانستان، وحررت جميع السجناء، طبقاً لما ذكره ممثل محلي أمس الأحد، حسب وكالة «باجوك» الأفغانية للأنباء أمس. وقال عزام أفغلي، سكرتير مجلس الإقليم إن طالبان استولت على السجن المركزي قبل ظهر أمس وحررت جميع السجناء. وذكر مصدر أمني آخر أن طالبان سيطرت على مناطق بمدينة طالقان، عاصمة إقليم تخار». وتحدث أحد سكان قندوز عن «حالة فوضى تامة» تعم المدينة من جهتها، أكدت طالبان في بيان «بعد قتل شرس

## أميركا تشن غارات في أفغانستان دفاعاً عن حلفائها

جاء، بينما «طالبان» لم تعلق بعد. وقالت وزارة الدفاع الأفغانية، في بيان، على «تويتر»، صباح أمس الأحد، «إن 309 آخرون نتيجة عمليات في ولايات نكدهار، ولغمان، وغرغند، ويكتيكا، وقندهار، ومناطق أخرى خلال الـ24 ساعة الماضية». وفي وقت سابق، أمس، أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية أن الغارات الجوية التي نفذتها قاذفات أميركية أسفرت عن مقتل نحو 200 مسلح من حركة «طالبان».

ضحايا من المدنيين في الاشتباكات. وحسب «طلوع نيوز» الأفغانية، قالت مصادر إن الاشتباكات في قندوز وصلت إلى وسط مدينة قندوز شمال شرقي أفغانستان. وأضافت المصادر أن بعض المباني الحكومية الرئيسية سقطت في أيدي «طالبان». وقالت مديرية الصحة العامة بالمقاطعة إن 11 شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب 39 آخرون في اشتباكات قندوز. وقالت وزارة الدفاع إن مولوي هجرت قائد هجوم «طالبان» في هلمند قتل. وحسب وزارة الدفاع، فإن الحادث وقع في لشكر

طراز «لوكهيد إيه سي - 130» تابعة لسلاح الجو الأميركي قصفت، بامر من الرئيس جو بايدن، مواقع لـ«طالبان» في شمال أفغانستان. وسيطرت حركة «طالبان»، على مدينة شبرجان أول من أمس غارات على مجموعة من قوات «طالبان» في مدينة شبرغان، مركز ولاية جوزجان. والحقت بالحركة أيدي «طالبان». ويدور قتال عنيف بين قوات الأمن الأفغانية و«طالبان» في الأجزاء الوسطى من ثلاث مقاطعات شمالية هي قندوز وسار إي بول وجوزجان مع ورود أنباء عن سقوط

الوطني الأستلة إلى وزارة الدفاع. وقال المتحدث باسم «طالبان»، قاري يوسف أحمدي، في بيان، بالبريد الإلكتروني، أمس الأحد، إن «طالبان» ستتقدم من الغارات الجوية الأميركية «بكل ما أوتيت من قوة»، مضيفاً أن أميركا استهدفت بنية تحتية مدنية مثل المستشفيات والمدارس بإقليم هلمند جنوب البلاد. في غضون ذلك، أكدت الحكومة الأفغانية صحة الأنباء عن إرسال الإدارة الأميركية قاذفات استراتيجية من طراز «بي - 52» وقاذفات ثقيلة من

الوطني الأستلة إلى وزارة الدفاع. وقال المتحدث باسم «طالبان»، قاري يوسف أحمدي، في بيان، بالبريد الإلكتروني، أمس الأحد، إن «طالبان» ستتقدم من الغارات الجوية الأميركية «بكل ما أوتيت من قوة»، مضيفاً أن أميركا استهدفت بنية تحتية مدنية مثل المستشفيات والمدارس بإقليم هلمند جنوب البلاد. في غضون ذلك، أكدت الحكومة الأفغانية صحة الأنباء عن إرسال الإدارة الأميركية قاذفات استراتيجية من طراز «بي - 52» وقاذفات ثقيلة من

عن شركائنا الأفغان في الأيام الأخيرة»، حسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس. ورفضت الكشف عن تفاصيل محددة حول الطائرات المشاركة في الغارات. إلى ذلك، ذكرت صحيفة «ديلي ميل»، أول من أمس، أن الرئيس الأميركي، جو بايدن، أمر أن تستهدف قاذفات المقاتلين طراز «بي - 52» وطائرات حربية طراز «إيه سي 130» - سيكتر» المقاتلين الأعداء، الذين يتقدمون باتجاه قندهار ومدن أخرى. وأحال المتحدث باسم مجلس الأمن

قصفت طائرات عسكرية أميركية أهدافاً برية في أفغانستان، في مسعى لحماية الحلفاء، طبقاً للقيادة المركزية الأميركية، فيما تحزن حركة «طالبان» تقدماً سريعاً، بعد الفراغ الذي خلفه انسحاب القوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) من أفغانستان. وذكرت نيكول فريارا، الميجور بسلاح الجو الأميركي، والمحدثة باسم القيادة المركزية الأميركية، أن «القوات الأميركية نفذت العديد من الغارات التامة» دفاعاً

وسط حملات حكومية لوقف التعديلات في مجرى النهر

## مصر تؤكد ازدياد معدلات الأمطار في منابع النيل

المرور والمتابعة المستمرة؛ لتلاكد من جاهزية قطاعات وجسور السدود والترع والمصارف لمحاجبة أي طارئ، وجاهزية المحطات وخطوط التغذية الكهربائية المغذية لها، ووحدات الطوارئ مع الحفاظ على المناسيب الآمنة بالترع والمصارف لمواجهة أي ازدياد في المجاري المائية».

الاجتماع الدوري للجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل، الذي ناقش «الإجراءات المتبعة لمواجهة الأمطار الغزيرة والسيول»، موجهاً بـ«ضرورة المرور والمتابعة المستمرة للمنشآت المتواجدة مع أخطار السيول القائمة، ومتابعة موقف تنفيذ مشروعات الحماية الجارية تنفيذها حالياً».

وأفاد عبد العاطي بأن وزارته «اتخذت جميع الاستعدادات والتدابير اللازمة لمواجهة أخطار الأمطار الغزيرة التي تشهدها بعض المحافظات، بالتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة، ورفع حالة الاستنفار العام بكل أجهزة وقطاعات الوزارة من خلال أجهزة تشمل التنسيق التام بين الأجهزة المعنية بمتابعة حالة الأمطار بشكل دائم».

وكما استعرض الوزير «الإجراءات التي تقوم بها الوزارة لإدارة فترة أقصى الاحتياجات» بأعلى درجة من الكفاءة، بهدف تلبية الاحتياجات المائية للموسم الزراعي الحالي وجميع احتياجات المتفنين، مشدداً على «ضرورة

وزيرة الخارجية تجري مشاورات مع مجموعة «إيقاد» لاحتواء الأزمة

## السودان قلق من القتال قرب حدوده الجنوبية

وتنفذ مصر خططا متواصلة لترشيد استهلاك المياه، وتنفذ السلطات عمليات إزالة منشآت على ضفافها من فرض غرامات على المخالفين. وشدد الوزير على «مواصلة رصد أشكال التعديلات على نهر النيل والترع والمصارف، والتصدي الفوري والحاسم لمثل هذه التعديلات وإزالتها في مهدها، بالتنسيق مع الجهات السودانية المختلفة، واتخاذ كل الإجراءات القانونية اللازمة وتحويل التعدي للجهة المختصة، للحفاظ على المجاري المائية وحماية أملاكها، وضمان حسن إدارة وتشغيل وصيانة المنشآت المائية».

وأكد وزير الموارد المائية والري المصري، الدكتور محمد عبد العاطي، أمس، أنه تم «إطلاق كميات مياه إضافية من المياه بنهر النيل لغسيل مجرى النهر وتحسين نوعية المياه خلال شهري أغسطس (آب)، وسبتمبر (أيلول)». وتفاوض مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ أكثر من 10 سنوات، بهدف عقد اتفاق قانوني ينظم عملياتي الماء والتشغيل للسد، الذي تخنيه الأخيرة على الرافد الرئيسي لنهر النيل، لتوليد الطاقة الكهربائية، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق، وأتمت سد أبابا الماء الثاني للسد الشهر الماضي، وسط اعتراضات من القاهرة والخرطوم، وترأس الوزير المصري، أمس،

السودان، انطلاقاً من علاقاتها الثنائية المتميزة مع حكومة جنوب السودان والروابط الكبيرة بين البلدين وشعبيهما الشقيقين، واستناداً على راسحتها للردرة الحالية لـ«إيقاد» على دعمها غير المحدود لاتفاقية السلام المنشطة وضرورة الالتزام ببندوها». والوقت الذي تتزايد فيه المطالبات بإبعاد القوات التابعة لأولونج من المنطقة من قبل القوات الحكومية التي هدت بالهجوم عليهم داخل الأراضي السودانية. ونقلت تقارير صحافية عن المتحدث باسم الحركة الشعبية في المعارضة، لام بول غاربييل، قوله إن القوات المتمردة قتلت نحو 30 من جنود جنوب السودان وأصابت نحو 13 آخرين، في اشتباكات بين القوات الحكومية والقوات الموالية لمشار. وأضاف وفقاً لوكالة «رويترز»، أن قوات الحركة الشعبية ردت دفاعاً عن النفس، وقتلت 29 من جنود القوات المتمردة، بينهم قائدان كبيران، ولج قادة من جنوب السودان، بمن فيهم رئيس جنوب السودان، سلفا كير ميارديت، إلى دعم كانت تتلقاه مجموعة «أولونج» من الرئيس سلفا كير ونائبه الأول مشار، لكن تنفيذ الاتفاقية شابه كثير من التعثر، ويرجع القتال الجاري بين المجموعة المتمردة ضد مشار لمزامتهم بالنكوص عن تنفيذ بنود اتفاقية سلام بريعاية

السودان، وأعلنوا نية مشاركة، ما دفع الجيش السوداني للتوضيح المتقاتلة من المساس بأمن وسلامة المواطنين السودانيين. وركزت وسائل صحافية أن رئيس هيئة أركان جيش الحركة الشعبية التابعة لمشار ساميون قارويت، والمرشح السابق لولاية أعالي النيل جونسون أولونج، انشقا على قائدهما ريك مشار، وأعلنا نيتهم من منصبه، واستخدما الأسلحة الثقيلة ضد القوات الموالية له وضد قوات جنوب السودان عند منطقة المقيصين بولاية النيل الأبيض السودانية.

السودان، وأعلنوا نية مشاركة، ما دفع الجيش السوداني للتوضيح المتقاتلة من المساس بأمن وسلامة المواطنين السودانيين. وركزت وسائل صحافية أن رئيس هيئة أركان جيش الحركة الشعبية التابعة لمشار ساميون قارويت، والمرشح السابق لولاية أعالي النيل جونسون أولونج، انشقا على قائدهما ريك مشار، وأعلنا نيتهم من منصبه، واستخدما الأسلحة الثقيلة ضد القوات الموالية له وضد قوات جنوب السودان عند منطقة المقيصين بولاية النيل الأبيض السودانية.

السودان، وأعلنوا نية مشاركة، ما دفع الجيش السوداني للتوضيح المتقاتلة من المساس بأمن وسلامة المواطنين السودانيين. وركزت وسائل صحافية أن رئيس هيئة أركان جيش الحركة الشعبية التابعة لمشار ساميون قارويت، والمرشح السابق لولاية أعالي النيل جونسون أولونج، انشقا على قائدهما ريك مشار، وأعلنا نيتهم من منصبه، واستخدما الأسلحة الثقيلة ضد القوات الموالية له وضد قوات جنوب السودان عند منطقة المقيصين بولاية النيل الأبيض السودانية.

السودان، وأعلنوا نية مشاركة، ما دفع الجيش السوداني للتوضيح المتقاتلة من المساس بأمن وسلامة المواطنين السودانيين. وركزت وسائل صحافية أن رئيس هيئة أركان جيش الحركة الشعبية التابعة لمشار ساميون قارويت، والمرشح السابق لولاية أعالي النيل جونسون أولونج، انشقا على قائدهما ريك مشار، وأعلنا نيتهم من منصبه، واستخدما الأسلحة الثقيلة ضد القوات الموالية له وضد قوات جنوب السودان عند منطقة المقيصين بولاية النيل الأبيض السودانية.

السودان، وأعلنوا نية مشاركة، ما دفع الجيش السوداني للتوضيح المتقاتلة من المساس بأمن وسلامة المواطنين السودانيين. وركزت وسائل صحافية أن رئيس هيئة أركان جيش الحركة الشعبية التابعة لمشار ساميون قارويت، والمرشح السابق لولاية أعالي النيل جونسون أولونج، انشقا على قائدهما ريك مشار، وأعلنا نيتهم من منصبه، واستخدما الأسلحة الثقيلة ضد القوات الموالية له وضد قوات جنوب السودان عند منطقة المقيصين بولاية النيل الأبيض السودانية.

## دعوة مصرية لحاول سياسية في المنطقة بعيداً عن «التدخلات الإقليمية»

وجاءت تصريحات الوزير المصري، خلال زيارته أمس إلى المنامة، حيث سلم رسالة خطية من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة المستمر مع مملكة البحرين تضمنت التطورات الإقليمية المتعلقة، في إطار جهود الدولتين الرامية إلى إحلال السلام في المنطقة، وإعلاء الحيال السياسية لأزماتها بمنأى عن التدخلات الإقليمية أو التجاذبات الهذامة، لا سيما في إطار موقف مصر الثابت تجاه أمن الخليج العربي واستقرار دوله باعتبارها جزءاً أصيلاً لا يتجزأ من أمن مصر القومي».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، حرص بلاده على «التنسيق والتشاور المستمر مع مملكة البحرين تجاه التطورات الإقليمية المتعلقة، في إطار جهود الدولتين الرامية إلى إحلال السلام في المنطقة، وإعلاء

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، حرص بلاده على «التنسيق والتشاور المستمر مع مملكة البحرين تجاه التطورات الإقليمية المتعلقة، في إطار جهود الدولتين الرامية إلى إحلال السلام في المنطقة، وإعلاء

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، حرص بلاده على «التنسيق والتشاور المستمر مع مملكة البحرين تجاه التطورات الإقليمية المتعلقة، في إطار جهود الدولتين الرامية إلى إحلال السلام في المنطقة، وإعلاء

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، حرص بلاده على «التنسيق والتشاور المستمر مع مملكة البحرين تجاه التطورات الإقليمية المتعلقة، في إطار جهود الدولتين الرامية إلى إحلال السلام في المنطقة، وإعلاء

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، حرص بلاده على «التنسيق والتشاور المستمر مع مملكة البحرين تجاه التطورات الإقليمية المتعلقة، في إطار جهود الدولتين الرامية إلى إحلال السلام في المنطقة، وإعلاء

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، حرص بلاده على «التنسيق والتشاور المستمر مع مملكة البحرين تجاه التطورات الإقليمية المتعلقة، في إطار جهود الدولتين الرامية إلى إحلال السلام في المنطقة، وإعلاء

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، حرص بلاده على «التنسيق والتشاور المستمر مع مملكة البحرين تجاه التطورات الإقليمية المتعلقة، في إطار جهود الدولتين الرامية إلى إحلال السلام في المنطقة، وإعلاء

## الطعن في قرار «الفتنة» أمام «التمييز» الأردنية

وكانت محكمة أمن الدولة أصدرت في 12 يوليو (تموز) الماضي حكماً بالسجن 15 عاماً بحق عوض الله وبين زيد، بعد إدانتهم بتهمة التحريض على مناهضة نظام الحكم السياسي القائم في المملكة»، و«القيام بأعمال من شأنها تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإحداث الفتنة» فيما يعرف بقضية «الفتنة». وقرارات محكمة أمن الدولة قابلة للطعن

وكانت محكمة أمن الدولة أصدرت في 12 يوليو (تموز) الماضي حكماً بالسجن 15 عاماً بحق عوض الله وبين زيد، بعد إدانتهم بتهمة التحريض على مناهضة نظام الحكم السياسي القائم في المملكة»، و«القيام بأعمال من شأنها تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإحداث الفتنة» فيما يعرف بقضية «الفتنة». وقرارات محكمة أمن الدولة قابلة للطعن

وكانت محكمة أمن الدولة أصدرت في 12 يوليو (تموز) الماضي حكماً بالسجن 15 عاماً بحق عوض الله وبين زيد، بعد إدانتهم بتهمة التحريض على مناهضة نظام الحكم السياسي القائم في المملكة»، و«القيام بأعمال من شأنها تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإحداث الفتنة» فيما يعرف بقضية «الفتنة». وقرارات محكمة أمن الدولة قابلة للطعن

وكانت محكمة أمن الدولة أصدرت في 12 يوليو (تموز) الماضي حكماً بالسجن 15 عاماً بحق عوض الله وبين زيد، بعد إدانتهم بتهمة التحريض على مناهضة نظام الحكم السياسي القائم في المملكة»، و«القيام بأعمال من شأنها تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإحداث الفتنة» فيما يعرف بقضية «الفتنة». وقرارات محكمة أمن الدولة قابلة للطعن

وكانت محكمة أمن الدولة أصدرت في 12 يوليو (تموز) الماضي حكماً بالسجن 15 عاماً بحق عوض الله وبين زيد، بعد إدانتهم بتهمة التحريض على مناهضة نظام الحكم السياسي القائم في المملكة»، و«القيام بأعمال من شأنها تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإحداث الفتنة» فيما يعرف بقضية «الفتنة». وقرارات محكمة أمن الدولة قابلة للطعن

وكانت محكمة أمن الدولة أصدرت في 12 يوليو (تموز) الماضي حكماً بالسجن 15 عاماً بحق عوض الله وبين زيد، بعد إدانتهم بتهمة التحريض على مناهضة نظام الحكم السياسي القائم في المملكة»، و«القيام بأعمال من شأنها تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإحداث الفتنة» فيما يعرف بقضية «الفتنة». وقرارات محكمة أمن الدولة قابلة للطعن

وكانت محكمة أمن الدولة أصدرت في 12 يوليو (تموز) الماضي حكماً بالسجن 15 عاماً بحق عوض الله وبين زيد، بعد إدانتهم بتهمة التحريض على مناهضة نظام الحكم السياسي القائم في المملكة»، و«القيام بأعمال من شأنها تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإحداث الفتنة» فيما يعرف بقضية «الفتنة». وقرارات محكمة أمن الدولة قابلة للطعن

وكانت محكمة أمن الدولة أصدرت في 12 يوليو (تموز) الماضي حكماً بالسجن 15 عاماً بحق عوض الله وبين زيد، بعد إدانتهم بتهمة التحريض على مناهضة نظام الحكم السياسي القائم في المملكة»، و«القيام بأعمال من شأنها تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإحداث الفتنة» فيما يعرف بقضية «الفتنة». وقرارات محكمة أمن الدولة قابلة للطعن



## وزير بريطاني: فشل مؤتمر غلاسكو سيكون كارثياً الأمم المتحدة تمهد لـ «كوب 26» بالتحذير المناخي «الأشد»

مذكراً بأن «العام الماضي كان العام الأعلى حرارة المسجل حتى الآن، والعقد الماضي كان الأعلى حرارة المسجل حتى الآن».

وقال إن مفاعيل الاحتزار المناخي بدأت تظهر بوضوح، مشيراً إلى الفيضانات في أوروبا والصين، «وحرائق الغابات ودرجات الحرارة القياسية التي شهدناها في أميركا الشمالية». وأضاف «سنرى كل يوم مستوى قياسيا جديدا يسجل في العالم على صعيد ما».

لكنه دافع عن المشروع البريطاني المختبر للحلل القاضي بالسماح بعمليات استكشاف جديدة لحقول غاز ونفط، في حين حذرت وكالة الطاقة الدولية في مايو (أيار) بأن على العالم التحلي منذ الآن عن أي مشروع جديد في مجال النفط أو الغاز إن كان يريد الالتزام بهدف حصر الاحتراز بأقل من درجتين مؤويتين، وصولاً إلى درجة مئوية ونصف درجة إذا أمكن.

وأكد شارما أن هذه المشاريع الجديدة يجب أن تخضع لالتزام المملكة المتحدة بتحقيق الحياد الكربوني عام 2050، وهو التزام أدرج في القانون. وردا على الانتقادات التي وجهتها إليه الصحافة البريطانية لزيارته ثلاثين دولة خلال سبعة أشهر، بعضها صنفتها المملكة المتحدة في الفئة الحمراء بسبب وضعها الصحي نتيجة وباء «كوفيد -19»، شدد شارما على الأهمية الأساسية والحاسمة للقاءات الشخصية في مثل هذه المفاوضات.

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس مؤتمر الأطراف المناخي السادس والعشرين (كوب 26) الوك شارما، أن تقرير خبراء الأمم المتحدة حول المناخ المتوقع صدوره الاثنين سيضمن «أشد تحذير يوجه حتى الآن» حول دور السلوك البشري في ارتفاع حرارة الأرض.

وقال الوزير البريطاني في مقابلة أجرتها معه صحيفة «ذي أونيزر»، إن تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ سيوجه «أشد تحذير تم إصداره حتى الآن

بان السلوك البشري يسرع الاحتزار المناخي بشكل مقلق»، مشددا على أن المؤتمر حول المناخ المقرر عقده في نوفمبر (تشرين الثاني) في غلاسكو سيكون حاسما، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «لا يمكن أن نسمح لأنفسنا بالانتظار سنتين، خمس سنوات، عشر سنوات»، معتبرا أن الوقت ما زال

مناسبا لكن «نقرب بشكل خطير من النقطة» التي يكون عندها فات الأوان.

وتشدد الوك شارما على أن التقرير «سيكون إشارة إنذار لكل الذين لم يدركوا بعد لماذا سيكون العقد المقبل حاسما تماما على صعيد التحرك من أجل المناخ».

مضيفا: «سنفهم بوضوح تام أيضا أن النشاط البشري هو مصدر التغير المناخي الجاري بوتيرة مقلقة». وحذر بأنه في حال فشل مؤتمر الأمم المتحدة حول المناخ، فسيكون ذلك «كارثيا، ليس هناك كلمة أخرى».



أحد سكان قرية إيغيا يكافح السنة النار أمس (أ.ف.ب)

بعدا أصيب بجروح في جبل بارينثا شمال أثينا، حيث كان يعمل على إخماد حريق. وفي ضاحية شمال أثينا، حيث استعرت الحرائق على مدى عدة أيام، لم تعد هناك جهات نشطة أمس.

وعلى مدى الأيام العشرة الماضية، احترق 56655 هكتارا من الأراضي في اليونان، بحسب نظام معلومات الحرائق الأوروبي. وبلغ معدل الهكتارات التي احترقت في الفترة ذاتها بين عامي 2008 و2020 نحو 1700. ونظرا إلى أن الوضع اعتبر الأسوأ منذ عقود، طلبت اليونان المساعدة عبر نظام الدعم الطارئ الأوروبي ونقلت تعزيزات من بلدان عدة.

فستحرق القرية حتما»، وأضاف «سنقضي في الوقت نفسه، بقيت الجهات التي تشهد حرائق في بلدات شرق ماني وإليا وميسينيا في منطقة بيلوبونيز (جنوب غرب) نشطة، حيث تم إضاءة العديد من القرى والأماكن المأهولة. وأرسل جهاز الإطفاء الأحد مروحية لنقل أحد عناصره

وقال جيورجوس تسابورنوتيس، رئيس بلدية مانتودي في إيغيا لقناة «سكاي تي في»، السبت: «مع ما شهدناه حتى الآن، لن تتم السيطرة على الحريق في أي وقت قريب. لم يعد لدى الصوت لطلب مزيد من الطائرات. لا يمكنني تحمل هذا الوضع». وأضاف أنه كان من الممكن إنقاذ العديد من القرى نظرا لبقاء الشباب فيها، رغم أواخر الإخلاء إذ تمكنوا من إبعاد الحرائق عن منازلهم.

بدوره، صرح يانيس سلمييس (26 عاماً) من قرية غوفيس في شمال إيغيا، حيث طلب من السكان المغادرة: «نحن في أيدي الله. الدولة غائبة. إذا غادر السكان،

وشارك نحو 260 عنصر إطفاء يونانيا مزودين بـ66 مركبة في مكافحة حرائق إيغيا، بمساعدة 200 عنصر آخرين من أوكرانيا ورومانيا مع 23 مركبة وسبع طائرات. وقال مسؤول في جهاز الإطفاء لصحيفة «إلفيثيروس تيبوس» إن الحرارة الناجمة عن الحرائق في إيغيا وغيرها شديدة لدرجة «إن المياه من الخراطيم والطائرات تتبخّر» قبل وصولها إلى النيران. والتهمت السنة اللهب منازل في قرى إلبينكا وفازيليكيا ويساروبولي.

وانتقد مسؤولون محليون جهود مكافحة الحرائق التي اندلعت في الجزيرة في الثالث من أغسطس (آب).

## وُلد ظواهر مناخية خاصة به وحجم انتشاره يفوق مساحة لوس أنجليس

### فقدان 5 أشخاص في حريق «ديكسي»



حريق «ديكسي» يلتهم منزلاً في مدينة غرينفيل في كاليفورنيا أول من أمس (د.ب.أ)

يشهد الأحد وضعا مماثلاً لما كان عليه السبت، ومعتدلاً إلى حد ما». وكان الحريق ديكسي اجتاح ليل الأربعاء إلى الخميس غرينفيل التي يبلغ عدد سكانها نحو 800 نسمة. وجعل الخفاف الطويل الذي يعتقد العلماء أنه مرتبط بتغير المناخ، غرب الولايات المتحدة هشاً في مواجهة هذه الحرائق المدمرة جداً.

وأصبح «ديكسي» كبيراً إلى درجة أنه يولد ظواهر مناخية خاصة به، بما في ذلك صواعق، مما يزيد من غموض مساره، وتشير تحقيقات أولية إلى أن الحريق قد يكون ناجماً عن سقوط شجرة على خطوط الطاقة. وتعود هذه الخطوط لـ«باسفليك غاز أند إلكتروك»، وهي شركة خاصة مسؤولة عن حريق «كامف فاير»، الذي أتى تقريبا على بلدة باراديس، وأودى بحياة 86 شخصا في 2018. وحتى نهاية يوليو (تموز)، دُمرت النيران في كاليفورنيا مساحة أكبر بنسبة 250 في

مؤكداً أن البحث عنهم جار. وغُثِر على خمسة أشخاص آخرين كان فقد أترهم أيضاً في وقت سابق. و«ديكسي» هو أكبر حريق تشهده الولايات المتحدة حالياً. ورغم الأوامر المتكررة بإخلاء المنازل التي أطلقتها السلطات، أصر بعض السكان على مكافحة الحريق بأنفسهم بدلاً من أن يهتّم غرياء بسلامتهم. ويطلب رجال إطفاء القانون من أي مقيم أسماء أقربائه ليتم إخطره في حال لقوا حتفهم في الحريق.

وتشهد الأحوال الجوية بعض التحسن، مما يمكن أن يسهّل عمل خمسة آلاف رجل إطفاء يكافحون بلا توقف الحريق الذي يمتد على مساحة تفوق مساحة مدينة لوس أنجليس. وقال جيك كاغل، أحد مسؤولي الإطفاء بكاليفورنيا، إن «وحداننا تواصل العمل حول سيلفر ليك، الموقع القريب الذي يرتاح فيه رجال الإطفاء من حين لآخر. وأضاف في تصريح لصحافيين السبت: «نتوقع أن

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»

يبحث رجال الإنقاذ عن خمسة أشخاص على الأقل فُقدوا في الحريق المدمر «ديكسي»، الذي يستعر حالياً في الغرب الأمريكي وواصل تقدمه السريع. ودمّر «ديكسي»، وهو ثالث أكبر حريق في تاريخ كاليفورنيا، هذا الأسبوع منازر ومنازل في مدينة غرينفيل الصغيرة وفي بلدة كاينونام. وأتى الحريق على 180 ألفاً و782 هكتاراً في أربع مقاطعات حتى الآن، منذ اندلاعه منتصف يوليو (تموز). وقالت إدارة الإطفاء في كاليفورنيا على موقعها الإلكتروني إنه تم احتواء الحريق بنسبه 21 في المائة فقط. وأصيب ثلاثة رجال إطفاء بجروح خلال عمليات تطويق الحريق، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مكتب مامور مقاطعة بلوماس، إن هناك خمسة أشخاص على الأقل يُعتبرون في عداد المفقودين في غرينفيل،

واشنطن، علي بردي

بكين، «الشرق الأوسط»

## اتهم بكين بأنها انخرفت بشدة عن استراتيجية الحد الأدنى من الردع

### بليكن يعبر عن «قلق بالغ» من الترسانة النووية الصينية

ينغ، قولها في بيان إن المذكرة التي وقعها الرئيس الأمريكي في الخامس من أغسطس (آب) أظهرت تدخل جسيماً في الشؤون الداخلية لهونغ كونغ والصين.

وستسمح الخطوة الأميركية لمواطني المتحدة إلى «احترام السيادة الصينية»، ووقف التدخل في شؤون هونغ كونغ، رداً على تحرك الرئيس الأمريكي جو بايدن لتوفير ملاذ آمن مؤقت لبعض سكان المستعمرة البريطانية السابقة.

وتنقلت وكالة «بلومبرغ» وللتابع عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا تشون

الحكم الديمقراطي. كما عاد وزير الدفاع لويدي أوستن أخيراً من رحلة إلى جنوب شرقي آسيا، بما في ذلك التوقف في سنغافورة وفيتنام والفلبين.

في سياق متصل، دعت الصين الولايات المتحدة إلى «احترام السيادة الصينية»، ووقف التدخل في شؤون هونغ كونغ، رداً على تحرك الرئيس الأمريكي جو بايدن

للتوفير ملاذ آمن مؤقت لبعض سكان المستعمرة البريطانية السابقة. وتنقلت وكالة «بلومبرغ» وللتابع عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا تشون

وسعت الولايات المتحدة إلى حشد الدول عبر آسيا وخارجها للرد على النفوذ الخارجي المتزايد للصين.

وخلال زيارة إلى الهند في أواخر يوليو (تموز) الماضي، حذر بليكن من «التهديدات العالمية المتزايدة للديمقراطية»، ساعياً إلى تعزيز مجموعة الدول الرباعية المكونة من الولايات المتحدة والهند واليابان وأستراليا. وكجزء من الدعوات الأميركية لإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية. وحض حكومة مينمار على إنهاء العنف والعودة إلى

وزير الخارجية الصيني وانغ بي إن الصين تؤمن بدعم «التعددية الحقيقية» والحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين» في مواجهة فيروس «كورونا» و«عودة ظهور الجغرافيا السياسية». وفقاً لما أورده وزارة الخارجية الصينية في بيان لم يات على ذكر الولايات المتحدة بشكل مباشر. وأضاف وانغ أنه يجب على الدول تجنب التدخل في الشؤون الداخلية للصينية البعض، معتبراً أن الدول الآسيوية تعرضت للتخويف من الآخرين في الماضي ولم تطلب «معلمين» أو «مقذبن».

من النفط والغاز البحري القابل للاستخراج. وهناك خرس دول، هي الصين وماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام، تسيطر على 70 من الشعاب المرجانية المتنازع عليها والجزر الصغيرة عبر بحر الصين الجنوبي. وعلى مر السنين، قام المدعون ببناء وتوسيع نحو 90 بؤرة استيطانية على هذه الجزر المتنازع عليها، وفقاً لبحث تم جمعه بواسطة مبادرة للشفافية البحرية الآسيوية.

وأثار الوزير الأميركي مجدداً «مخاوف جدية بشأن الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان في التبت وهونغ كونغ وشينجيانغ». وقال

النووية في العالم، وهذا جزء بسيط مقارنة بـ5550 تمتلكها الولايات المتحدة، و6255 لدى روسيا. كذلك، دعا بليكن الصين إلى «الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي للبحار ووقف سلوكها الاستفزازي في بحر الصين الجنوبي»، الذي يضم أكثر من 200 بقعة من الأرض، وهو بمثابة بوابة للطرق البحرية العالمية حيث تمر فيه نحو أربعة تريليونات دولار من التجارة سنوياً. علماً بأن أكثر من تريليون دولار منها مرتبط بسوق الولايات المتحدة. ويعد البحر أيضاً موطناً لنحو 2,6 تريليون دولار

المندى الإقليمي إن توسيع القدرات النووية للصين يسلب الضوء على كيف «انخرفت بكين بشدة عن منذ عقود على أساس الحد الأدنى من الردع».

وخلص تقرير صدر الشهر الماضي عن الاتحاد الأميركي للعلماء إلى أن بكين تبني أكثر من 100 صومعة للصاروخ في منطقة شينجيانغ، مما أثار تساؤلات حول طموحات الصين في الأسلحة النووية. ويقدر معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام أن الصين تمتلك نحو 350 من الأسلحة

واشنطن، علي بردي

بكين، «الشرق الأوسط»

## واشنطن تنتقد حملة أورتيغا ضد المعارضة في نيكاراغوا

أوسكار سوبالفارو (68 عاماً) الذي كان مناهضاً للثورة مرشحاً للرئاسة، وبيربينس كويرادا ملكة جمال نيكاراغوا لعام 2017 التي لا تملك خبرة سياسية، مرشحين لمنصب الرئيس ونائب الرئيس. وأعلن الحزب المعارض أن مرشحة لمنصب نائب الرئيس تخضع للإقامة الجبرية من دون أي مبرر. وكانت الشرطة حاصرت منزل كويرادا الثلاثاء، بعد أن اتهمت

الإنسان» التي ارتكبت في هذا البلد الواقع في أميركا الوسطى. وبذلك، بات الاتحاد الأوروبي يمنع 14 شخصية من دخول أراضيه أو عبورها، وقام بتجميد أصولها. وأسما المجلس الأعلى للانتخابات مهلة تنتهي في 9 أغسطس للمصادقة على المرشحين المقترحين من قبل الأحزاب والتحالفات أو رفضهم. وأكد الحزب المعارض أن السلطات سحبت جنسية نيكاراغوا من رئيسه، ما يعرضها لخطر ترحيلها من البلاد. وفي نهاية يوليو (تموز)، اختار «تحالف المواطنين من أجل الحرية»

في عام 2007. وفي 2014 دفع بتعديل دستوري على عدد الولايات الرئيسية، ما مهد له الطريق لبيبي رئيساً مدى الحياة.

على أنه رجل براغماتي قريب من أوساط الأعمال، لكن الدول الغربية المعارضة تقول إنه يتحول تدريجياً إلى ديكتاتور في سعيه إلى إحكام قبضته على السلطة.

بدوره، فرض الاتحاد الأوروبي الاثنين عقوبات على زوجة الرئيس ونجله و6 شخصيات أخرى من النظام بسبب مسؤوليتهم عن «الانتهاكات الجسيمة لحقوق

بموجب قانون أقر في ديسمبر (كانون الأول)، واعتبر وسيلة لمنع منافسي أورتيغا من الترشح للاقتراع. وشكل القرار الأخير للمجلس الانتخابي أحدث خطوة في حملة القمع السياسي المتصاعدة في هذه الدولة الواقعة في أميركا الوسطى، التي يتهم مراقبون رئيسها أورتيغا بمحاولة منع أي معارض من الترشح للاقتراع.

وقال بليكن في بيانه، إن «قرار الرئيس دانيال أورتيغا ونائبته روزاريو موروي في 6 أغسطس (آب) خطر آخر حزب معارض حققي من المشاركة في انتخابات نوفمبر،

المجلس «بإبطال الوضع القانوني للحزب «تحالف المواطنين من أجل الحرية»، بموجب قرار قضائي تالاه الأمين العام للمجلس لويس لونا أمام وسائل إعلام موالية للحكومة. وينص الحكم على أن رئيسة الحزب وممثلة قانونيا كارملا روجر أمبورن، تحمل جنسيتها الولايات المتحدة ونيكاراغوا، ما يشكّل «انتهاكا واضحاً للقانون».

واعتملت السلطات خلال الشهرين الماضيين 31 شخصية معارضة على الأقل، بينها 7 مرشحين محتملين للرئاسة. وهم متهومون بالخيانة والتجديدي سيادة البلاد

الأميركي في بيان إن «الولايات المتحدة تعتبر أن الأعمال الاستبدادية وغير الديمقراطية الأخيرة - الناجمة عن خوف أورتيغا من هزيمة انتخابية - هي الضربة القاضية لإمكانية إجراء انتخابات حرة ووزنية في نيكاراغوا». وأضاف أن «هذه العملية الانتخابية ونتائجها النهائية فقدت صديقتها بالكامل». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان المجلس الانتخابي في نيكاراغوا منع الجمعية «تحالف المواطنين من أجل الحرية» أكبر حزب معارض في البلاد من المشاركة في الانتخابات الرئيسية. وأمر

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قالت الولايات المتحدة، أول من أمس (السبت)، إن الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في نيكاراغوا «فقدت كل صدقية». واتهمت الرئيس دانيال أورتيغا بشن حملة قمع لسحق المعارضة، بعد إخلاء أكبر حزب معارض من المشاركة في الاقتراع.

وصرح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إن هذه الانتخابات الرئاسية المقررة في 7 نوفمبر «فقدت صدقيتها بالكامل». وقال الوزير







srmq

المجموعة السعودية للإبلاغ والتقييم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

غسان شربل



عراقية. الأمر نفسه في لبنان. والنقوذ الإيراني في سوريا لا يحتاج إلى دليل منذ شاركت ميليشياتها في إنقاذ النظام. ولا يمكن التقدم نحو وقف النار في اليمن من دون موافقة طهران. وهكذا يبدو الرئيس إبراهيم رئيسي أقوى في عدد من الخرائط من رؤسائها المعنئين.

هل تعبت أميركا من الموضوع الإيراني وتريد تعويم الاتفاق النووي بدرية التفرغ لمواجهة الصعود الصيني؟ وهل تستعد إدارة بايدن لتقديم هدية جديدة إلى طهران التي تذكر بين وقت وآخر بقدرتها على تسخين أكثر من جبهة في المنطقة فضلاً عن قدرتها على عرقلة الملاحة في الممرات الحساسة؟

على دوي تساقط عواصم الأقاليم في أفغانستان بيد «طالبان» يتذكر أهل الشرق الأوسط تلك الرقصة الطويلة المكلفة بين إيران وأميركا التي شهدت عدداً غير قليل من الهدايا والضربات والطعنات. كانت الرقصة الأميركية - الإيرانية باهظة التكاليف خصوصاً لبعض الخرائط العربية.

الأكبر» بأن إيران يمكن أن تكون الشريك الأكبر له في الشرق الأوسط. لكن الشق الآخر من السياسة الإيرانية كان يقوم على السعي لتفويض الوجود العسكري الأميركي والنقوذ الأميركي في العراق وأفغانستان معاً. وفي موازاة العبارات الدبلوماسية التي كانت تطلقها أو تشجع أصدقاء لها على ترويجها، كانت إيران تواصل سياسة المراقبة داخل الخرائط عبر دعم تنظيمات واستحداث أخرى رافعة شعارات الممانعة و«الموت لإسرائيل».

بعد عقدين من التجاذب والمناورات والضربات لم يعد سر أن أميركا تعبت من مسارح تدخلاتها العسكرية المكلفة في العالم. والصورة الواقعية على الأرض تشير إلى أن السياسة الأميركية أفتقرت إلى الثبات والرؤية الواضحة وتقلبت مع لهجات الإدارات ونصائح المستشارين. والنتيجة ظاهرة للعيان في أكثر من مكان. تملك إيران ما يشبه حق النقض ضد أي قرار تتخذه السلطات العراقية. وتمارس هذا الدور عبر واجهات

وسوريا ساهمت بالتأكيد في قتل أميركيين وتفجير سيارات. خصوصاً في ألمانيا - انقلبت علينا أدت عملياً إلى مقتل عشرات الآلاف العراقيين». كانت إيران تخطأهز باستعدادها للتفاوض وتطالب أميركا بانتهاج سياسات واقعية. والمقصود بالسياسات الواقعية أن يسلم «الشيطان

مع واشنطن من أفغانستان إلى لبنان. كان العراق أرضاً لتجربة بالغة التعقيد بين إيران وأميركا. الأسبق هوشيار زيباري إن الأميركيين تحدثوا مع مسؤولين إيرانيين في جنيف أكثر من مرة بل دعمت بعض المجموعات الخاصة، فضمن (جيش المهدي) مثلاً هناك مجموعة خاصة كان يجري تدريبها وتوجيهها لتنفيذ عمليات.

## أميركا وإيران والرقصة المكلفة

على دوي تساقط عواصم الأقاليم في أفغانستان بيد «طالبان» يتذكر أهل الشرق الأوسط تلك الرقصة الطويلة المكلفة بين إيران وأميركا التي شهدت عدداً غير قليل من الهدايا والضربات والطعنات

الأميركيون إلى قطع هذه العلاقة «وعندما سالناهم عن السبب قالوا إنه كان لديهم مجموعة من المظلومين من (القاعدة) يعرفون أنهم موجودون في إيران التي امتنعت عن تسليمهم». كانت إيران تتحرك بلغتين وأسلوبيين. ففي حين كان متقي يقول ماذا يريد الأميركيون منا أكثر مما فعلنا كان قاسم

الكونغرس ولحث إلى هذا اللقاء الذي كان يفترض أن يلتزم في شكل سري فترجع الإيرانيون». كانت طهران تريد تفادي وقوع صدام مباشر مع القوات الأميركية المنتشرة قرب حدودها مع العراق وأفغانستان. وكانت تبلغ طالباني أنه إذا أظهرت أميركا الحد اللازم من الواقعية فإن طهران مستعدة للتفاوض

جاءت هجمات 11 سبتمبر (أيلول) هدية لطهران. تقدم الجيش الأميركي واقتلع النظام المعادي لطهران في كابل. لم تكن أميركا بالهدية الأفغانية قدمت لإيران ما يمكن اعتبارها هدية العمر فعلاً. جاء الجيش الأميركي واقتلع نظام صدام حسين الذي منع تدفق النقوذ الإيراني إلى العراق والمنطقة عبر حرب مدمرة.

وعلى رغم الهديتين واصلت إيران سياستها الرامية إلى طرد أميركا خصوصاً من الخرائط التي تحلم طهران بالتمركز فيها والإمساك بقراراتها. لا عبت المارد الأميركي. وأهمته وخدمته وضريرته بأسماء مستعارة وراهن أنها ستعقب وسيغادر. تذكرت هنا ما قاله لي الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني في سلسلة ذكرياته. قال: «مرة قال لي وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي في هذا البيت (مقر إقامة طالباني) قل لصديقك السفير الأميركي زلمي خليل زاد - وكان يومها سفيراً في بغداد - ماذا يريد الأميركيون منا؟ نحن أيدنا تحرير العراق من صدام وأيدنا مجلس الحكم

تستعد الدول المتاخمة لأفغانستان للتعايش مع حرب أهلية مدمرة في هذا البلد بعد استكمال خروج القوات الأميركية أو مع أفغانستان مقيمة في قبضة حركة «طالبان». ولا شيء يوحي بأن كابل ستكون عصية على الحركة ولو بعد شهور. قرار الرئيس جو بايدن إرسال قاذفات استراتيجية لعرقلة هجمات مسلحي «طالبان» على بعض عواصم الأقاليم لن يؤدي إلى أكثر من تأخير موعد سقوطها.

والوقت الذي يعيشه النظام الذي دربه الأميركيون يعكس خوفه من إفلات الأمور من يديه. زعر المترجمين الذين يحاولون التعلق بالطائرات الأميركية المغادرة بكاد يومئ إلى أن القدر «الطالباني» يمكن تأخير بعض الوقت لكن لا يمكن تفاديه. إيران محظوظة. كانت «طالبان» تسيطر على أفغانستان وظهرت مناوشات على الحدود بين البلدين. ولم تكن لدى إيران أوراق مهمة. أي توسيع للصدادات كان سيؤدي إلى نزاع سني - شيعي لن تكون باكستان بعيدة عنه.

غنت جودي غارلاند لميكي روني في عام 1938: «إنها لا تمطر أبداً، لكن ما هذا الذي ينهمر؟» ووصفها لا يفارق الذاكرة ما سيحدث (إذا حدث أن هجرتك سيدة الحظ).

كل ما سردته الأغنية واقعي إلى حد بعيد، إذ لا يمكن للإنسانية المعذبة الحصول على قسط من الراحة هذه الأيام. لم تكد تنحسر جائحة «كوفيد - 19» حتى اجتاحت «متحور بلتا» الجديد العالم، وهو الأخطر عدوى بكثير من النسخ السابقة من الفيروس. في الوقت نفسه، حدثت فيضانات كارثية في «إيرانلاند» بأوروبا ومقاطعة «خنان» الصينية. كذلك اشتعلت حرائق الغابات الهائلة في سيبيريا ولأية أوريجون بالولايات المتحدة. وفي سلسلة من البلدان - أفغانستان وكوبا وهاتي، على سبيل المثال لا الحصر - بات النظام السياسي مهدداً بالانهيار.

إن فكرة زمن الاضطرابات - وهي عندما يسير كل شيء في الطريق الخطأ - متجذرة بعمق في الخيال البشري.

في عصرنا الحالي، نبحث عن معانٍ مماثلة في الأوقات العصيبة. الإنتاج الواضح من صور السيارات التي تحولت إلى حطام بسبب الأمطار

الغزيرة في أماكن بعيدة مثل «كروزيبرغ» و«تشنغتشو» هو أننا بحاجة إلى أن تكون أكثر جدية بشأن تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. لكن الضيق الذي نعيشه. ظاهرياً، كان في العبارة التي اشتهر بها ليون سنيتكيت، كل ذلك لم يكن سوى «سلسلة من الأحداث المؤسفة» - أو بالأحرى سلسلة مصادفات سيئة للغاية أن تحدث الموجة الأخيرة من الجائحة في نفس الوقت الذي يحدث فيه الكثير من الأحداث الجوية المضطربة وموجة من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية. ومع ذلك، فإن التدقيق في الأمر يمكننا من أن نرى أن هناك روابط بين هذه الكوارث وأنها في الواقع أجزاء من اتجاهات متشابهة.

يبدو كما لو أن العالم يصطدم بالسقف كما يقولون. ويبدو، بالنظر إلى القيود المفروضة على تقنيات الطاقة الحالية لدينا، لا يمكننا دعم أكثر من عدد سكاننا الحالي البالغ 7,9 مليار إنسان من دون زعجة استقرار الكوكب، على الرغم من مشاريع الأمم المتحدة التي ستفيد 10,9 مليار إنسان بحلول نهاية القرن، لكنني أشك في ذلك. وكان الغرض

من احتمالية حدوث فيضانات كارثية، بعيداً عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي لا تزال في تزايد. هذا لا يعني أننا نستطيع التغلب على هذه المشكلات. فالتاريخ يوحي بأننا نستطيع. فقد أصبح عدد السكان الأوروبيين بحلول القرن الثالث عشر أكبر من اللازم بالنسبة للتقنيات الأساسية لتلك الحقبة، في وقت كان عدد

سكان العالم يزيد قليلاً على 390 مليون نسمة. ومع انخراط الديموغرافي لدينا ظروفًا مثالية لكوارث كبيرة تقصر من السنوات السيئة والطقس السيئ وسوء المحاصيل. لجعل السكان أكثر عرضة لوباء الطاعون الدبلي. بدأ عدد سكان إنجلترا في الانخفاض قبل أن يضرب الموت الأسود العالم في أربعينات القرن الرابع عشر. وأدى الجمع بين خيبات الأمل المناخية ومسببات الأمراض الجديدة إلى كارثة ديموغرافية. وأطلق

الطاعون بعد ذلك العنان لنوع من التعاقبات، حيث أدى الموت الجماعي إلى اضطراب اقتصادي واجتماعي، مما أدى بدوره إلى اضطرابات دينية وسياسية. في هذه المرحلة ننتقل من المصادفة إلى السببية. ففي محاولة عبثية لدرء مزيد من الانتقام الإلهي، تجول آلاف الرجال الأوروبيين من مدينة إلى أخرى كجلادين، وجدلوا أنفسهم

## عالمنا اليوم... كوارث ووباء وأزمات وفوضى



نيال فيرغسون \*

جيشها لدرجة أنها لا تستطيع مواصلة القتال. وتكررت نفس القصة في إيطاليا. نحن لم نخطئ هؤلاء الناس بـ700 عام فقط، فقد حصلنا اكتشافات علمية لا حصر لها. ومع ذلك، فإن تجربتنا تشبه تجربتهم بطريقة غريبة. فموجات الوباء تتزامن مع الطقس القاسي، ثم تتسبب هذه الكوارث الطبيعية في حدوث أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية.

وكما هو متوقع، فإن بعض اضعف دول العالم كانت أول من استسلم لهذا النوع من العدوى. ومع نية الولايات المتحدة إعادة إنتاج فيلم «سايفون 1975» في كابل، غرقت أفغانستان مرة أخرى تحت حكم «طالبان»، وهو نظام ثيوقراطي ذو رؤية للنظام الاجتماعي يعود تاريخه إلى أبعد من الموت الأسود. كوبا، واحدة من آخر الديكتاتوريات الشيوعية المتبقية من النوع القديم، تتراجع على حافة الانهيار محرومة من عائدات السياحة التي ابقت اقتصادها على قدميه وتماسكه (مثل نظيرتها في شمال أوروبا الماردة، بيلاروسيا) من خلال القمع الغاشم. وهاتي، مستنقع الفوضى والفقر الذي كان بالكاد نظام حكم في السابق،

في أعمال كفارة جماعية. في الوقت نفسه، في كثير من المدن - خصوصاً في ألمانيا - انقلبت المجتمعات المسيحية على القومية اليهودية التي تحملت اللوم على الطاعون. أدى الموت الأسود إلى زعزعة استقرار المجتمع الأوروبي بشكل أساسي. وادى الانخفاض الحاد في عدد السكان إلى نقص في اليد العاملة، مما أدى بدوره إلى محاولات من الملك والدولة أكثر صرامة. في إنجلترا، عجلت هذه الإجراءات في النهاية بثورة

الاستنتاج الواضح من صور السيارات التي تحولت إلى حطام بسبب الأمطار الغزيرة في أماكن بعيدة مثل كروزيبرغ، وتشنغتشو، هو أننا بحاجة إلى أن تكون أكثر جدية بشأن تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري

من احتمال حدوث فيضانات كارثية، بعيداً عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي لا تزال في تزايد. هذا لا يعني أننا نستطيع التغلب على هذه المشكلات. فالتاريخ يوحي بأننا نستطيع. فقد أصبح عدد السكان الأوروبيين بحلول القرن الثالث عشر أكبر من اللازم بالنسبة للتقنيات الأساسية لتلك الحقبة، في وقت كان عدد

الطاعون بعد ذلك العنان لنوع من التعاقبات، حيث أدى الموت الجماعي إلى اضطراب اقتصادي واجتماعي، مما أدى بدوره إلى اضطرابات دينية وسياسية. في هذه المرحلة ننتقل من المصادفة إلى السببية. ففي محاولة عبثية لدرء مزيد من الانتقام الإلهي، تجول آلاف الرجال الأوروبيين من مدينة إلى أخرى كجلادين، وجدلوا أنفسهم

الطاعون بعد ذلك العنان لنوع من التعاقبات، حيث أدى الموت الجماعي إلى اضطراب اقتصادي واجتماعي، مما أدى بدوره إلى اضطرابات دينية وسياسية. في هذه المرحلة ننتقل من المصادفة إلى السببية. ففي محاولة عبثية لدرء مزيد من الانتقام الإلهي، تجول آلاف الرجال الأوروبيين من مدينة إلى أخرى كجلادين، وجدلوا أنفسهم

الطاعون بعد ذلك العنان لنوع من التعاقبات، حيث أدى الموت الجماعي إلى اضطراب اقتصادي واجتماعي، مما أدى بدوره إلى اضطرابات دينية وسياسية. في هذه المرحلة ننتقل من المصادفة إلى السببية. ففي محاولة عبثية لدرء مزيد من الانتقام الإلهي، تجول آلاف الرجال الأوروبيين من مدينة إلى أخرى كجلادين، وجدلوا أنفسهم

الطاعون بعد ذلك العنان لنوع من التعاقبات، حيث أدى الموت الجماعي إلى اضطراب اقتصادي واجتماعي، مما أدى بدوره إلى اضطرابات دينية وسياسية. في هذه المرحلة ننتقل من المصادفة إلى السببية. ففي محاولة عبثية لدرء مزيد من الانتقام الإلهي، تجول آلاف الرجال الأوروبيين من مدينة إلى أخرى كجلادين، وجدلوا أنفسهم





حصة الطاقة المتجددة  
34%



دول  
13



أصول  
64



مياه  
6.4 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء  
42 جيجاواط

## ارتفاع المكاسب المحققة 288% في الربع الثاني وإعلان توزيع 18,7 مليار دولار للمساهمين

# أسعار النفط والطلب العالمي يضاعفان صافي أرباح «أرامكو السعودية»

وقابل ذلك جزئياً انخفاض حجم مبيعات النفط الخام، وارتفاع الربح على إنتاج النفط الخام.

### تدفقات نقدية

وبلغت التدفقات النقدية الحرة 84,7 مليار ريال (22,6 مليار دولار) في الربع الثاني 2021، وبلغت 153,2 مليار ريال (40,9 مليار دولار أمريكي) في النصف الأول من عام 2021، مقابل 22,9 مليار ريال (6,1 مليار دولار) و79,2 مليار ريال (21,1 مليار دولار) على الترتيب للفترة ذاتها من عام 2020. وبلغت نسبة المديونية 19,4 في المائة حتى يونيو (حزيران) الماضي، مقارنة مع 23 في المائة في نهاية ديسمبر (كانون الأول) من عام 2020.

ووفق بيان الشركة، يُعزى الانخفاض في المقام الأول إلى الزيادة في النقد وما يماثله في 30 يونيو 2021 مدفوعاً بشكل أساسي بالتدفقات النقدية التشغيلية القوية والعائدات النقدية المتعلقة بصفقة أرامكو السعودية لثاني النصف العام.

### الإنفاق الرأسمالي

وبلغ الإنفاق الرأسمالي 28,1 مليار ريال (7,5 مليار دولار) في الربع الثاني 2021، وبلغ 58,8 مليار ريال (15,7 مليار دولار) في النصف الأول من عام 2021، وهو ما يمثل زيادة 20 في المائة و15 في المائة، على الترتيب، عن الفترتين ذاتهما من عام 2020.

وترجع الزيادة، بحسب بيان الشركة، في المقام الأول إلى بدء المراحل الأولى من أعمال الإنشاء وشراء المواد المتعلقة بمشروعات الزيادة الحرجية لإنتاج الخام، وتوحيد الإنفاق الرأسمالي لسابك، وتستمر أرامكو السعودية في اتباع نهج من منضبط للغاية في تخصيص رأس المال والتطلع إلى أن يظل إنفاقها الرأسمالي المتوقع لعام

الظهران (السعودية) «الشرق الأوسط»

أفصححت شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو السعودية»، أمس الأحد عن النتائج المالية عن الربع الثاني من عام 2021، مفصحة عن صافي دخل قوامه 95,5 مليار ريال (25,3 مليار دولار)، بزيادة 288 في المائة مقارنة بالربع الثاني من العام الماضي، فيما أعلنت عن توزيعات أرباح قوامها 70,3 مليار ريال (18,7 مليار دولار)، في حين بلغ صافي دخل الشركة عن النصف الأول من العام الجاري ما قوامه 176,9 مليار ريال (47,1 مليار دولار)، بزيادة 103 في المائة على الفترة ذاتها من عام 2020.

### سبب النمو

وعزت «أرامكو السعودية» النتائج في المقام الأول إلى ارتفاع أسعار النفط وانتعاش الطلب العالمي في أعقاب تخفيف قيود مواجهة فيروس «كورونا» على مستوى العالم، وتنفيد حملات التطعيم على نطاق واسع، وتطبيق أساليب تحفيزية، وتسارع وتيرة النشاط في الأسواق الرئيسية.

وبلغ صافي دخل أرامكو السعودية 95,5 مليار ريال في الربع الثاني من العام الجاري، مقابل 24,6 مليار ريال (6,6 مليار دولار) في الربع الثاني من عام 2020، فيما بلغ صافي الدخل للنصف الأول 176,9 مليار ريال، مقابل 87,1 مليار ريال (23,2 مليار دولار) في النصف الأول من عام 2020.

ووفق بيان صدر عن الشركة وترجع الزيادة في الفترتين في الأساس إلى ارتفاع أسعار النفط الخام، وتحسن هوامش أرباح أعمال التكرير والمعالجة والتسويق والكيميائيات، وتوحيد نتائج أعمال سابك،



أرامكو السعودية تضاعف أرباحها مع أسعار النفط والطلب العالمي (الشرق الأوسط)

ما يمثل تقدماً كبيراً في برنامج تحسين محفظة أعمال الشركة، مضيقاً أن إصدار الصكوك بقيمة 22,5 مليار ريال عزز من قوة مركز المالي، وزيادة تنوع مصادر التمويل وتوسيع قاعدة المستثمرين.

### البرامج الاستراتيجية

وتتابع الناصر أمس

أثبتنا قدرة متطورة للتكيف بسرعة وفاعلية مع ظروف السوق المتغيرة، وأضاف الناصر أن الصفقة التاريخية للبنية التحتية لخطوط الأنابيب، والبالغة 46,5 مليار ريال (12,4 مليار دولار) مثلت دعماً لاستراتيجية أعمالنا طويلة الأجل من خلال ثقة المستثمرين الدوليين، وهو

الطاقة، ما يعزز دخول «أرامكو السعودية» النصف الثاني من العام الحالي وهي أكثر مرونة وقدرة على التكيف، في ظل موجة الانتعاش الاقتصادي العالمي. واستطرد الناصر «في حين أن بعض الأمور لا تزال غير واضحة حيال التحذيرات التي نقرضها متغيرات فيروس (كورونا) المستجد (كوفيد -19) ...

2021 في حدود 131 مليار ريال (35 مليار دولار).

### الانتعاش العالمي

وقال رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين المهندس أمين الناصر أمس إن الربع الثاني عكس نتائج «مميّزة جداً» مستندة إلى الانتعاش القوي في الطلب العالمي على

## الأسهم السعودية تواصل التقدم النقطي

ارتفاع طفيف بنحو واحد في المائة عند 35,15 ريال، بينما ارتفع سهم «مصرف الراجحي» بنسبة واحد في المائة عند 118 ريالاً. من جهة أخرى، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو)، أمس، منخفضاً عند 269,71 نقطة ليقلع عن مستوى 24278,92 نقطة، ويتداولت بلغت 74 مليون ريال، وبلغ عدد الأسهم المتداولة 563 ألف سهم تقاسمتها 1530 صفقة.

فيما أغلقت أسهم 80 شركة على تراجع. وشهدت السوق أمس ارتفاعاً قياسياً جديداً يعود إلى سنتين 2008 حينما لاسس المؤشر العام 11236 نقطة قبل أن يبدأ في التراجع نهاية التعاملات. وأسهم في الارتفاع بجانب تنامي الطلب على المشتقات النفطية وارتفاع الاقتصاد العالمي، نتائج الشركات الكبرى حيث تفاعل سهم «أرامكو السعودية»، مع إعلان النتائج المالية لنهاية تداوله على

أغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية أمس مرتفعاً 5,91 نقاط ليقفل عند مستوى 11215,33 نقطة، ويتداولت بلغت قيمتها 7 مليارات ريال (1,9 مليار دولار). وبلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 205 ملايين سهم تقاسمتها أكثر من 293 ألف صفقة سجلت فيها أسهم 109 شركات ارتفاعاً في قيمتها،

الرياض: «الشرق الأوسط»

## توافق نادر يزيل عقبة أمام إحدى الأولويات الرئيسية لبايدن

# أميركا تقترب من ضخ تريليون دولار في البنية التحتية

المكونة من 2700 صفحة، لكن حتى الآن لم يغير أي منها بشكل كبير إطار عمل حزمة الأشغال العامة. ويصر بعض أعضاء مجلس الشيوخ على مزيد من التعديلات - بما في ذلك تعديل على العملة المشفرة، وجهود طويلة المدى من قبل صقور الدفاع لإضافة 50 مليار دولار للبنية التحتية المتعلقة بالدفاع وتعديل من الميزانية لإعادة توظيف جزء من مساعدات الإغاثة غير المستغلة لـ«كوفيد - 19» التي أرسلت إلى الولايات.

وبالنسبة إلى أعضاء مجلس الشيوخ الذين ظلوا يجرّون الجدل خلال المناقشات - وأشهر من مفاوضات الأخذ والعطاء. فإن مشروع القانون الذي قدمه الحزبان يمثل فرصة ليس فقط لإرسال دولارات فيدرالية إلى ولاياتهم، ولكن أيضاً لإظهار أن العمل معاً لحل المشاكل.

وشارتكت نائبة الرئيس كامالا هاريس في اجتماعات الكابيتول حول التشريع المشترك بين الحزبين. وكان التغلب على حاجز 60 صوتاً علامة على أن التحالف المش بين الجمهوريين والديمقراطيين يمكن أن يصد في حزمة الأشغال العامة. وكانت هناك حاجة إلى ما لا يقل عن عشرة جمهوريين للانضمام إلى جميع الديمقراطيين لدفع هذا الإجراء، وفي النهاية صوت 18 سينايتورا جمهورياً من أجل المضي في الحزمة. وسمح زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل بإحراز تقدم في مشروع القانون، وكان تصويته «دعماً» موضع مراقبة عن كثب. وقال قبل التصويت: «هذا حل وسط».

وامضى أعضاء مجلس الشيوخ الأسبوع الماضي في معالجة نحو 20 تعديلاً للحزمة

التصويت المتعاقب على الأولويات الكبرى لبايدن، أملاً في إبطاء أو إيقاف ما يبدو أنه مسيرة ثابتة إلى الأمام لتحقيق أهداف البنية التحتية للرئيس الديمقراطي. وكان السيناتور الجمهوري بيل هاجرتي، وهو حليف للرئيس السابق دونالد ترمب، بين الذين قادوا الجهود التي بذلها مجلس الشيوخ لأخذ الوقت اللازم لمناقشة القانون وتعديله. وهو قال السبت: «لا يوجد سبب على الإطلاق للاستعجال».

وكذلك انتقد ترمب بنفسه مشروع بايدن والبرامج الأخرى التي تعتبر أكثر أهمية حزبياً ويتوقع أن تجتذب الدعم الديمقراطي فقط. وتعهد شومر بإبقاء أعضاء مجلس الشيوخ في جلسة حتى الانتهاء من مشروع قانون الحزبين والبدء في التصويت الأولى على الحزمة الكبيرة التالية. ويحاول بعض أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين تأخير

وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي يجتمع فيها أعضاء مجلس الشيوخ في عطلة نهاية الأسبوع للعمل على قانون الاستمرار في البنية التحتية والوظائف، وهو واحد من حزمين يسعى بايدن إلى إقرارهما في شأن البنية التحتية. ومجرد انتهاء التصويت، سينقل أعضاء مجلس الشيوخ على الفور إلى البند التالي في جدول أعمال بايدن، وهو مخطط الميزانية لحزمة تبلغ قيمتها 3,5 تريليون دولار الخاصة برعاية الأطفال ورعاية المسنين والبرامج الأخرى التي تعتبر أكثر أهمية حزبياً ويتوقع أن تجتذب الدعم الديمقراطي فقط.

وتعهد شومر بإبقاء أعضاء مجلس الشيوخ في جلسة حتى الانتهاء من مشروع قانون الحزبين والبدء في التصويت الأولى على الحزمة الكبيرة التالية. ويحاول بعض أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين تأخير

الإجراء نحو التصويت النهائي. وصوت 67 سينايتوراً لمصلحة المشروع مقابل معارضة 27. وبعد الموافقة النهائية في مجلس الشيوخ، سيحال مشروع القانون إلى مجلس النواب. ولكن الزخم تباطأ بعدما رفض عدد قليل من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين التنازل عن 30 ساعة من النقاش المطلوب قبل المجموعة التالية من التصويتات الإجرائية، مما قد يؤخر التمديد السريع للحزمة.

وقال زعيم الأكثرية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر مع افتتاح جلسة مجلس الشيوخ: «يمكننا إنجاز ذلك بالطريقة السهلة أو الصعبة»، فعلى رغم الدعم الواسع للحزمة، لم يجر التوصل إلى اتفاق على تسريع عملية النظر في التعديلات والتصويت النهائي. وتوقع شومر أن يواصل أعضاء مجلس الشيوخ عملهم أمس الأحد لإنجاز المهمة.

واشنطن، علي بدي

اقترح مجلس الشيوخ الأميركي في تميرير حزمة ببنية تحتية تبلغ قيمتها تريليون دولار بالتوافق بين مشرعين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري بعدما صوتوا السبت لإزالة عقبة إجرائية رئيسية. بيد أن الإجراء توقف عندما رفض بعض الجمهوريين تسريع الموافقة على إحدى الأولويات الأساسية للرئيس جو بايدن.

وستصخ الحزمة عند الموافقة النهائية عليها كمية هائلة من الأموال الفيدرالية لجموعة من برامج الأشغال العامة، مثل الطرق والجسور، بالإضافة إلى الإنترنت ذات النطاق الواسع ومياه الشرب وغيرها من الخدمات الرئيسية. وفي اتفاق نادر من الحزبين، انضم الجمهوريون إلى الديمقراطيين لتجاوز عقبة الأصوات الـ60 الضرورية لدفع

## ارتفاع احتياطات الصين من النقد الأجنبي

الاستقرار العام لاحتياطات النقد الأجنبي.

في غضون ذلك، أعلنت الصين مؤخرًا إطلاق تجربة رائدة تمتد لمدة ثلاث سنوات من أجل «إصلاح تقاليد الزواج» بهدف التصدي للتكاليف الباهظة التي أدت إلى تراجع معدل الزيجات، وبالتالي انخفاض معدل المواليد. وعمّا قريب ستستعد ثنائيات الخطوبين والمخطوبات في مدينة تشونجتشنغ، إحدى أكبر مدن الصين، للمشاركة في حفل زفاف جماعي ترعاه الحكومة، في إطار التجربة.

وقد تصبح مظاهر البذخ - وبعض تقاليد الزواج القديمة - أمراً مستهجنًا، على المستوى الرسمي. والهدف من الإصلاح هو القضاء على التكاليف الباهظة والتقاليد التي تسهم في تراجع معدلات الزواج والمواليد في البلاد، بحسب تقرير للكتاب الصحفي، آدم مينتر، نشرته وكالة أنباء بلومبرغ.

ويقول مينتر إن المسؤولين في الصين ياملون في أن تساعد هذه الإصلاحات على المدى الطويل، في بلوغ في الأقف. وعلى مدار عقود، سمحت الحكومة المركزية لاسر الشخصية بتسيير شؤونها الشخصية، مع قليل من التدخل من جانبها، ووجود بعض الاستثناءات. ويرى الكاتب أن توسيع نطاق اللوائح الحكومية لتشمل تقاليد الزفاف، يمثل تحولا كبيرا. فبدلاً من إحداث طفرة في عدد الأطفال، يرجح أن يؤدي ذلك إلى حالة من الاستياء.

بيكين: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية صينية ارتفاع احتياطات الصين من النقد الأجنبي إلى 3,2359 تريليون دولار أميركي في نهاية يوليو (تموز) الماضي، بارتفاع 21,9 مليار دولار عن يونيو (حزيران).

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن الهيئة الوطنية للنقد الأجنبي أن حجم الاحتياطات ارتفع بواقع 0,68 في المائة مقارنة مع نهاية يونيو. وقال وانغ تشيونغ بينغ، نائب مدير الهيئة الوطنية للنقد الأجنبي والتحدث باسمها، إن سوق النقد الأجنبي الصيني شهدت توازناً بشكل أساسي من حيث العرض والطلب في يوليو، مع بقاء التوقعات السوقية مستقرة. وعزا وانغ الزيادة في احتياطات النقد الأجنبي في يوليو إلى التأثير المشترك لتحويل العملات والتغيرات في أسعار الأصول.

وإشار إلى أنه في الشهر الماضي، تعززت بشكل طفيف قوة العملات بخلاف الدولار، وارتفعت أسعار الأصول المالية العالمية نتيجة عدة عوامل بينها عودة ظهور جائحة «كورونا»، وتوقعات السياسة النقدية، والبيانات الاقتصادية الكلية لكبرى الاقتصادات. وقال إنه رغم عدم اليقين وعدم الاستقرار في الوضع الاقتصادي العالمي العالمي الناتج عن الجائحة المستمرة، فإن الاقتصاد الصيني واصل التعافي المستقر والتنمية عالية الجودة، وهو ما سيعزز



العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	8,93	1507	2,75
ج. استرليني	£	5,22	5,07	5,11	0,52	0,41	0,98	21,88	12,45	2101	3,84
يورو	€	4,44	4,31	4,35	0,44	0,35	0,83	18,59	10,58	1785	3,26



د. عبد الله الراددي

## الهند وخيبة الأمل الاقتصادية

منذ التسعينات الميلادية، كان معظم التقارير الاقتصادية تشير إلى القوى القادمة من الشرق، وهما الصين والهند. وتميزت كلتا الدولتين بخصائص، منها الموارد الطبيعية، ورأس المال البشري المؤهل، والقيادة الطموحة، وغيرها من المميزات التي تؤهل الدول للنمو الاقتصادي. وبالفعل أصبحت الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم في 2010 محتلة مكانة اليابان، إلا أن الهند لم ترق إلى هذه المكانة، واليوم هي في المرتبة السادسة عالمياً، على الرغم من أنها ثاني أكبر دولة في العالم من ناحية السكان، ويتوقع أن تصبح الأولى بحلول عام 2028. فهل كان هذا هو المأمول من الاقتصاد الهندي الواعد في بداية الألفية؟

في البداية، تجب معرفة ما كانت عليه الهند في ذلك الوقت، ففي عام 2004 كانت الهند في قمة نشوتها الاقتصادية، فقبلها كانت الدول الشرق آسيوية تعاني بعد خروجها من أزمة عام 1997، كانت الهند تملك أعلى مستوى من الاحتياطات النقد الأجنبية بنحو 130 مليار دولار، وهو أعلى مستوى لها منذ استقلالها، وكان الاقتصاديون يتوقعون أن تصبح الهند ثالث أكبر اقتصاد عالمي بحلول عام 2025 إذا ما اتبعت السياسات المناسبة.

وحيث ضربت الأزمة المالية العالمية في 2007، تضررت اقتصادات الدول المتقدمة، بينما استفاد كثير من الاقتصادات الناشئة، ومنها الهند؛ حيث نما الاقتصاد الهندي بين عامي 2007 و2012 بنسبة 43 في المائة، وهو معدل مرتفع جداً ومقارب نسبياً للصين التي نما اقتصادها بنسبة 56 في المائة في نفس الفترة (بلغ حجم النمو للدول المتقدمة آنذاك في ذات الفترة 2 في المائة فقط). وحينها أعلنت الحكومة الهندية عن خططها الخمسية (2012 - 2017) متوقعة أن يكون النمو السنوي للاقتصاد الهندي بين 9 و10 في المائة، وأتت ذلك بنك مورغان ستانلي. حينها وصفت الصحف العالمية المسؤولين الهنود بأنهم «يتبخرون» في المحافل العالمية، مثل منتدى الاقتصاد العالمي وداافوس، متعجبين بنمو الاقتصاد الهندي، لدرجة أن أحدهم عبّر عن الاقتصاد الهندي بأنه ينمو أثناء نوم الهند!

إلا أن الاقتصاد الهندي لم يبنَ أثناء نوم الهند كما وصف، ولم يتعد حاجز 9 في المائة كما توقع له، وكان أقصاه في عام 2016 أن وصل إلى 8,3 في المائة ليخسر بعد ذلك إلى 4,2 في عام 2019، هذا الرقم على الرغم من ارتفاعه مقارنة بالدول المتقدمة، فإنه رقم منخفض جداً لدولة مثل الهند تأمل في المحافظة على زخمها الاقتصادي وتحسين المستوى المعيشي لمواطنيها. وبعد أن كانت الهند إحدى الدول المسماة (بريكس) وهي دول الاقتصادات الناشئة الواعدة المكونة من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، تحولت لتصبح إحدى دول الاقتصادات الناشئة الضعيفة مع إندونيسيا وتايلند. ووصل حجم الدين العام للحكومة الهندية نحو 70 في المائة من ناتجها القومي، ولم تستطع الهند تجاوز كثير من المشكلات التي تواجهها مثل ضعف البنية التحتية (التي حدت كثيراً من استثمار الشركات الأجنبية)، وقلة التمويل الحكومي، ولم تستطع كذلك تجاوز أعباء الحكومات السابقة في الرؤى الاقتصادية والاستراتيجية.

والمثال في الهند اليوم يجدها بعيدة بسنوات، إن لم تكن بعقود، عن الصين التي يبلغ ناتجها القومي 5 أضعاف الهند، فلكي تصل الهند إلى الصين، يجب عليها التقوى على النمو الصيني لسنوات كثيرة، أو أن تتعرض الصين لنكسة اقتصادية مدمرة. ولذلك فالنقاش أن تصبح الهند هي الصين الجديدة أمر بعيد حوده، على الأقل للعقود الثلاثة المقبلة.

لكن مع ذلك، فالهند لديها من القومات الحالية لا ما تملكه الصين، فعدد السكان في الهند في ازدياد، وسوف تزيد على الصين خلال السنوات القليلة المقبلة. ومعدل أعمار العاملين في الصين 38 سنة، بينما ينخفض هذا الرقم في الهند إلى 28 سنة. كما أن القوى العاملة في الهند تزيد بنحو 10 ملايين عامل سنوياً، بينما تنقص في الصين. ولدى الهند (وهي أكبر ديمقراطية في العالم من ناحية السكان) ما لا تملكه الصين، وهو دعم العرب لها، فأغرب برز فيها مثلاً على الديمقراطية الذي يجب أن ينح في الشرق، فهل يساهم الغرب في معاونة الهند على النهوض مرة أخرى؟

## مطالبة باستراتيجية مشتركة لتشجيع الحركة البيئية وإنشاء مجلس مختص وتأسيس شركات مساهمة للنقل تداعيات «كورونا» تكبد السياحة الخليجية 60 مليار دولار

الخليجية» أمس إن هناك حاجة ماسة إلى تأسيس شركة استراتيجية بين القطاعين العام والخاص، وتشجيع قيام شركات متخصصة تعمل على تطوير المشروعات السياحية الخليجية داخل مدن المجلس، وتبسيط إجراءات وترخيص وأنظمة الاستثمار السياحي وتذليل العقبات للمستثمر الخليجي والأجنبي من خلال نافذة واحدة، وإنشاء مركز يحتوي على معلومات شاملة لفرض الاستثمار السياحي في دول المجلس، كذلك أهمية الإسراع في إصدار التأشيرة السياحية الموحدة بين دول المجلس مما سيكون له الأثر الكبير في تشجيع وتنمية السياحة البيئية.

وزاد في بيان صدر عنه أمس على أهمية إنشاء مجلس للسياحة الخليجية تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي، ويعنى بالتنمية السياحية في دول المجلس بشراكة القطاعين العام والخاص، وكذلك إنشاء شركات خليجية مساهمة أو قابضة تعنى بتنمية وتطوير المشروعات السياحية الخليجية داخل مدن المجلس.

وزاد في بيان صدر عنه أمس على أهمية إنشاء مجلس للسياحة الخليجية تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي، ويعنى بالتنمية السياحية في دول المجلس بشراكة القطاعين العام والخاص، وكذلك إنشاء شركات خليجية مساهمة أو قابضة تعنى بتنمية وتطوير المشروعات السياحية الخليجية داخل مدن المجلس.

وقال «اتحاد الغرف



دعوة الدول الخليجية لتبني استراتيجية مشتركة لتشجيع السياحة البيئية لبلدان مجلس التعاون (الشرق الأوسط)

بدول المجلس، وإنشاء منصة عن السياحة البيئية بين دول مجلس التعاون، ومقترح شركات مساهمة للنقل البري والبحري، علاوة على التسريع في إنشاء سكك حديدية تربط مدن مجلس التعاون الخليجي ودعم للسياحة البيئية. كذلك إنشاء بنك خليجي لتمويل المشاريع السياحية الخليجي أو البدء في إنشاء صندوق تمويل خليجي من قبل البنوك المعنية في المنطقة تمهيدا لتأسيس هذا البنك.

وقال «اتحاد الغرف

انخفض عدد الرحلات الجوية بنسبة 65 في المائة وذلك بسبب إغلاق الحدود والمطارات وفرض القيود على السفر. ومطالب امس اتحاد الغرف التجارية والصناعية الخليجية (مقره مدينة الخبر)، بالعمل على مبادرة بإطلاق استراتيجية سياحية خليجية مشتركة لتشجيع وتنمية السياحة البيئية، من خلال تسهيل التثقل بين دول مجلس التعاون الخليجي، وإقرار مقترح قانون خفض قيمة تذاكر السفر.

وقال «اتحاد الغرف

ومسا قبل أزمة وباء «كورونا»، بدأت دول التعاون بتنفيذ خطط استراتيجية قائمة على تنوع المنتج السياحي، فضلاً عن إطلاق استثمارات ضخمة تقدر بنحو 136 مليار دولار خلال السنوات القادمة لتطوير وتوسيع وتحديث بنيتها التحتية. ووفقاً لبيانات المركز الإحصائي الخليجي، انخفض عدد السياح إلى دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 71 في المائة خلال العام الماضي، كما

إلى مستويات ما قبل الجائحة حتى عام 2023 أو بعد ذلك، بسبب عوائق مثل القيود على السفر، وبطء احتواء الفيروس وانخفاض ثقة المسافر والبيئة الاقتصادية السيئة. وتوجهت دول التعاون منذ سنوات طويلة إلى قطاع السياحة كإحدى الصناعات الأسرع نمواً في العالم لتجعل منها رافعة للنمو الاقتصادي، حيث يساهم قطاع السياحة بنسبة تتراوح ما بين 5 - 10 في المائة من الناتج المحلي الخليجي.

الخبر (السعودية) «الشرق الأوسط»

في وقت تتوقع منظمة التجارة والتنمية التابعة للأمم المتحدة (اونكتاد) أن يكبد تأثير جائحة (كوفيد - 19) السياحة في العالم خسائر تزيد على أربعة تريليونات دولار، توقع تقرير صادر عن مؤسسة «فروست أند سوليفان» الأمريكية المختصة في الدراسات والاستشارات، أن يكون قطاع السفر والسياحة بدول الخليج تكبد خسائر في حدود 60 مليار دولار بسبب تداعيات «كورونا»، بينما دعا اتحاد الغرف الخليجية إلى ضرورة العمل على استراتيجية مشتركة بين دول المجلس لتشجيع حركة السياحة البيئية. ويرى تقرير «فروست أند سوليفان» أن قطاع الفنادق راكح خسائر تصل إلى 15 مليار دولار، لافتاً إلى أن نمو قطاع السياحة والسفر في منطقة الخليج بلغ 10 في المائة خلال السنوات الخمس الماضية.

من جانب آخر، قال تقرير أعدته المنظمة بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية إن الانخفاض الحاد في عدد السياح الوافدين في جميع أنحاء العالم في عام 2020 أدى إلى خسارة اقتصادية بلغت 2,4 تريليون دولار، متوقعا أن يكون الرقم مشابهاً هذا العام اعتماداً على تلقى لقاحات (كوفيد - 19).

وقال التقرير إن عدد السياح الوافدين الدوليين انخفض بنحو مليار سائح أو 73 في المائة العام الماضي، بينما كان الانخفاض في الربع الأول من عام 2021 حوالي 88 في المائة. ويتوقع التقرير أن أعداد السائحين الوافدين لن تعود

## الملياردير وارين بافيت يتعافى مالياً من الجائحة

المحقة في استثمارات بيركشاير البالغة 192 مليار دولار في «أبل» و«بنك أوف أميركا» و«أميركان إكسبريس».

وقفزت الإيرادات 22 في المائة إلى 69,1 مليار دولار. وقال جيم شانهاان، المحلل في «إدوارد جونز»، إن النتائج كانت «قوية جداً، وتعكس قوة اقتصادية واسعة».

أردني

وارتفعت الأرباح التشغيلية للربع الثاني 21 في المائة إلى 6,69 مليار دولار أو نحو 4424 دولاراً لكل سهم من الفئة الأولى، من 5,51 مليار دولار أو نحو 3463 دولاراً للسهم قبل عام.

وارتفع صافي الدخل 7 في المائة إلى 28,1 مليار دولار أو 18488 دولاراً لكل سهم من الفئة الأولى، مدعوماً بالمكاسب غير

التوريد وارتفاع التكاليف، إذ تجاوزت الأرباح والعائدات في بعض الحالات مستويات ما قبل الجائحة.

وفي مؤشر آخر على التحسن كان قرار بيركشاير عدم تكرار تحديد في نتائجها الفصلية السابقة من وحدات التشغيل الأخرى لا تزال تواجه آثاراً سلبية من الجائحة.

الاقتصادي وتزايد فقدان الوظائف وعزوف المتسوقين عن الشراء.

لكن بيركشاير قالت الآن إن خطوط سكك حديد «بي إن إس إف»، ووكالات بيع السيارات التي تحمل الاسم نفسه والوحدات السكنية من بين العديد من الشركات التي تشهد تعافياً «كبيراً» برغم اضطرابات سلاسل

يديرها بافيت منذ عام 1965 إلى ثقة الملياردير في مستقبلها من خلال إعادة شراء أسهم لها بقيمة 6 مليارات دولار في الربع الثاني، رغم صعود سعر سهمها بانفظام.

وتكبدت شركات التصنيع والخدمات والبيع بالتجزئة في أوماها بنبراسكا خسائر العام الماضي وسط تراجع النشاط

لندن «الشرق الأوسط»

قالت شركة بيركشاير هانواي المملوكة للملياردير وارين بافيت، إن العديد من شركاتها الفرعية تشهد تعافياً قوياً بعد التراجع الشديد بسبب جائحة كورونا، مما أدى إلى زيادة الأرباح والعائدات. وأشارت أيضاً الشركة التي

## تراجع الدين العام الأردني

85,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة. وعبرت وزارة المالية هذا العام طريقة حساب الدين العام، لتستبعد الديون المستحقة لصندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي والبالغ 26,49 مليار دينار في نهاية 2020.

يعادل الدين العام الأردني

يوليو 2020.

كان رصيد الدين العام المستحق على الأردن في الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي قد ارتفع 2 في المائة إلى 27,03 مليار دينار (38,1 مليار دولار) مقارنة مع 26,49 مليار دينار في نهاية 2020.

يعادل الدين العام الأردني

المليون دينار، فيما بلغ صافي الاقتراض المحلي (الإصدارات مطروح منها الإطفاءات) نحو 338 مليون دينار.

وأضافت أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة تاتي في إطار تطبيق استراتيجية الدين العام في ضوء سعيها لتخفيف الضغط على السيولة المحلية وتنوع مصادر

المليون دينار، فيما بلغ صافي الاقتراض المحلي (الإصدارات مطروح منها الإطفاءات) نحو 338 مليون دينار.

وأضافت أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة تاتي في إطار تطبيق استراتيجية الدين العام في ضوء سعيها لتخفيف الضغط على السيولة المحلية وتنوع مصادر

العام الحالي بنحو 54 مليون دينار ليصل إلى 27259 مليون دينار.

وأعلنت الوزارة، في بيان صحافي أوردته وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، توفيرها سيولة في السوق المحلية من خلال إطفاء (تسديد) سندات محلية خلال شهر يوليو الماضي بقيمة 513

عمان، «الشرق الأوسط»

كشفت وزارة المالية الأردنية عن أن البيانات الأولية حتى نهاية يوليو (تموز) الماضي أظهرت انخفاض الدين العام، بعد استثناء ما يحمله صندوق استثمار أموال الضمان، عن مستواه في نهاية يونيو (حزيران) من

## الإمارات ترفع الطاقة الاستيعابية في مراكز التسوق والمطاعم والمقاهي إلى 80%

الحضور 300 شخص مع تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية كافة، ورفع الطاقة الاستيعابية في وسائل النقل إلى 75 في المائة مع الالتزام بارتداء الكمامة.

وابتقت الهيئة على قرار اقتصار حضور كل الفعاليات والمعارض والأنشطة والمناسبات الثقافية والاجتماعية والفنية على الحاصلين على جرعتي لقاح والمشاركين في التجارب السريرية للقاحات على ألا يكون قد مر أكثر من 6 أشهر على الجرعة الثانية مع مراعاة الالتزام بإبراز نتيجتها فحص مسحة أنف سلبية خلال مدة 48 ساعة قبل المناسبة.

على الصعيد الآخر، ذكرت وكالة أنباء الإمارات، أن تجارة دبي الخارجية غير النفطية سجلت نمواً بنسبة 10 في المائة لتصل إلى 354,4 مليار درهم خلال الربع الأول من العام الجاري مقارنة مع 323 مليار درهم قبل عام.



مركز تسوق في دبي (رويترز)

بنسبة 80 في المائة وزيادة نسبة الطاقة الاستيعابية لجميع الفعاليات بنسبة 60 في المائة مع مراعاة تطبيق التباعد الجسدي بالإضافة إلى ارتداء الكمامات

وليس الكمامات. كما تم السماح برفع نسبة الطاقة الاستيعابية لدور السينما والأماكن الترفيهية والمعارض والمتاحف وذلك

الحركة، بالإضافة إلى رفع الطاقة الاستيعابية لأقصاها في المرافق الفندقية مع التزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية مثل التباعد الجسدي

قررت السلطات الإماراتية رفع الطاقة الاستيعابية في مراكز التسوق التجارية والمطاعم والمقاهي إلى 80 في المائة. وأعلنت الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث بالإمارات الأحد عن تحديث الإجراءات الاحترازية والوقائية الخاصة بوباء «كورونا»، ونسب الطاقة الاستيعابية لمختلف المرافق، وذلك تماثياً مع استراتيجية الدولة في خلق التوازن بين الصحة ومختلف القطاعات الحيوية ودعمًا للجهود الوطنية لتحقيق التعافي المستدام وعودة الحياة الطبيعية الجديدة مع العودة التدريجية للأنشطة المختلفة في الدولة.

وقالت الهيئة في بيان إنه تقرر السماح بجلوس 10 أشخاص على الطاولة الواحدة مع الزامية لبس الكمامة عند

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

الكهربائية الأمريكية (تسلا) إيلون ماسك عن دعمه مجدداً للتعامل بالعملة المشفرة مثل البيتكوين. ووجد ماسك تاكيد مؤخرًا، على أن شركة «تسلا» لا تزال منفتحة للتعامل بعملة البيتكوين رغم المخاوف البيئية بشأن ارتفاع استهلاك الطاقة.

وأضاف ماسك أن «تسلا» ستقبل في المستقبل على الأرجح عملة البيتكوين كوسيلة للدفع. وأشار إلى أن شركته «سبيس إكس» تمتلك عملات «بيتكوين» ولا خطط لديه لبيعها. ومع ذلك، شدد ماسك مرة أخرى على أن البصمة البيئية لعملة البيتكوين يجب أن تتحسن. واختتم ماسك تصريحاته بالتأكيد على أنه يجب أن تأتي في المائة على الأقل من الطاقة الكهربائية المستخدمة في عملية تعدين البيتكوين من موارد متجددة.

## «بيتكوين» تتخطى 44 ألف دولار

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ارتفع سعر عملة بيتكوين الرقمية المشفرة بنسبة 1,8 في المائة، لتصل إلى 44 ألفاً و775 دولاراً في الساعة 10 من صباح الأحد في نيويورك، وفقاً لبيانات وكالة بلومبرغ.

وتقلبت أسعار «بيتكوين» بنسبة 4,1 في المائة، حيث يتم تداولها بين 43 ألفاً و535 دولاراً و45 ألفاً و328 دولاراً. وانخفضت الآن بنسبة 31 في المائة عن أعلى مستوى عند 64 ألفاً و870 دولاراً، الذي وصلت إليه في 14 أبريل (نيسان)، وأضافت عملة بيتكوين 18 في المائة إلى قيمتها في الأسبوع الماضي وارتفعت بنسبة 54 في المائة حتى الآن هذا العام.

وتلقى عملة بيتكوين دعماً من رجال أعمال وشركات كبرى، كان آخرها بعد أن أعرب الرئيس التنفيذي لشركة صناعة السيارات



يمكن الاستفادة منه في الاختبارات الطبية والأرصاد الجوية

«كاوست» تطوّر مستشعر ضغط  
متناهي الصغر ومنخفض الطاقة

الدكتورة نهى الشيخ تجهز محدد اليزر البصري لفحص مستشعر الضغط الميكروي

للتعامل على نطاق واسع من مستويات الضغط في النظام النانوي».

يتألف المستشعر من حزمة معلقة تتذبذب بتدرج اهتزازي تحدهد كتلتها، وطولها، وكثافتها، وصلابتها. وعند مرور تيار عبر هذه الحزمة، تزداد درجة حرارتها وتبدأ في الانحناء. ويؤدي هذا التوسع المتزايد إلى زيادة صلابة الحزمة ومن ثم يحرك التردد الاهتزازي. الذي يمكن ضغطه - إضافة إلى مقادير كهربائية (تيار - جهد - مقاومة).

وتُعد الجهود بحثية مكثفة بهدف تصغير حجم هذه المستشعرات بحيث يمكن دمجها في المنتجات المحمولة، فعلى سبيل المثال، سُمخّط في مستشعرات الضغط في التحكم الصناعي، والرعاية الصحية، والاختبارات الطبية، وعلم الأرصاد الجوية. وتتطلب بعض التطبيقات مستشعرات حساسة للتغيرات الصغيرة، تتسم بسرعة الاستجابة لهذه التغيرات، وتصلح للتعامل على نطاق واسع من مستويات الضغط.

وتُعد الجهود بحثية مكثفة بهدف تصغير حجم هذه المستشعرات بحيث يمكن دمجها في المنتجات المحمولة، فعلى سبيل المثال، سُمخّط في مستشعرات الضغط في التحكم الصناعي، والرعاية الصحية، والاختبارات الطبية، وعلم الأرصاد الجوية. وتتطلب بعض التطبيقات مستشعرات حساسة للتغيرات الصغيرة، تتسم بسرعة الاستجابة لهذه التغيرات، وتصلح للتعامل على نطاق واسع من مستويات الضغط.

وفي هذا الصدد طوّر علماء بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) مستشعراً أو حساس ضغط منخفض الطاقة على مستوى الميكرومتر الذي يعادل جزءاً من مليون من المتر، والذي يمكن أن تكون له تطبيقات محتملة في بيئات مفرغة الهواء.

يعتمد المستشعر الذي حساس للضغط، الذي طوّره الباحثون: البروفسور محمد يونس، والدكتورة نهى الشيخ، والدكتورة أمل حجاج، على حزم متذبذبة من السيليكون لا يزيد طولها على 800 ميكرومتر، ويعرض 25 ميكرومترًا، وشُمع 1,5 نهى ميكرومتر. تقول د. نهى الشيخ: «لقد طوّرنا مستشعر ضغط متناهي الصغر قابلاً للقياس وحساساً، ويصلح للاستخدام التجاري».

جدة، «الشرق الأوسط».

تُعد المستشعرات حلقة الوصل بين الأنظمة الألية -مثل أجهزة الكمبيوتر والروبوتات- وبيئاتها، فالمستشعرات تقيس شدة الضوء، ودرجة الحرارة، والحركة، والكتلة، والضغط، والموقع، وغير ذلك كثير. وباختصار يمكن تعريف المستشعر بأنه جهاز يحوّل المقادير الفيزيائية (حرارة - ضغط - إضافة إلى مقادير كهربائية (تيار - جهد - مقاومة).

وتُعد الجهود بحثية مكثفة بهدف تصغير حجم هذه المستشعرات بحيث يمكن دمجها في المنتجات المحمولة، فعلى سبيل المثال، سُمخّط في مستشعرات الضغط في التحكم الصناعي، والرعاية الصحية، والاختبارات الطبية، وعلم الأرصاد الجوية. وتتطلب بعض التطبيقات مستشعرات حساسة للتغيرات الصغيرة، تتسم بسرعة الاستجابة لهذه التغيرات، وتصلح للتعامل على نطاق واسع من مستويات الضغط.

وفي هذا الصدد طوّر علماء بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) مستشعراً أو حساس ضغط منخفض الطاقة على مستوى الميكرومتر الذي يعادل جزءاً من مليون من المتر، والذي يمكن أن تكون له تطبيقات محتملة في بيئات مفرغة الهواء.

يعتمد المستشعر الذي حساس للضغط، الذي طوّره الباحثون: البروفسور محمد يونس، والدكتورة نهى الشيخ، والدكتورة أمل حجاج، على حزم متذبذبة من السيليكون لا يزيد طولها على 800 ميكرومتر، ويعرض 25 ميكرومترًا، وشُمع 1,5 نهى ميكرومتر. تقول د. نهى الشيخ: «لقد طوّرنا مستشعر ضغط متناهي الصغر قابلاً للقياس وحساساً، ويصلح للاستخدام التجاري».

قاسم مشترك آخر بين الإنسان والهررة

## جينات القطط... الأقرب إلى الجينوم البشري



النتيجة عن توقف نشاط الكروموسوم «إكس».

يمكن للجينومات أن تظهر عناداً شديداً فيما يتعلق بـكروموسوم «إكس» ويمكنها أن تحافظ على جذورها حتى بعد نقلها إلى خلايا أخرى. كانت أول القطط المستنسخة «كاريون كوبي»، مطابقة جينياً لقط الكالكيكو الأصلي «رينبو». إلا أن المستنسخ ولد مع تدرجات بنية وبيضاء يبدو أنها نتجت عن خلوية تحتوي على آثار برتقالية من كروموسوم «إكس» رفض أن يعكس العملية.

لا يزال الكثير من التقلبات الجينية والكروموسومات الصامتة، واستمراريتها أو عدم استمراريتها النسبية في سياقات مختلفة، محط دراسة في أنواع حية مختلفة من قبل باحثين كالانثري، الذي يعرض موقع مختبره الإلكتروني صورة لقط كالكيكو. خلف تحديد الطبقات اللونية لقط الكالكيكو. هذه القطط، وجميعها تقريباً من الإناث، تشبه طفرات جينية، إذ تحتوي إحدى كروموسومات «إكس» خاصتها على خلية برتقالية فريدة وأخرى سوداء، ويحافظ كروموسوم واحد على نشاطه في أي خلية من خلاياها. يتحدد هذا الخيار في مرحلة مبكرة من نمو القطط، فتبقى الخلايا التي انقسمت من هذه السلالات وافية للون الذي اختارته خلايا أبائها، ما يؤدي إلى ظهور بقع لونية كبيرة. يقول سانديب كالانثري، خبير هذه القطط، «إننا نرى أن كروموسومات «إكس» في جامعة ميشيغان: كروموسومات «إكس» الراكدة كانت مستقرة نسبياً، وظلت مستقرة لجلولات انقسام عدة. ولهذا السبب، تملك القطط الكالكيكو هذه العلامة الفارقة



عصبي شبيه بداء «تاي ساكس Tay - Sachs» وهو مرض خطير قد يسبب الوفاة لدى الأطفال. وتبين أن العلاج الجيني يتمتع بفعالية خارقة ضد هذا المرض لدى القطط، ولهذا السبب، يخطط زملاء عراف لصناعة علاج مشابه ولكن مناسب للأطفال المصابين به.

## رؤود الجينات البشرية

يرى ليونز أن جينوم القطط يمكن أن يدعم الأبحاث العلمية الأساسية أيضاً، مثلاً للتحقق من نشاط الجينات. تحتوي جميع خلايا جسدنا على جينومات متطابقة، ولكن نموها ومستقبلها التطوري يختلفان بشكل مدهل. يحاول الباحثون منذ عقود فك تعقيدات اليات هذه العملية التي تتطلب من بعض الخلايا إيجار بعض جيناتها على وقف نشاطها، واستخدام جينات أخرى بشكل مفرط. ويعد صوت واحدة من كروموسومات «إكس» في الخلايا الأنثوية واحداً من أبرز الأمثلة على هذه الظاهرة. يقول سود

## آفاق علمية

واشنطن، كاثرين جي وو\*

أخضع العلماء الفئران إلى أبحاث ودراسات بهدف التوصل إلى علاجات وحلول لمشاكل الإنسان الصحية. ولكن جينوم الفئران يتسم بالفوضى الهيكلية. ففي مرحلة معينة من تاريخها التطوري، جرى خلط جينوم أجداد الفئران كما تخلط أوراق اللعب، ما أدى إلى تطور معمارية أخرى لديه تختلف عن المعمارية التي تجعل جينومات معظم الثدييات الأخرى تبدو أنها تنتمي فعلاً للثدييات.

## جينوم مشوش

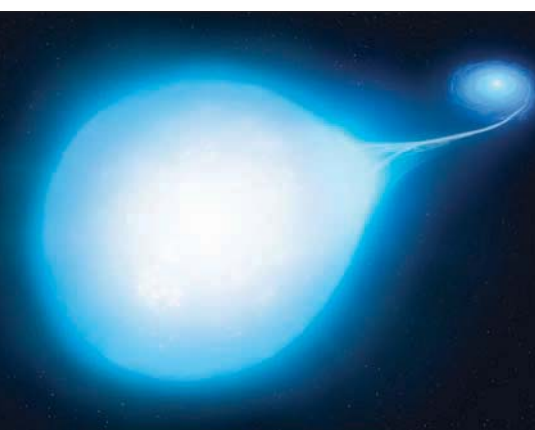
يقول بيل مورفي، عالم جيني في جامعة «تكساس إي أند أم»: «لا طالما اعتبرت جينوم الفئران واحدة من أعظم الحالات الشاذة، فهو يختلف عن كل الجينومات المشيمية الأخرى الموجودة، وكانه من القمر مقارنة بكل شيء آخر موجود على الأرض». لا تزال جينومات الفئران فعالة بشكل مدهل. فيفضل سنوات من العيث الحذر، وريس الخرائط الدقيقة، وحالات التكاثر الهائلة، نجح الباحثون بفك الشيفرة الجينية للفئران بشكل عميق حتى أصبحوا قادرين على تكبير أو تصغير عمر هذه الحيوانات، وزيادة أو تقليص خطر إصابتها بالسرطان، للتوصل إلى نتائج لها تأثيرات ملحوظة على البشر. ولكن الفوضى الجينية الكبيرة التي تتميز بها الفئران تجعلها أقل ملاءمة للأبحاث التي قد تساعدنا على فهم ترتيب وتوزيع شيفراتنا الجينية البشرية. ولهذا السبب، اتجه الباحثون إلى نماذج دراسية أخرى بصعود درجة واحدة في السلسلة الغذائية.

## جينات القطط

وقد تبين أن القطط تملك جينومات شبيهة بجينومات البشر لجهة الشكل والسلوك. تشرح ليسي ليونز، خبيرة في جينيات القطط في جامعة ميسوري، أنه «عدا عن الرئيسيات، تعتبر مقارنة القطط -الإنسان من أقرب المقارنات التي يمكن الحصول عليها». تعمل كل من ليونز ومورفي، وكلاهما من أهم خبراء العالم في علم جينات القطط، على ترتيب مجالهما

يجري تشويبه عن طريق «قرم أبيض»

## نجم يتحول إلى «دمعة» قبل انفجاره بـ70 مليون عام



القرم الأبيض الأصغر يقوم بتشويه القرمة الفرعي الساخن إلى شكل «دمعة» (الفريق البحثي)

التي ستؤدي للانفجار، أن القرمة الأبيض سيكتسب كتلة كافية من القرمة الفرعي الساخن، فبينما يدور الأثنان حول بعضهما البعض ويقتربان، ستبدأ المادة في الهروب من القرمة الفرعي الساخن وتسقط على القرمة الأبيض، أو أنهما بسبب فقدمهما للطاقة نتيجة ما يعرف ب«انبعاثات الموجات الثقالية»، سوف يقتربان حتى يندمجان. بمجرد أن يكتسب القرمة الأبيض كتلة كافية من أي الطريقتين، سوف يتحول إلى كلاًهما في انفجار نووي حراري عنيف.

ويعتقد أن نجم شبيه قرم ساخن ونجم قرم أبيض، يدوران حول بعضهما البعض عن كثب بمعدل حوالي 100 دقيقة. والأقزام البيضاء هي نجوم «ميتة» احترقت كل وقودها وانهارت على نفسها، مما يجعلها صغيرة ولكنها كثيفة للغاية، ويقع عند المستعر الأعظم من النوع Ia يحدث عندما يشتعل قلب نجم قرم أبيض، مما يؤدي إلى انفجار نووي حراري. وهناك سيناريو آخر، لذلك، الأول أن يكتسب القرمة الأبيض كتلة كافية لتصل إلى 1,4 مرة كتلة شمسنا، والمعروفة باسم

«حد شاندراسيخار»، أما الثاني والذي قال العلماء إنه يناسب النظام النجمي (HD265435)، هو أن تكون الكتلة الكلية لنظام نجمي مجاور لأحد النجوم قريبة من هذا الحد أو أعلى منه، وتم اكتشاف عدد قليل فقط من أنظمة النجوم التي تستل إلى أعلى من النوع Ia. تقول المؤلفة الرئيسية للدكتورة إنغريد بيليسولي من قسم الفيزياء بجامعة وارويك في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة (إحدى الطرق

من القمر الصناعية العنابر لاستطلاع الكواكب الخارجية (تيس) التابع لناسا، قال فريق دولي من علماء الفلك والفيزياء الفلكية بقيادة باحثي جامعة وارويك الأميركية، إن هذا الشكل المناسوي ناتج عن أحد النجوم المسماة بـ«القرم الأبيض»، وهو نجم ضخم، يقوم بتشويه نجم آخر بجاذبيته الشديدة، وهو أمر سيكون حافزاً لحدوث الانفجار المسمى بـ«المستعر الأعظم من النوع Ia» في نهاية المطاف. ويقع النجمان ضمن نظام نجمي يسمى (HD265435) على بعد 1500 سنة ضوئية تقريباً،

## فضاء وفلك

القاهرة، حازم بدر

توقع علماء الفلك في دراسة نشرتها دورية «نيتشر أسترونومي» في 12 يوليو (تموز) الماضي، حدوث انفجار لأحد النجوم بعد 70 مليون عام، إثر اكتشاف بعض العلامات التي تنذر بهذه النهاية، والمفارقة أن هذه العلامات كانت تحوله إلى شكل يشبه «الدمعة».

وباستخدام بيانات



## ما زالوا صامدين في ظل أزمات متراكمة تجتاح البلاد

## إعلاميو لبنان... القلق خبزهم اليومي



د. ياسر عبد العزيز

## «حراس بوابات» الأخبار الجدد

تفيد الأخبار الواردة بأن عدداً من مواقع «التواصل الاجتماعي» النافذة باتت على وشك إطلاق خدمات إخبارية وتحليلية جديدة. وفي هذا الإطار، فإن تلك المواقع لن تكفي بعرض المحتوى الإخباري الخاص بمؤسسات إعلامية معروفة من دون الوفاء بحقوقها كما تفعل راهناً، لكنها ستؤسس خدماتها الإخبارية الجديدة على قواعد قانونية، تتحول من خلالها إلى نوافذ عرض محتوى تعاقبت على بثه، وصاحبة حق في فرض بعض الالتزامات التحريرية في أن واحد.

وسيعني ذلك بكل بساطة أن تلك الوسائط التي لا تتوقف عن النمو والهيمنة، باتت في طريقها لكي تكون أهم وأكبر «حارس بوابة» إخبارية في العالم، الذي لا يخفت شره أفراده في التزوّد بالأخبار والبحث عنها عبر شبكاتها الضخمة والمتجددة.

كان عالم النفس الأمريكي الجنسية، والنمساوي الأصل، كورت لوين هو من استطاع تطوير ما أصبح يُعرف بنظرية «حراس البوابة الإعلامية» (Gate Keeper) في منتصف القرن الفائت؛ وقد ظلت تلك النظرية تهيمن على قطاع كبير من الدراسات الإعلامية لأكثر من ستة عقود، بما امتلكته من اتساق واضح مع الطبيعة المؤسسية لعمل المنظمات الإخبارية من جانب، وسياسات التحكم المركزية في عالم صناعة الأخبار من جانب آخر.

وتتلخص النظرية التي طورها لوين في أن المادة الإعلامية تقطع رحلة طويلة حتى تصل إلى الجمهور، وأنها تمر في تلك الرحلة بنقاط رئيسية (بوابات)، يتم فيها اتخاذ قرارات بما يمر وما يُمنع، وما يُنشر بالحالة التي هو عليها، وما يُخضع لتعديلات وحذف وإضافة، وما يُنشر مفرداً من دون مساندة، وما يُنشر في صدر الصفحات، ويُنشر في مقدمة النشرات، وما يُنشر في ذيل الصفحات، وقرب نهايات الفقرات الإخبارية.

ورأى لوين أن جميع أصحاب القرار، في كل مفصل وحقبة رئيسية على مدى رحلة المادة الإعلامية هم من «حراس البوابات»؛ مؤكداً ضرورة الاهتمام بالأوضاع التي يعيها هؤلاء والظروف التي تحكم عملهم، وتتحكم في قراراتهم؛ لأن تأثيرهم في الجمهور كبير إلى درجة لا يحدها حد.

يجب ألا تغفل عن السياق الزمني الذي حكم تطوير تلك النظرية؛ وهو كما نعلم كان سياقاً يشهد خلاله النظام السياسي العالمي انقساماً خطيراً بين اتجاهين وتكتلين ومدرستين؛ أحدهما مدرسة شمولية ازدهرت في الشرق

ومناطق أخرى من العالم، وسلّمت مفاتيح «البوابات» لحراس تمهدوا بلجج تدفق الأخبار العام وتوجيهه لخدمة مصالح الاشتراكية السوفياتية. بينما كانت المدرسة الثانية غربية في الأساس، وهي لم تسمح كثيراً بأن تُحكم فيها الليبرالية المفتوحة قدراتها على توجيه الرسائل من خلال ضبط أداء المؤسسات الإخبارية بما يخدم مصالحها.

أما أصبحت بانتظار تغير جوهرى جديد، لأن معرض الأخبار الأهم والأكثر نفاذاً لن يكون خاضعاً لسطرة «حراس البوابات» التقليديين، بل سيضحي مستودعاً جامعاً متجدداً، وسكّون مفتاحه فقط مع القائمين على تشغيل تلك الوسائط الجديدة المعالقة.

لقد عايناً أنماط نمو تلك الوسائط، واختبرنا النجاحات القياسية لخدماتها الجديدة، وإذا تركنا الخطوط تسير وفق هذه التجربة، فالنتائج ستظهر في غضون أعوام قليلة، وهي سترسوم ملامح جديدة لعالم الأخبار، وهو العالم الذي ستكون مفاتيحه مع بضع شركات لا يزيد عددها على عدد أصابع اليد الواحدة.

لا تحتاج إلى الكثير من البحث لكي ندرك أن نسبة استخدام مواقع «التواصل الاجتماعي» كمصدر للأخبار تزداد باطراد، في ظل سخونة الأوضاع المجتمعية وتلاخق الأحداث من جهة، وفي حالة تعرض الإعلام النظامي (الذي تصنعه المؤسسات الإخبارية) لتضييق أو استهداف من السلطات من جهة أخرى.

أما العنصر الأكثر تأثيراً في تكريس النفوذ الإخباري لتلك الوسائط أصبحت ببساطة في تغير البات التلقائي نفسها. إذ تفيد البحوث الموثوقة أن نسب تعرض الشباب والأصغر سناً في المجتمعات المختلفة للأخبار من خلال منصات السوشيال ميديا تزداد بمتواليات هندسية، في وقت سُحب فيه البُشَط من تحت أقدام المؤسسات الإخبارية الغربية.

سكّون المظهرين والأكاديميون معينين بإعادة النظر في نظرية «حراس البوابة الإعلامية»؛ إذ يبدو أن تلك المهمة التي أوكلت على مدى عقود طويلة لحزب من المسؤولين السياسيين والقادة الأمنيين ووزراء الإعلام ورؤساء التحرير على امتداد العالم في طريقها للتركيز في أيدي بضعة أشخاص. إلا الإرادة الشخصية والإهنية الفاعلة في عالم الأخبار المستقلون من استحقاق للدولة الوطنية ومؤسساتها الإعلامية إلى غنمة ستتركز في أيدي أصحاب شركات التكنولوجيا العملاقة، الذين سيضخون «حراس بوابات» أخبار العالم المتوجين.



سمير أبو خليل

في محطة «إل بي سي أي» لـ«الشرق الأوسط»، أنه حتى اليوم لم يواجه مشكلات تذكر في ممارسة عمله. ويضيف: «تلفزيون (إل بي سي أي) يؤمن لنا الوعود، ولذا لا معاناة من هذه المشكلة حتى اليوم.

حالياً أعمل على تأمين التيار الكهربائي المنزلي بواسطة الطاقة الشمسية، وبهذا ساقضي على هذه المشكلة كلياً. كذلك أفكر بتقنية حديثة تؤمن لي الإنترنت. وهكذا، استطع القول إنني حتى اليوم والحمد لله لا يزال إيقاع حياتي أفضل من أي وقت مضى. صحيح أننا الغنينا أموراً كثيرة من حياتنا لكننا لا نزال صامدين».

كان الختام مع جويس عقيقي، مراسلة نشرات الأخبار في قناة «إم تي في»، التي رأت في لقائها مع «الشرق الأوسط»، أن التحديات التي تواجهها اليوم كإعلامية لا تختلف عن تلك التي تواجهها اليوم كإعلامية لا تعمل بقطر... موضحة: «بالنسبة للأزمات التي تتحدث عنها فنحن نعيشها كغيرنا من الناس. ويمكنني القول إنها لا تؤثر على سير مهنتي لأنني أمارس عملي من تلفزيون (إم تي في)، حيث كل شيء مؤمن لي. كما أن رئيس مجلس إدارة (إم تي في) استحدث محطة بلد يميل أمنه نحو الفلتان صار على الإعلامي أن يفكر مرتين قبل كتابة رأي أو استضافة شخصية سياسية، خوفاً من تداعيات ذلك عليه.

ومن ثم، تتابع سمر: «في بلد يميل أمنه نحو الفلتان صار على الإعلامي أن يفكر مرتين قبل كتابة رأي أو استضافة شخصية سياسية، خوفاً من تداعيات ذلك عليه. صار من الصعب الحفاظ على موضوعيتك في ممارسة عملك. ثمة قلق يتخاّبنا أيضاً على حياتنا وحياة أولادنا، والفوضى السائدة في البلاد تدفعنا إلى الحذر. أنا شخصياً لا أقود سيارتي من دون سلاح أضعه بقربي لاستخدامه لدى عودتي إلى منزلي في ساعات متأخرة من الليل، في حال جرب أحدهم سرقة سيارتي... أو إيدائي لأنني أريدت رأيي بصراحة».

وتضعنا في دوامة نتمنى أن نستفيق منها».



جوزف فرح

في محطة «إل بي سي أي» لـ«الشرق الأوسط»، أنه حتى اليوم لم يواجه مشكلات تذكر في ممارسة عمله. ويضيف: «تلفزيون (إل بي سي أي) يؤمن لنا الوعود، ولذا لا معاناة من هذه المشكلة حتى اليوم.

حالياً أعمل على تأمين التيار الكهربائي المنزلي بواسطة الطاقة الشمسية، وبهذا ساقضي على هذه المشكلة كلياً. كذلك أفكر بتقنية حديثة تؤمن لي الإنترنت. وهكذا، استطع القول إنني حتى اليوم والحمد لله لا يزال إيقاع حياتي أفضل من أي وقت مضى. صحيح أننا الغنينا أموراً كثيرة من حياتنا لكننا لا نزال صامدين».

كان الختام مع جويس عقيقي، مراسلة نشرات الأخبار في قناة «إم تي في»، التي رأت في لقائها مع «الشرق الأوسط»، أن التحديات التي تواجهها اليوم كإعلامية لا تختلف عن تلك التي تواجهها اليوم كإعلامية لا تعمل بقطر... موضحة: «بالنسبة للأزمات التي تتحدث عنها فنحن نعيشها كغيرنا من الناس. ويمكنني القول إنها لا تؤثر على سير مهنتي لأنني أمارس عملي من تلفزيون (إم تي في)، حيث كل شيء مؤمن لي. كما أن رئيس مجلس إدارة (إم تي في) استحدث محطة بلد يميل أمنه نحو الفلتان صار على الإعلامي أن يفكر مرتين قبل كتابة رأي أو استضافة شخصية سياسية، خوفاً من تداعيات ذلك عليه.

ومن ثم، تتابع سمر: «في بلد يميل أمنه نحو الفلتان صار على الإعلامي أن يفكر مرتين قبل كتابة رأي أو استضافة شخصية سياسية، خوفاً من تداعيات ذلك عليه. صار من الصعب الحفاظ على موضوعيتك في ممارسة عملك. ثمة قلق يتخاّبنا أيضاً على حياتنا وحياة أولادنا، والفوضى السائدة في البلاد تدفعنا إلى الحذر. أنا شخصياً لا أقود سيارتي من دون سلاح أضعه بقربي لاستخدامه لدى عودتي إلى منزلي في ساعات متأخرة من الليل، في حال جرب أحدهم سرقة سيارتي... أو إيدائي لأنني أريدت رأيي بصراحة».

وتضعنا في دوامة نتمنى أن نستفيق منها».



هدى شديد

الذي يحيط بنا، فنحن لا نعرف ماذا ينتظرنا في الغد، وذلك نعيش كل يوم بيومه». من جانبه، يؤكد الصحفي جوزف فرح، مسؤول الصفحة الاقتصادية في صحيفة «الديار»، أنه لم يسبق أن واجه هذا الكم من التحديات خلال ممارسة مهنته.

وهو يرى أن العمل الصحفي لن يتوقف لأنه ليست هناك من مؤسسة إعلامية ترغب في الغياب عن الساحة اللبنانية، في هذه الفترة بالذات. ومن ثم يقول لـ«الشرق الأوسط» شارحاً: «التحديات التي نواجهها كثيرة، لا مجال لمقارنتها بأخرى سابقة.

لقد شهدنا من قبل حقبات سيئة كثيرة من حروب واعتداءات إسرائيلية وخلافات سياسية، لكن حالنا المتردية، لم تصل إلى ما نحن عليه اليوم». ويتابع فرح: «أنا أعمل في القسم الاقتصادي بجريدة (الديار). وهو الأمر الذي يتطلب مني دواماً يومياً.

فالمطبخ الاقتصادي أنني وبحثي إلى المتابعة الحثيئة. أنا مشاكلي تبدأ منذ مغادرتي البيت على السلام في ظل انقطاع التيار الكهربائي، وبعدها على تأمين الوقود لسيارتي المتعلقة بمصرفي اليومي كوني رب عائلة، أشعر وكاني أصعب يوماً بأكملها وأنا أسبق الوقت ليس أكثر.

وتنهي هدى كلامها بالقول: «إننا اليوم نقاوم ونصمد رغم كل شيء». غير أن ما يقلقنا هو المصير الغامض اللبناني بات يمارس مهنة

بيروت، فيضيان حداد

مهنة المتاعب التي كان يتغنون بممارستها ويتحديهم لمخاطرها، وتضاعفت اليوم مازقتها في ظل أزمات متراكمة يشهدها لبنان.

تأمين مواضيع وأفكار وتقارير إعلامية ما عاد وحده يشكل العنصر الأساسي لممارسة هذه المهنة. ذلك أن هناك عناصر أخرى تطغى اليوم على مهمة الصحفي وتؤثر على عمله. من هذه المهوم تأمين التيار الكهربائي والإنترنت والوقود... وهي من لوازم الخدمات الأساسية التي ما عادت متوفرة، كما في الماضي.

وبدل أن يصيب الصحفي قلق بديهي حول إمكانية تأمين ضيف حلقة إذاعية أو تلفزيونية أو حوار شيق لمقالة صحافية، يتخضم هذا القلق عنده ليتحول إلى هواجس بالجملة بفعل المشاكل التي يواجهها. وبالفعل، هذه الأخيرة باتت تسيطر على إيقاع ووتيرة العمل اليومي، لا سيما وأنها تلامس تفاصيل حياتنا، كما في الماضي القريب.

الإعلامية هدى شديد، مراسلة نشرات الأخبار في محطة «إل بي سي أي»، تروي لـ«الشرق الأوسط» معاناتها مع الأوضاع الحالية السائدة في لبنان، فتخبرنا كيف تحاول جاهدة تخطي المشاكل اليومية من أجل ممارسة مهنتها على أكمل وجه. وتقول هدى، «أمارس عملي في غالبية الوقت من منزلي، ولذا تواجهني معضلات كثيرة في إنجازها. اضطرت لإجراء اتصالات مكثفة بعدة شركات تستورد مادة المازوت (وقود الديزل)، كي أؤمنها لصاحب المولد الكهربائي الموزعة اشتراكاته من منطقة التحويط (ضواحي بيروت) حيث أسكن وصوّل إلى ضاحية قرن الشبّاك. وأنا أسكن في الطابق العاشر، وإذا ما انقطع التيار الكهربائي تكون الكارثة بحد ذاتها. في ذلك ينقطع نفّسي ومع... الإنترنت والتلفزيون، ولا يعود من الممكن ممارسة عملي. وبالتالي فإن فاتورة الاشتراك ارتفعت أضعافاً مضاعفة بحيث تنفوق مبدئياً الشهرية أحياناً».

وتضيف: «يمكن القول إنها أصبحت نعمل من أجل تسديد الفواتير لا أكثر. والأهم هو أن يبقى هذا المدخل مستمراً، فلا نصبح عاطلين عن العمل، ومن دون مردود مادي، عندها نستصبح حياتنا أسوأ».

وتنهي هدى كلامها بالقول: «إننا اليوم نقاوم ونصمد رغم كل شيء». غير أن ما يقلقنا هو المصير الغامض اللبناني بات يمارس مهنة



جويس عقيقي

المتاعب بكل ما للكلمة من معنى». وحقاً، لا تنحصر التحديات التي يعيها الإعلامي في لبنان بتأمين لقمة عيشه كغيره من الناس. إذ المطلوب منه تجاوز أزمات كثيرة تواجهه.

فعلية أن يتابع وصول بواخر الفيول إلى الشاطئ اللبناني كي يطمن، كذلك عليه أن يحفظ برنامج تقنين شركة الكهرباء وبرنامج المولد الخاص المشترك فيه. أما علاقته مع الإنترنت فحدث ولا حرج، فهو يعيش قلق انقطاعه خشية أن ينقطع رزقه. وإضافة إلى دوام العمل، لديه دوامات أخرى في محطات الوقود والصيدليات والأفران و«السوبر ماركت»، ما يجعله يصل منهكاً إلى بيته في نهاية اليوم.

وهنا نخبرنا سمر أبو خليل، مذيعة الأخبار في محطة «نيو تي في»، عن هواجسها كإعلامية في لبنان بتأمين لقمة عيشه كغيره من الناس. إذ المطلوب منه تجاوز أزمات كثيرة تواجهه

في لبنان بتأمين لقمة عيشه كغيره من الناس. إذ المطلوب منه تجاوز أزمات كثيرة تواجهه

II

II

II

II

## «زوم»... بين تعزيز الخدمات ورهان «حماية الخصوصية»

## #ترند

القاهرة، إيمان مبروك

في خطوة تخير تساؤلات حول مستقبل الخدمات التي تقدمها «زوم»، أقدمت شركة «زوم» للاتصالات الفيديو على استخدام عائداتها في توثيق صفقة جديدة مع شركة «فايف 9» المتخصصة في خدمات الاتصالات السحابية، وذلك لتعزيز خدماتها لجذب مزيد من العملاء. متخصصون في صفقة «زوم» يرون أنها تحمل كثيراً من الدلالات والمؤشرات حول مستقبل التواصل الافتراضي المهذب بالانغماس بمجرد انحصار جاكح «كوفيد - 19» وفي المقابل، يشير مراقبون إلى أن إبرام «زوم» صفقة بهذا الحجم، بلغت قيمتها 14,7 مليار دولار، تأتي بمثابة رهان منها على مستقبل التواصل الافتراضي، بينما يلوح في الأفق أن العودة إلى الحياة الطبيعية باتت قريباً عقب انتهاء الجائحة.

إريك يوان، رئيس شركة

«زوم» قال أخيراً في تصريحات لـ«بي بي سي» الشهر الماضي، إن «الصفقة ستسمح لعملاء (زوم) بإعادة تصور الطريقة التي يمارسون بها أعمالهم. وأضاف أنها تمثل أكبر عملية استحواذ للشركة، وتأتي على الرغم من أن الموظفين بدأوا في العودة إلى المكتب».

الخبير السعودي فهد عبد الرحمن الدريبي، مدير مركز الأمن السيبراني في هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالملكة العربية السعودية يرى أنه «في حين تضرر قطاع كبير في الاقتصاد مثل شركات السياحة والتجارة وغيرها، بفعل أزمة (كوفيد - 19) التي لا تزال تسيطر على الأجواء، فإن الشركات التقنية كانت الأكثر حظاً، لأنها حققت أرباحاً مضاعفة، لا سيما تلك التي قدمت حلولاً ذكية لأزمة التواصل الآمن والعمل عن بُعد. أعلنت الشركة «زوم»، أنها خلال مارس (آذار) الماضي، أنه «خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2020 ارتفعت المبيعات بنسبة 370 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019، لتصل إلى 882,5 مليون دولار؛ لكن من غير

استكمال السنوات الدراسية في الجامعات والمدارس، رغم موجات الفيروس الشرسية». وتابع الدريبي في لقاء مع «الشرق الأوسط» أن «إرباح شركة زوم خلال 2020 تضاعفت بنسبة تخطت 300 في المائة مقارنة بعام 2019 الذي أسست فيه الشركة. ولكن مع دخول عام 2021 وعودة بعض الشركات إلى العمل ولو بشكل جزئي، قد يكون من المستبعد أن تحقق (زوم) معدل النمو نفسه. إذ يتوقع الخبراء بعض التراجع، وهذا ما دفع الشركة لأخذ التدابير مبكراً من خلال دعم الخدمات وتعزيز مجالات التواصل الافتراضي اعتماداً على برامج الحوسبة السحابية». وللعلم، وفق بيانات رسمية لـ«زوم»، أعلنت الشركة خلال مارس (آذار) الماضي، أنه «خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2020 ارتفعت المبيعات بنسبة 370 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019، لتصل إلى 882,5 مليون دولار؛ لكن من غير

المتوقع استمرار النمو بالوتيرة التي تمتعت بها العام الماضي»، رغم أن نشاط الشركة لا يزال قوياً. على ضوء هذا الواقع، أثير سؤال عن سبب استخدام «زوم» لعائداتها في إبرام صفقة «فايف 9». وهنا أوضح الدريبي أنه «بمجرد انحصار (كوفيد - 19) زوم) والشركات التي تتقاضى في سياق متصل، أوضح خالد إبراهيم، الخبير السعودي والباحث التقني في المملكة العربية السعودية، في لقاء مع «الشرق الأوسط»، عوائد الصفقة بالنسبة لـ«زوم». فقال إن لدى «فايف 9» برامج لخدمة العملاء تعتمد على الحوسبة السحابية. وهو أمر يساعد «زوم» في تعزيز خدماتها على مستوى الشركات وليس الأفراد، وذلك من ناحية أخرى، رغم اتفاق المتخصصين على أهمية الصفقة وأنها رهان متوقع نجحها، فإن أزمة التواصل الآمن

التقليدية، وهي صفقة ناجحة لأن خدماتهم مكتملة لبعضها، وستحقق للشركات الراحة سواء في حال استمرار الجائحة أو انحصارها». وأردف إبراهيم أن «(زوم) تفوقت على منافسيها، وهي تسعى لتعزيز هذا النجاح، من خلال تفعيل التعاقد الاجتماعي دون ضرر، لأنه من دون شك من المتوقع أن يزداد الطلب على الخدمات السحابية، وبشكل خاص تلك التي تقدمها الشركات والمؤسسات الحكومية، وذلك من ناحية أخرى، رغم اتفاق المتخصصين على أهمية الصفقة وأنها رهان متوقع نجحها، فإن أزمة التواصل الآمن

وحماية المعلومات ما زالت التفرة الشائكة في الاعتماد على منصات التواصل الافتراضي كبديل للتواصل الفعلي، وفق مراقبين. وفي هذا الشأن يقول الدريبي: «صحيح أن بعض النوازل الافتراضية يشتر مهام العمل، إلا أنه تبقى أزمة الأمان والخصوصية وجمع المعلومات، التي قد تكون لبعض الأعمال بمثابة خطر أممي، وهذا لأن مثل تلك المنصات لم تقدم حتى الآن ضمانات تحمي الخصوصية. بينما الاستضافة تعني أن المنصة يمكنها بسهولة جمع المعلومات عن المستخدمين، وهذا ما يدفع بعض الشركات إلى إطلاق منصات داخلية خاصة بها أو استخدام تقنيات توفر الأمان، بدلاً من الاعتماد على خدمات الحوسبة السحابية، وجميعها حلول مكلفة ومعقدة». في هذا المجال تشير إلى أنه

تطلعات المستخدم».







الراعي الجديد وعد بتجربة مختلفة تلبى تطلعات الجماهير الرياضية

## «روشن» لـ «الارتقاء بالدوري السعودي»... وشركتان تستهدفان رعاية «الأربعة الكبار»

وستعمل «روشن» على الاستفادة من الفرص المتاحة في السوق العقارية نتيجة الطلب الكبير على قطاع الإسكان في المملكة، إلى جانب المساهمة في زيادة نسبة تملك الوحدات السكنية إلى 70 في المائة مع أهداف صندوق الاستثمارات العامة ورؤية المملكة 2030.

وسيقوم المطور العقاري بتطوير وبناء أحياء سكنية حديثة ومتكاملة في 4 مناطق ضمن تسع مدن رئيسية. وستسهم أحيائها في دعم قطاعات التشييد والبناء والبنية التحتية، من خلال الشراكات الاستراتيجية مع المؤسسات المحلية وتوطين الخبرات العالمية لتعزيز نمو القطاع العقاري في المملكة.

وستؤدي دوراً محورياً في تحقيق أهداف وخطط واستراتيجيات صندوق الاستثمارات العامة الرامية إلى تطوير القطاع العقاري والبنية التحتية. وستعمل بصفتها شركة تجارية على تحقيق زيادة في العائدات وتحفيز دورها البارز في تنوع الاقتصاد السعودي. كما ستسهم أحيائها بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة، إلى جانب توفير فرص عمل جديدة للمجتمع السعودي.

على المساهمة في صناعة أفضل التجارب الرياضية للجماهير السعودية والتعريف بقيمتها في روشن الهادفة إلى ضمان حياة أفضل.

في المقابل أبدى رئيس مجلس إدارة رابطة الدوري السعودي للمحترفين المهندس عبد العزيز العفالق سعادته بالشراكة الجديدة وقال: «تمثل هدفنا منذ اليوم في صناعة شراكات نوعية، فنحن ندرک قيمة الشراكات ودورها في تعزيز القيمة السوقية لدوري بعد الأفضل والأكثر متابعة في المنطقة، ولذلك تمثل علاقتنا بروشن اليوم قيمة خاصة».

وزاد العفالق: «نعرف روشن ونذكر قيمته في سوق التطوير العقاري، ولمسنا ذلك بشكل واضح خلال مفاوضاتنا معهم للوصول إلى هذه الشراكة، أنا واثق من قدرة هذه الشراكة على تحقيق مكاسب كبيرة لكافة الجماهير الرياضية في المملكة ومتابعي الدوري السعودي حول العالم».

وتهدف «روشن» وهي شركة تطوير عقاري وإحدى الشركات المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة في تطوير أحياء سكنية بمعايير عالية الجودة تتناسب مع تطلعات المجتمع السعودي.



شركة روشن وعدت بتجربة مختلفة لجماهير الدوري السعودي

ورفع معايير تجارب الرعاية الرياضية لتحقيق تطلعات الجماهير. وأضاف جروفور: «نحن حريصون من خلال هذه التجربة

التي سنطلق فعالياتنا في 11 أغسطس الحالى. ويأتي اهتمام «روشن» برعاية الدوري السعودي انطلاقاً من حرصها على منح الجماهير السعودية فرصة للمشاركة في الدوري السعودي من خلال مشاهدة المباريات مباشرة على التلفاز. وأكد الرئيس التنفيذي لجموعة روشن ديفيد جروفور على أهمية هذه الاتفاقية حيث قال: «نحن سعداء برعاية

الدوري السعودي للمحترفين، إن الشعبية الكبيرة التي يحظى بها الدوري السعودي تمنحنا الفرصة للمساهمة بشكل أوسع في تحسين جودة الحياة الرياضية للمحترفين، من جانبه، أكد الرئيس التنفيذي لجموعة روشن ديفيد جروفور على أهمية هذه الاتفاقية حيث قال: «نحن سعداء برعاية

2018 وتبقى عام من مدة العقد وترعى الخطوط السعودية النادي الأهلي منذ سبتمبر (أيلول) 2017 ومدد العقد لموسم جديد قبل عام فيما ينتهي عقد رعاية منصة نون الإلكترونية مع نادي الاتحاد في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وكانت مصادر الشرق الأوسط، قد كشفت في 14 يوليو (تموز) الماضي عن أن شركة تعمل في تطوير القطاع العقاري السعودي بانت على خطوة واحدة من رعاية دوري المحترفين السعودي الموسم الجديد، بمبلغ مالي يقارب 13,3 مليون دولار (نحو 50 مليون ريال سنوياً).

ومن على دوري المحترفين السعودي العديد من الرعاة الذين حملوا اسمه على مدى العقود الماضية بدأت برعاية شركة اتصالات زين بنحو 60 مليون للموسم الواحد واستمرت لأكثر من 3 أعوام قبل أن تدخل شركة عبد اللطيف جميل لرعاية دوري السعودي بعد 104 أعوام لكنها لم تستمر طويلاً ودعت عقدا بقيمة 110 ملايين ريال للسنة الواحدة قبل أن يحل دوري السعودي اسم ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز منذ عام 2018 الماضي بدعم هائل من الدولة والرياضة السعودية.

وستدخل «روشن» كراع رئيسي للموسم الرياضي 2021

الرياض، الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أعلنت «روشن» المطور العقاري الوطني للمناطق السكنية وإحدى الشركات المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة توقيعها اتفاقية ترعى بموجبها الدوري السعودي للمحترفين، أكدت مصادر وثيقة الإطلاع لـ «الشرق الأوسط» أن شركتين كمنتدتين قد تعلقنا عن عقود رعاية للأربعة الأندية الكبار في الدوري السعودي للمحترفين خلال الأيام المقبلة التي تسبق انطلاق الموسم الجديد المقرر في 11 من الشهر الحالي.

وأشارت ذات المصادر إلى أن الرعاية ستكون مختصة باندية الهلال والنصر والأهلي والاتحاد وأن الشركتين حديثتان في السوق السعودية وتحفظ «الشرق الأوسط» بإسميهما. وبحسب المصادر فإن تفاصيل العقود لم تتضح بعد من ناحية مدتها ولا قيمتها المالية كما أن سير المفاوضات بين الأطراف المعنية لم تكشف أين وصلت وسط سرية تامة حولها.

وترعى شركة إعمار الإماراتية نادي الهلال منذ يونيو (حزيران) 2019 بقدر 100 مليون ريال سنوياً. وستدخل «روشن» كراع رئيسي للموسم الرياضي 2021

«الملكة» تستقبل الفيصل والنجم السعودي فجر اليوم في جدة

## ذهبية حامدي المسلوبة تثير ردود فعل «عالمية»... وحكامان احتجا على القرار «التركي»

محظوظ بوجودي بلدي المملكة العربية السعودية التي تدعم الشباب بشكل قوي».

يذكر أن حالة من الإحباط سادت تجاه اللجنة الأولمبية الدولية وذلك بعد المعلومات الواردة ومفادها أن لعبة الكاراتيه لن تكون مدرجة ضمن الألعاب في أولمبياد باريس 2024 حيث سيتم استبعادها عن حضورها في أولمبياد طوكيو كان للمرة الأولى وبطلب من اللجنة المنظمة المحلية في طوكيو حيث تنص القوانين على منح كل لجنة مستضيفة احقية إضافية ضمن ألعاب في دورة أولمبية عما أن فرنسا ورغم أنها متميزة وتاريخها كبير في لعبة الكاراتيه فإنها لم تقم باختيار اللعبة في الأولمبياد المقبل.

من ناحية قال فرانسيس ديديه في اتصال هاتفي أجرته «الشرق الأوسط» مع أحد من مقر إقامته في طوكيو حيث يحضر الأولمبياد إن المحاولات لا تزال جارية لإقناع اللجنة الدولية وكذلك اللجنة الأولمبية الفرنسية بإدراج رياضة الكاراتيه ضمن ألعاب باريس 2024.

وكان الاتحاد الفرنسي قد أكد في بيان رسمي أنه يسعى لإقناع المنظمات في باريس بالهبة إدراج الكاراتيه ضمن الألعاب.

وجاء في بيان الاتحاد الفرنسي للكاراتيه عبر موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي: «الإجماع مع اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية 2024 يستهدف إقناعهم بإدراج اللعبة في الدورة المقبلة».

السعودي الأمير عبد العزيز بن تركي قائلًا: «هو ملهم رياضي للشباب والشابات في السعودية، يتابع بنفسه ويدعم ويستفسر ويناقش بكل تواضع لذلك نعتبره الأب الروحي لنا والأخ الصادق معنا وأمير الميدان الرياضي، وللامانة اللجنة الأولمبية بقيادةه أصبحت مركزاً للتطوير والاحترافية ودقة المستهدفات، ولا أنسى الأمير فهد بن جلوي نائب الرئيس من المتابع والمهتم والدينامو الرائع للبعثات الرياضية وكافة أفراد اللجنة الأولمبية السعودية».

وحول دور الاتحاد السعودي للكاراتيه في تطوير اللعبة وتحقيق المنجزات، قال: «لقد كان من الجميل أن يقود اتحاد الكاراتيه أبناء اللعبة والمجلس السابق بقيادة الدكتور إبراهيم القناص بدل الكثير والكثير من أجل بناء قوة سعودية للكاراتيه ونجح بذلك واليوم يستلم الراية الدكتور مشرف الشهري الرجل العملي المؤسسي ورجل المرحلة وابن اللعبة ونحن مسرورون لوجوده بيننا لتواضعه وخبرته وطموحاته العالية وقد دعني كثيراً بشكل احترافي بالإعداد

قبل وصولي طوكيو وبعدها» وعلق حامدي على قرار إقصائه من النهائي قائلًا: «لا أريد الحديث عن أمور تحكيمية لكنني متأكد أن الضربة التي وجهتها لمنافسي الإيراني لم تصل لدرجة التسبب بإغمائه، هذا أمر واضح لدي، لكن المنافس قام بما في مصلحته، لقد بكيت بحرقة من هذا القرار، لكنني الآن طوبت هذه الصفحة وأنظر لمستقبلي بكل شغف وقوة فانا



ركلة حامدي منافسه الإيراني التي أثارت الكثير من الجدل في أولمبياد طوكيو (أب)

شهر يونيو (حزيران) الماضي واستطلعت الحصول على المركز الأول وسط مشاركة أبطال اللعبة وهذا الأمر أعطاني ثقة أكبر لكن الأولمبياد يحتاج لاستراتيجية مختلفة لذلك كنت محظوظاً بقيادة المدرب المغربي منير أفقير لي بتلك المرحلة التي تسبق الأولمبياد فانا أعرف المدرب منذ انتقاله عام 2020 لنادي الهلال حيث كان يدرب النادي وقد عاشت كفاعته بالتدريب

يكن متوقفاً بالنسبة له. وأوضح حامدي أنه جاء للبيان بغرض الحصول على الميدالية الذهبية وقد خطط لذلك جيداً مع مدرب المنتخب الكابتن المغربي منير أفقير. وأوضح أن منافسات الأولمبياد حساسة وتستوجب الهدوء والتركيز حيث لا يوجد مجال للتعويض، مضيفاً «خضت الجولة التأهيلية لأولمبياد في باريس في

إيقاف التحفيز، على الأقل من وجهة نظر المحايدين. ومن جانبه أكد نجم الكاراتيه السعودي طارق حامدي أنه كان يتطلع للفوز بالذهبية في أولمبياد طوكيو 2020 لكنه سعيد بالميدالية الفضية التي حصدها.

وأشار حامدي إلى أن هزيمته أمام الإيراني سجاد كنج زاده في نهائي منافسات الكاراتيه لوزن فوق 75 كجم لم

الرياض، فارس القرزي

وأكدت مصادر أن اللجنة الأولمبية السعودية فضلت عدم تقديم احتجاج إلى المنظمين على اعتبار أن القوانين واضحة حينما يعطى الحكام والطبيب آراءهم في مثل هذه الحالات. وتواصلت ردود الأفعال العالمية التي دعمت طارق حامدي ووصفت خسارته الذهبية بالامر الغريب، حيث أشارت صحيفة «وان سبورت» الأمريكية إلى أن مباراة الميدالية الذهبية في كوميته للرجال الذين يزيد وزنهم على 75 كجم انتهت بضرية جراء فوضوية ومريكة لركلة كانت تبدو مدهلة للغاية بالنسبة للمقاتلين.

وبالمثل اهتم الموقع الأمريكي الشهير ذي هيل بالنياز الغريب في الأولمبياد، ليضع صورة الإيراني سجاد واقفاً على الأرض ويؤكد أن الرجل الذي سقط هو الفائز بالذهبية، بينما السعودي حامدي حصل على الفضية رغم توجيهه ضربة حاسمة لخصمه في النهائي.

ويمكن القول بأن طارق حامدي نجح في توحيد الرأي العام السعودي والعربي وحتى العالمي الذي اجمع على أحقيته بالحصول على الميدالية الذهبية، ليتفق المتابعون على تعرضه لنظم قوي خلال لقائه بالإيراني لينتهي به الحال متوجاً فقط بالفضية بحسب لجنة التحكيم والمنظمين، لكنه نجح في صناعة ذكرى لا تنسى في تاريخ المواجهات الأولمبية، وأداء واثق وشخصية قوية وضرابات حاسمة، كونه البطل الحقيقي المتوج بالذهبية مع

وكانت الضربة أدت إلى سقوط اللاعب الإيراني على الأرض للحظات وسط تقدم السعودي حامدي به مقابل 1 لقب نهاية المواجهة ليقرر الحكم التركي أوغور كوياس منح الإيراني الميدالية الذهبية على حساب السعودي المتقدم لتتقلب النتيجة من فوز إلى خسارة للأخير ليمنح في النهاية الميدالية الفضية.

وضحت مواقع وسائل التواصل الاجتماعي بسبب قرار الحكم التركي الذي واجه بحسب مصادر «الشرق الأوسط» معارضة اثنين من الحكام قبل أن يتدخل الطبيب الياباني بتقرير

## ودية أبها تكشف أخطاء الأهلي قبل موقعة الفيصلي



من المواجهة الودية التي جمعت الأهلي بفرقي أبها (الشرق الأوسط)

الفريق الاهلاوي، معرباً عن جاهزيته الفنية وامتنانه للفاخرة التي حظي بها لدى وصوله إلى جدة.

من جهة أخرى، تضع إدارة الأهلي للمسات الأخيرة على ملف المستحقات المالية المطالب بها النادي والتي تتجاوز الـ 124 مليون ريال للحصول على شهادة الكفاءة المالية، حيث ينتظر أن حسم الملف في غضون الساعات القليلة المقبلة ليتسنى قيد المحترفين الجدد والمشاركة مع الفريق في أول مباراة رسمية. من جهة ثانية، قدم مهند عسيري مهاجم فريق الأهلي السابق شركه لكل من دعمه وسانده طوال مسيرته داخل المستطيل الأخضر، مع حسم قراره اعزاله الكرة رغم انضمامه مؤخراً

وقع بها لاعوه في الودية والوقوف على خياراته لقائمة الفريق للموسم الرياضي الجديد قبل الرفع بها لإدارة النادي لاعتمادها والتي ينتظر أن تضم عددا من العناصر الشابة التي أثبتت إمكانياتها وقدرتها على تشكيل إضافة قيمة للفريق الأول. وتتطلع الجماهير الأهلاوية إلى عودة الفريق للمنافسة على منصات التتويج وحصد البطولات بالموسم الجديد بعد أن أنهى الفريق الموسم الرياضي المنصرم محتلاً المركز الثامن برصيد 39 نقطة، قادراً بطاقة المشاركة في النسخته المقبلة من دوري أبطال آسيا.

بدوره أعرب المقدوني إزيان اليوسكي تحمسه لبدء مشاركته مع

جدة، إبراهيم القرشي

بدأ الأهلي أمس الإعداد الفعلي لمواجهة الفيصلي الجمعة المقبل ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي، وذلك بعد ختام المرحلة الأخيرة للإعداد للموسم بمواجهة ودية جمعه بفرق أبها وخسرهما الفريق بثنائية نظيفة على اللاعب الريديف بمدية الملك عبد الله الرياضية بجدة بحضور رئيس النادي الأسبق الأمير فهد بن خالد، ورئيس النادي الحالي ماجد النفيعي، والمحترف الجديد المقدوني إزيان اليوسكي.

وعكف الألماني هاسي مدرب الأهلي مع انطلاقاً تدريبات الفريق الجماعية على تصحيح الأخطاء التي





طوكيو، الشرق الأوسط

## الولايات المتحدة تتزعم صدارة الترتيب من الصين في اليوم الأخير... وبإخ يدعو العالم للتجمع في دورة باريس 2024

# أولمبياد طوكيو «الاستثنائي» يختتم منافساته... وحصيلة العرب 18 ميدالية متنوعة

السلة الأمريكية».

وحققت الولايات المتحدة انتصارها 55 توالياً في الأولمبياد، نتيجة سلسلة رائعة بدأت منذ فوزها بالميدالية البرونزية عام 1992، قبل أن تحقق ست ميداليات ذهبية متتالية وستة انتصارات في طوكيو في طريقها إلى السابعة. كما أحرزت سيدات الولايات المتحدة ذهبية الكرة الطائرة على حساب البرازيل بنتيجة 3 - صفر، فيما حصلت سيدات صربيا البرونزية بفوزهن على الكوريات الجنوبيات بالنتيجة نفسها.

وكان اليوم الأخير أيضاً موعداً لتتويج العداء الكيني إليود كيبتشوشي بطلاً لسباق الماراثون، ليؤكد زعامته لهذه النوعة، باحتفاظه باللقب، رغم الحرارة العالية التي سببت أزمة كبيرة للمتسابقين. وهيمن حامل الرقم القياسي العالمي على السباق في شوارغ سابورو، مسجلاً 2:08:38 ساعة، ليصبح ثالث عداء يحتفظ بلقبه في الماراثون بعد الإثيوبي أيبني بيكلا (1960) والياباني الشرقي فالديمار تشيربينسكي (1976 و1980).

وأحرز الهولندي أديي ناغبي الفضية (2:09:58 س) والبلجيكي بشير عيدي البرونزية (2:10:00 س). ويعد فارق 1:02 دقيقة بين كيبتشوشي وأقرب مطارديه، الأكبر منذ تتويج الأمريكي فرائز شوتر في أولمبياد مونتريخ 1972. وفوز كيبتشوشي، 36 عاماً، الثالث عشر في 15 سباقاً منذ 2013. جاء بعد يوم من فشله كئيب لدى السيدات تقدمتها بيريبي جيبشيشير.

وقال الهولندي الذي يبلغ رقبه القياسي (2:01:39 س) في برلين عام 2018: «أعتقد أنني أكملت الإرث بفوزي في الماراثون مرة ثانية. أتمنى أن أكون دور المهم للجيل المقبل». وتابع: «كان الوضع صعباً لنا سعيد لنجاح المنتخبين في إقامة الحدث، هذا يظهر أن العالم في الاتجاه الصحيح، نحن في طور الانتقال إلى حياة طبيعية».

واستثنائية دورة الألعاب هذه طالت جميع منافساتها، فعلى عكس التوقعات سابق انطلاقها، تزايد في عدد حملات الإصابة بالعدوى، وورن انتظار أن تحقق انتعاش في الاقتصاد الياباني، كما كان متوقعاً بالبدائية. ورفض سكيو هاشيموتو رئيسة اللجنة المحلية المنظمة للدورة التعليق على الألعاب، وفصلت الانتظار



باريس تحتفل بتسلم العلم الأولي أيضاً باستضافة دورة 2024 (إ.ب.أ)

تيجان خالي الوفاض، فتقلد الميدالية البرونزية في مسابقة الكرة الطائرة الشاطئية، بعد وصول الشانتي إلى طوكيو إثر نتائج مميزة هذا العام. وبعد خوضه الألعاب في اللحظات الأخيرة كمشارك طوارئ، أحرز الكويتي عبد الله الرشيد (58 عاماً) برونزية رماية السكيت. وأهدى من أسعد سوريا رابع ميدالية في تاريخها، مع برونزية وزن فوق 109 كغ في رفع الأثقال. وبعد بداية لافتة، أخفق منتخب مصر لكرة اليد في إحراز ميدالية برونزية، بعد خسارته مباراة تحديد المركز الثالث أمام إسبانيا 31 - 33. وفشل «الفرانسة» في تعويض خسارتهم أمام فرنسا 23 - 27 في نصف النهائي وإحراز ميدالية أولى في تاريخهم. وكانت مصر التي يشرف عليها الإسباني روبرتو غارسيا بارونديو، أول منتخب أفريقي عربي يبلغ نصف النهائي للألعاب الأولمبية. في المقابل، بلغ منتخب كرة القدم المصري ربع النهائي، وأحرز لقب.

وكان اليوم الختامي موعداً مع انقلاب صدارة الترتيب من الصين لكرة السلة للسيدات للمرة السابعة توالياً، بفوز الأخيرة على اليابان المضيفة 90 - 75. وحصدت كل من سو بيرد (40 عاماً) وديانا توراسي (39) ذهبيتهم الخامسة لتختتما مسيرة مرصعة. وقال بريتي غرينر التي سجلت 30 نقطة في الأعلى في اللقاء إضافة إلى خمس متابعات: «سعد على التوالى، هذا حقاً مذهل. هذا يظهر فقط قيمة كرة

مصر في وزن 67 كغ ضمن المصارعة اليونانية-الرومانية. الماراثون في آخر مسابقات الألعاب (رويترز)



بالألوان والألعاب النارية ودعت طوكيو الأولمبياد (رويترز)

بعد سقوط منافسه الإيراني سجاد كنج زاده أرضاً مدعياً الإصابة بضربة مخالفة من حامدي الذي كان متقدماً 4 - صفر بالنقاط بسهولة. واعتبر السعوديون أن حامدي شلب فضية وزن - 58 كغ في التايكواندو.

ومنح سفان البقالي المغربي ذهبية الأولى منذ 2004 مع نجم هشام الكروج، بعد إحرازه سباق 3 آلاف متر موانع، ليكون أول عداء غير كيني يحرز اللقب منذ 1980. وأحرز فضية وزن - 25 عاماً) حل رابعاً في أولمبياد ريو 2016 قبل أن يحرز فضية موندوبال لندن 2017 وبرونزية 2019 في قطر.

بعد سلسلة من البرونزيات، أهدت لاعبة الكاراتيه فريال أشرف عبد العزيز (22 عاماً) بلادها مصر أول ميدالية ذهبية منذ 2004، بعد تتويجها في وزن فوق 61 كغ. وكان المصارع كرم جابر آخر رياضي يحقق ذهبية لمصر في نسخة أثينا 2004. وهي ثاني ميدالية لسيدات مصر في الكاراتيه بعد برونزية جيانا فاروق لظفي في وزن 61 كغ.

وابتسمت رياضة الكاراتيه، والوافة الاستثنائية، للعرب مع برونزية لأردني عبد الرحمن المصاطفة في وزن - 67 كغ، وكانت غيناهغني البحريين ميداليتها الوحيدة، بعد حلولها ثانية في 10 آلاف

حقوق الحفناوي خامس ذهبية لتونس في تاريخها، لكنه أخفق لاحقاً في التأهل إلى نهائي سباق 8000 المفضل لديه. وكانت أولى الميداليات العربية لمواطنه محمد خليل الجندي (19 عاماً) الذي أحرز فضية وزن - 58 كغ في التايكواندو.

ومنح سفان البقالي المغربي ذهبية الأولى منذ 2004 مع نجم هشام الكروج، بعد إحرازه سباق 3 آلاف متر موانع، ليكون أول عداء غير كيني يحرز اللقب منذ 1980. وأحرز فضية وزن - 25 عاماً) حل رابعاً في أولمبياد ريو 2016 قبل أن يحرز فضية موندوبال لندن 2017 وبرونزية 2019 في قطر.

بعد سلسلة من البرونزيات، أهدت لاعبة الكاراتيه فريال أشرف عبد العزيز (22 عاماً) بلادها مصر أول ميدالية ذهبية منذ 2004، بعد تتويجها في وزن فوق 61 كغ. وكان المصارع كرم جابر آخر رياضي يحقق ذهبية لمصر في نسخة أثينا 2004. وهي ثاني ميدالية لسيدات مصر في الكاراتيه بعد برونزية جيانا فاروق لظفي في وزن 61 كغ.

وابتسمت رياضة الكاراتيه، والوافة الاستثنائية، للعرب مع برونزية لأردني عبد الرحمن المصاطفة في وزن - 67 كغ، وكانت غيناهغني البحريين ميداليتها الوحيدة، بعد حلولها ثانية في 10 آلاف

حتى إقامة الدورة البارالمبية، التي تنطلق في 24 أغسطس (أب) الحالي. وإذا كانت الظروف الصعبة التي أقيمت فيها الألعاب مصدر قلق وضغط للرياضيين، فإن العرب عليهم أن يسعدوا بأعلى رصيد لهم من الميداليات في تاريخ مشاركتهم بخمس ذهبيات وخمس فضيات وثمانى برونزيات، وفيما حققت قطر أول ذهبياتها، عاد المغرب إلى منصات ألعاب القوى، وسرق سباح تونس باغ الأنظار، وجمعت مصر أعلى رصيد بست ميداليات (ذهبية وفضية وأربع برونزيات). وكانت أفضل غلة عربية

في أولمبياد أثينا 2004، مع أربع ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين. ولا تزال مصر الأكثر تنويجاً بين العرب بتاريخ الأولمبياد (8) أمام المغرب (7). فيما جاءت المشاركة الجزائرية مخيبة دون أي ميدالية لأول مرة منذ 2004.

وانتزعزت الولايات المتحدة صدارة جدول الميداليات في اليوم الأخير مع 39 ذهبية، من الصين (38)، التي تستضيف الألعاب الشاطئية العام المقبل، وبذلك حافظت الولايات المتحدة على صدارتها للألعاب منذ عام 1996. باستثناء أولمبياد بكين 2008، الذي هيمن فيه الصينيون على أرههم. وفيما لبس رياضيون التوقعات، وتوجوا بالذهاب أمثال القطري معتز برشم في الوثب

بروزه في المسابقات الفرنسية، في يوم عيد الجمهورية، السباح التونسي أيمن الحفناوي (18 عاماً) مفاجأة مدوية في سباق 400 متر حرة، ليسير على خطى مواطنه أسامة الموسلي، وبعد بروزه في المسابقات الفرنسية، في يوم عيد الجمهورية، السباح التونسي أيمن الحفناوي (18 عاماً) مفاجأة مدوية في سباق 400 متر حرة، ليسير على خطى مواطنه أسامة الموسلي، وبعد بروزه في المسابقات الفرنسية،

حتى إقامة الدورة البارالمبية، التي تنطلق في 24 أغسطس (أب) الحالي. وإذا كانت الظروف الصعبة التي أقيمت فيها الألعاب مصدر قلق وضغط للرياضيين، فإن العرب عليهم أن يسعدوا بأعلى رصيد لهم من الميداليات في تاريخ مشاركتهم بخمس ذهبيات وخمس فضيات وثمانى برونزيات، وفيما حققت قطر أول ذهبياتها، عاد المغرب إلى منصات ألعاب القوى، وسرق سباح تونس باغ الأنظار، وجمعت مصر أعلى رصيد بست ميداليات (ذهبية وفضية وأربع برونزيات). وكانت أفضل غلة عربية

في أولمبياد أثينا 2004، مع أربع ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين. ولا تزال مصر الأكثر تنويجاً بين العرب بتاريخ الأولمبياد (8) أمام المغرب (7). فيما جاءت المشاركة الجزائرية مخيبة دون أي ميدالية لأول مرة منذ 2004.

وانتزعزت الولايات المتحدة صدارة جدول الميداليات في اليوم الأخير مع 39 ذهبية، من الصين (38)، التي تستضيف الألعاب الشاطئية العام المقبل، وبذلك حافظت الولايات المتحدة على صدارتها للألعاب منذ عام 1996. باستثناء أولمبياد بكين 2008، الذي هيمن فيه الصينيون على أرههم. وفيما لبس رياضيون التوقعات، وتوجوا بالذهاب أمثال القطري معتز برشم في الوثب

بروزه في المسابقات الفرنسية، في يوم عيد الجمهورية، السباح التونسي أيمن الحفناوي (18 عاماً) مفاجأة مدوية في سباق 400 متر حرة، ليسير على خطى مواطنه أسامة الموسلي، وبعد بروزه في المسابقات الفرنسية،

## السباح الأميركي دريسل... النجم الأبرز بخمس ذهبيات

طوكيو، الشرق الأوسط



دريسيل حصد أكبر عدد من الذهب (إ.ب.أ)

المتابع أربع مرات 100 متتوعة. وأشاد دريسل إلى أنه لا يريد أن تتغير حياته بعد إنجازها في أولمبياد طوكيو، ويرى أن التكرار خلال هذه المسيرة هي الأهم بالنسبة له. وقال عقب عودته للولايات المتحدة: «الجزء الممتع لي هو المشاركة في السباقات، أي شخص قد يضحى بأي شيء ليكون في نفس موقفي... نهائي أولمبي والمنافسة من أجل بلدك على ميداليات ذهبية، لا أحتاج إلى ذلك لأتذكر الجانب المرح بالنسبة لي. لا أريد أن تتغير حياتي». وتابع: «أحببت حياتي قبل الأولمبياد ولاكون صادقاً أعتقد أن الرياضة كانت أكثر متعة عندما لم يكن يعرف اسمي أحد». وسيجعل دريسل على راحة من السباحة ليقضي عطلة رومانسية مع زوجته ميجان وقال: «أنا وميجان لم نقض شهر عسل، أمامنا فرصة لنخطئ لذلك».

وتكتبت الأمريكية اليسون فيليكس فضلاً آخر من كتب تاريخ أم الألعاب، حيث لعت العداءة البالغة 35 عاماً مرة جديدة في طوكيو حيث نالت برونزية 400 متر ثم ذهبية المتابع أربع مرات 400 متر. مع 11 ميدالية في 5 نسخ من الألعاب، أصبحت فيليكس العداء الأكثر تياً للميداليات في تاريخ السيدات أمام الجامايكية مزلين أوتي (9)، وتخطت في طريقها أسطورة بلادها كارل لويس (10 ميداليت)، وأصبحت على بعد ميدالية واحدة من الفلندي التاريخي بافو نورمي عداء المسافات الطويلة والمتوسطة (12 ميدالية حصدها بين 1920 و1928). وكسبت العداءة الجامايكية إيلابن تومسون - هيراه مبارزة أخوية مع مواطنتها شيلي - آن فرايزر برايس في سباني 100 و200 متر، ولم تكف بتحقيق الثنائية «دابل دابل» بعد ريو 2016. بل أضافت ذهبية المتابع 5 و10 آلاف متر مع برونزية 1500 متر.

التي كانت أول مرة منذ 1988، تحقق رياضية هذه الثلاثية الرموية. ولم ينس أولمبياد طوكيو رياضيون حطموا ثلاثة أرقام قياسية، الأول بوثبة عملاقة من 15.67 متر) ماجية رقم الأوكرانية إينيسا كرافيتز (15,50 م) للصادم منذ 26 عاماً. كما تكسرت الأرقام تحت أقدام الزوجي كارستن فارهولم والألمانية سيدني ماكلافلين في سباق 400 متر حواجز. كما سيظل اسم السباحة الأسترالية إيما ماكيون محفوراً بحصدها 4 ذهبيات و3 برونزيات، والبريطاني آدم بيتي الذي نجح بالدفاع عن لقبه الأولمبي في سباق 100 متر صدرا، والعداءة الهولندية سفان حسن بذهبتي سباني 5 و10 آلاف متر مع برونزية 1500 متر.

فرض السباح الأميركي كاليب دريسل نفسه نجماً لمنافسات أولمبياد طوكيو الذي اختتم أمس في العاصمة اليابانية بإحرازه خمس ذهبيات من أصل 6 سباقات شارك فيها، وأضافها إلى ذهبيتين في المتابع من أولمبياد ريو 2016. وشهدت منافسات أولمبياد طوكيو الذي اختتمت في العاصمة اليابانية تعلق رياضيات ورياضيين أبهروا العالم على شاشات التلفزة، في ظل الحجر المفروض على حضور الجماهير في الملاعب تجنباً لنفسي فيروس كورونا، لكن سيبقي دريسل هو الأفضل. وتوج دريسل (24 عاماً)، بمنافسات المتابع أربع مرات 100 متر حرة، 100 م حرة، 100 م فرسنة، 50 م، المتابع أربع مرات 100 م متنوعة. لم يخفق سوى في سباق

## النادي الباريسي يستعد لإنارة برج «إيفل» احتفالاً بالتعاقد مع الأسطورة الأرجنتينية

# ميسي باكياً؛ لم أتخيل ترك برشلونة... والتعاقد مع سان جيرمان وارد

برشلونة، الشرق الأوسط

يمثله ليو ميسي على مخاطر معينة كنا مستعدين لتخطيها، لكن عندما أدركنا بتفاصيل وضع النادي المالي المؤسف لم نزغ في تعرض المؤسسة لمزيد من الخطر». وكان ميسي الذي نال باكورة القابح الدولية عندما قاد الأرجنتين إلى إحراز كوبا أميركا بالفوز على البرازيل 1 - صفر في المباراة النهائية الشهر الماضي على ملعب ماراكانا، بات أكثر اللاعبين خوضاً للمباريات في صفوف برشلونة على صانع الفئات مع 767 متفوقاً على صانع الفئات السابق تشافي وسجل خلالها 672 هدفاً ونجح في 305 تمريرات حاسمة محرراً 35 لغباً بينها الدوري الإسباني 10 مرات، دوري أبطال أوروبا 4 مرات، كأس إسبانيا 7 مرات. أما على الصعيد الشخصي فتوج بالكرة الذهبية ست مرات.

النجم الأرجنتيني الموسم الفائت، كما يضم النادي زميلي ميسي في المنتخب الوطني أنخل دي ماريا ولياندرو بارديس، في حين يشرف مواطنه ماوريسيو بوكيتينو على التدريب. وأكد ميسي على أنه ينوي الاستمرار في اللعب لأطول مدة ممكنة، وقال: «طالما كنت قادراً على المضي قدماً واللعب بصورة تنافسية وطالما سمحت لي قدراتي البدنية بذلك فإنني سأواصل اللعب». وكان عقد ميسي (34 عاماً) مع النادي الكاتالوني انتهى في 30 يونيو (حزيران) الماضي، وبعد أن توصل إلى اتفاق مع ناديه إلى توقيع عقد جديد، لم يتم اعتماده رسمياً بسبب عراقيل اقتصادية وهيكلية تتعلق بقوانين الرابطة الإسبانية لكرة القدم. وبدل النادي الكاتالوني وبعد الموسم الحبيب حيث اكتفى بإحراز



ميسي يبكي خلال مؤتمره الوداعي لبرشلونة (أ.ب.أ)

لحظة توقيع العقد. وإذا قرر ميسي الانتقال إلى صفوف فريق العاصمة الفرنسية، فإنه سيلعب مجدداً إلى جانب صديقه البرازيلي نيمار الذي كان ناشئ إدارة النادي المتعاقد مع

أكثر من أي شيء آخر. الرجل صعب وقاس». وتابع: «لا زلت غير مصدق بانني سأتكر هذا النادي وتغيير حياتي. أنا أشكر هذا النادي. أما الآن فيتعين علي الانطلاق من نقطة الصفر. لم أكن مستعداً لهذا السيناريو بصراحة». وأوضح: «لقد أعطيت كل شيء لهذا النادي من اليوم الأول حتى الأخير. لقد عشت في صفوف النادي أوقاتاً جيدة وأخرى صعبة، لكن الناس هنا أظهروا حبهم تجاهي وهذا سيبقى معي إلى الأبد». وواصل: «حاولت التصرف بتواضع واحترام وأتمنى أن تكون هذه هي الذكرى التي تبقى بعد رحلي عن النادي». وأكد ميسي هدفه التاريخي لبرشلونة على أنه تتناقش مع لايورثا بعد فوز الأخير بالانتخابات في مارس (آذار)، وتناول العشاء وأقنع بالبقاء في

بالدموع ودع النجم الأرجنتيني ليو ميسي نادي برشلونة الإسباني الذي أمضى في صفوفه أكثر من 20 عاماً، ويعترف في الوقت ذاته بإمكانية انتقاله إلى باريس سان جيرمان الفرنسي رغم أنه لم يوقع مع أحد حتى الآن. وعقد ميسي مؤتمراً صحافياً للحد من أسباب رحيله عن برشلونة ولدى صعوده إلى المنصة وسط تصفيق الحاضرين الجهنش بالجلاء. وبعد أن تمالك أنفاسه قال في مستهل حديثه: «لم أتخيل إطلاقاً الرحيل عن برشلونة لأنني أريد وداعاً مع الجميع على أرضية الملعب». وأضاف: «هذا العام، كنت أنا وعائلتي مقتنعين باننا سنبقى هنا، في بيتنا، هذا ما كنا نريده



## اللاعب لم يشارك في المسابقات الأوروبية ولعب في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي 3 مرات فقط

# هل صفقة ضم غريليش إلى مانشستر سيتي مقابل 100 مليون إسترليني مبالغ فيها؟

وفودين أصراً رائعاً للغاية بالنسبة للمنتخب الإنجليزي، لأن اللعب معاً على مستوى الأندية سيزيد من التجانس بين هؤلاء اللاعبين ويصب في مصلحة المنتخب الإنجليزي في نهاية المطاف.

وكانت هناك حالة من الغضب الشديد بين جماهير أستون فيلا على وسائل التواصل الاجتماعي بعد الإعلان عن رحيل غريليش من رجيل اللاعبين المميزين لأندية أكبر ليس بالأمر الجديد، ونحن نرى اللاعبين المحبوبين يرحلون عن الأندية التي كانوا يشجعونها منذ نعومة أظفارهم وينقلون إلى الأندية الأكثر ثراءً ونجاحاً منذ الأيام التي كان فيها أستون فيلا يشتري اللاعبين الإسكتلنديين في التسعينات من القرن التاسع عشر. ويبدو أن أستون فيلا نفسه قد قبل في وقت مبكر احتمال رحيل غريليش، وعلى عكس توتنهام، عمل على شراء البدائل في الوقت المناسب تحسباً لرحيل اللاعب، والدليل على ذلك أن إيميليانو بونيني وليون بيلي يقدمان مستويات جيدة للغاية في النواحي الهجومية لأستون فيلا.

سيتي بعد قدومه من ليستر سيتي، والآن يقدم أفضل مستويات له على الإطلاق. ونظراً لأنه من المعروف أن غريليش يتمتع بصرامة كبيرة، فمن المرجح أن يتأقلم سريعاً على طريقة لعب مانشستر سيتي من الناحية البدنية، لكن التركيز الذهني لا يقل أهمية عن الجوانب البدنية، حيث يتطلب الأمر من اللاعب التحرك سريعاً وتحرير الكرة بسرعة والمركز بشكل جيد داخل المستطيل الأخضر من أجل التغطية خلف اللاعبين الآخرين الذين يتقدمون للأمام لفتح مساحات في دفاعات الفرق المنافسة.

وكان المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساوثغيت، قلقاً للغاية بشأن العمل الدفاعي لغريليش لدرجة أنه تحدث معه حول هذا الأمر بعد المباراتين الوديتين اللتين لعبهما المنتخب الإنجليزي قبل انطلاق كأس الأمم الأوروبية 2020، قبل أن يعتمد عليه لفترات محدودة خلال البطولة نفسها. وبالتالي، فإن السؤال المطروح الآن هو: إذا لم يكن اللاعب منضبطاً بما يكفي بالنسبة لساوثغيت، فهل سيكون قادراً حقاً على تلبية مطالب غوارديولا؟



غريليش في مشاركته الأولى مع سيتي أمام ليستر في مباراة درع المجتمع (رويترز)

سيحصد مدى نجاح غريليش مع مانشستر سيتي فيتمثل في قدرته على القيام بالواجبات الدفاعية كما ينبغي. لقد احتل غريليش المركز رقم 141 في جميع لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث معدل الضغط في كل مباراة الموسم الماضي، أي أقل بنسبة 20 في المائة من دي بروين أو برناردو سيلفا.

ومن المعروف للجميع أن غوارديولا يعطي أولوية للتحكم في الكرة والاستحواذ عليها لفترات طويلة، وهو الأمر الذي يتطلب نوعية من اللاعبين الذين يمكن توقع أداءهم داخل الملعب. كما أن الطريقة التي يعتمد عليها غوارديولا للخلخلة دفاعات الفرق المنافسة تعتمد على التمرير السريع بللمسة واحدة، وهو أمر لم يعتد

الفرص من اللعب المفتوح التي أدت إلى تسديدات على الرمي. لكن هناك نقطة أخرى تتعلق بغريليش، وهي أنه عندما يستحوذ على الكرة تكون هناك توقعات كثيرة بأنه سيفعل أشياء مختلفة عما يمكن لأي لاعب القيام به.

لكن الحقيقة أن هذا بعد سيفأ ذو حدين، فطريقته العفوية في اللعب يمكن أن تفيد أيًا من

غريليش يمتلك شيئاً لا يملكه معظم اللاعبين، وهو القدرة على الابتكار وتقديم حلول غير تقليدية داخل الملعب، وهو الأمر الذي يميزه عن باقي اللاعبين. وخلال الموسم الماضي، سجل غريليش

ستة أهداف وصنع 10 أهداف أخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز - لم يتفوق عليه في صناعة الأهداف سوى هاري كين وبرونو فرنانديز. وتشير الأرقام والإحصائيات أيضاً إلى أن كيفين دي بروين هو اللاعب الوحيد الذي يتفوق على غريليش من حيث خلق فرص للتسديد على الرمي بمعدل أسرع، كما أن فرنانديز هو الوحيد الذي يتفوق على غريليش من حيث صناعة

لندن: جوناثان ويلسون

في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وبعد فوز بلجيكا على إنجلترا بهدفين دون رد في دوري الأمم الأوروبية، أرسل المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا رسالة إلى النجم البلجيكي كيفين دي بروين ليسأله عن جاك غريليش. ورد دي بروين قائلاً إن غريليش لاعب رائع ويتعين على مانشستر سيتي التعاقد معه. في ذلك الوقت، كان مانشستر يونايتد يبدو هو الوجهة المحتملة لغريليش، لكن بعد مرور تسعة أشهر كان مانشستر سيتي هو من حصل على خدمات اللاعب مقابل 100 مليون جنيه إسترليني.

وعلى الرغم من أنه من المحتمل أن يكسر هاري كين الرقم القياسي لأعلى لاعب في تاريخ إنجلترا في غضون أسابيع قليلة، فإن غريليش هو



ساوثغيت اعتمد على غريليش لفترات محدودة خلال «بيرو 2020»

## كم من الوقت سيحتاجه غريليش للتأقلم مع مانشستر سيتي بعد مشاركته الأولى غير المثالية في مباراة درع المجتمع؟

كسولاً أو لم يكن يرغب في القيام بواجباته الدفاعية، لكن السبب في ذلك يعود بصورة أكبر إلى أن مانشستر سيتي سيكون أحد العوامل الرئيسية التي ستحدد مدى نجاح غريليش مع مانشستر سيتي. وقد يكون هذا الضغط بمثابة الشرارة التي تقود مانشستر سيتي للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، لكن أي ضغط دائماً ما يكون خطراً.

الفريقين، لكن في الوقت نفسه فإن مانشستر سيتي كثيراً ما يجد نفسه في مواجهة فرق تلعب بتكتل دفاعي كبير، وبالتالي فإن المهارات التي يمتلكها غريليش ستساعد الفريق في كسر التكتلات الدفاعية وخلق مساحات للمهاجمين. لا يعني ذلك أن غريليش يمتلك قدرات ومهارات النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، لكنه قادر على إيجاد كثير من الحلول في النواحي الهجومية.

سنة أهداف وصنع 10 أهداف أخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز - لم يتفوق عليه في صناعة الأهداف سوى هاري كين وبرونو فرنانديز. وتشير الأرقام والإحصائيات أيضاً إلى أن كيفين دي بروين هو اللاعب الوحيد الذي يتفوق على غريليش من حيث خلق فرص للتسديد على الرمي بمعدل أسرع، كما أن فرنانديز هو الوحيد الذي يتفوق على غريليش من حيث صناعة

سنة أهداف وصنع 10 أهداف أخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز - لم يتفوق عليه في صناعة الأهداف سوى هاري كين وبرونو فرنانديز. وتشير الأرقام والإحصائيات أيضاً إلى أن كيفين دي بروين هو اللاعب الوحيد الذي يتفوق على غريليش من حيث خلق فرص للتسديد على الرمي بمعدل أسرع، كما أن فرنانديز هو الوحيد الذي يتفوق على غريليش من حيث صناعة

سنة أهداف وصنع 10 أهداف أخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز - لم يتفوق عليه في صناعة الأهداف سوى هاري كين وبرونو فرنانديز. وتشير الأرقام والإحصائيات أيضاً إلى أن كيفين دي بروين هو اللاعب الوحيد الذي يتفوق على غريليش من حيث خلق فرص للتسديد على الرمي بمعدل أسرع، كما أن فرنانديز هو الوحيد الذي يتفوق على غريليش من حيث صناعة

سنة أهداف وصنع 10 أهداف أخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز - لم يتفوق عليه في صناعة الأهداف سوى هاري كين وبرونو فرنانديز. وتشير الأرقام والإحصائيات أيضاً إلى أن كيفين دي بروين هو اللاعب الوحيد الذي يتفوق على غريليش من حيث خلق فرص للتسديد على الرمي بمعدل أسرع، كما أن فرنانديز هو الوحيد الذي يتفوق على غريليش من حيث صناعة

## المدرّب جعل مستقبل النادي أكثر إشراقاً بعد أن تسلمه في حالة من الانهيار والفضوى دارين مور عازم على إحياء شيفيلد وينزداي مجدداً

بالكامل، وعاد للقيام بمهام عمله وقاد الفريق في معسكر الإعداد للموسم الجديد في جنوب ويلز، وأظهر هناك صفات صديقه القديم، والمساعد السابق للمدير الفني نادي وست بروميتش البيون، غرايم جونز، الذي يرتبط بالعمل معه منذ فترة طويلة.

وقال جونز، الذي يساعد الآن ستيف برسوس في نيوكاسل يونايتد وكذلك المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريت ساوثغيت: «دارين من نوعية القادة الذين تحب أن تقاتل من أجلهم. إنه قائد بالفطرة، وصادق وقائم على المبدأ ولديه معرفة هائلة». ومن المفيد أن مور حاصل على دبلوم في إدارة كرة القدم.

ويصفه زملاؤه بأنه دائماً ما يفكر خارج الصندوق، كما أنه مناهض للعنصرية ويعمل على جمع التبرعات من رخصة التدريب من الدرجة الأولى من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وهو في الخامسة والعشرين من عمره، واجه مور صعوبات كبيرة للعمل مديراً فنياً بسبب بشرته السمراء، لكنه عازم

أولمبايد شويديو، فإن لاعب خط الوسط المهاجم لنادي ميدلسبره، لويس وينغ، يبدو صفقة قوية للغاية بعدما نجح مور في ضمه على سبيل الإعارة. وفي الوقت نفسه، فإن الإصابة الأخيرة التي تعرض لها المهاجم المؤثر لنادي شيفيلد وينزداي، جوش بينداس، في أوتار الركبة يمكن أن تعيق انتقال اللاعب إلى أحد أندية دوري الدرجة الأولى قبل غلق فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وقال نيل وارنوك، المدير الفني لنادي ميدلسبره، إن وينغ «ناشده» للموافقة على انتقاله إلى شيفيلد وينزداي على سبيل الإعارة، وبالنظر إلى أن شيفيلد وينزداي يملك تاريخاً حافلاً كبطل لإنجلترا أربع مرات وكبطل لكأس الاتحاد الإنجليزي ثلاث مرات، فإن النادي سيظل دائماً مرغوباً من قبل العديد من اللاعبين من المؤكد أن هذه الجاذبية قد تضاعفت كثيراً خلال الأشهر الصعبة الموسم الماضي، والتي تناوب فيها غاري مونك وتوني بوليس ونيل طومسون على القيادة الفنية للفريق قبل وصول مور من نادي دونكاستر في مارس (آذار) الماضي.



دارين مور يعمل على إعادة شيفيلد وينزداي إلى دوري الأضواء (الشرق الأوسط)

قوي بميزانية محدودة، لكن التداعيات المالية لتفشي فيروس كورونا تعني أن جميع الأندية في دوري الدرجة الثانية تعاني من الناحية المالية، كما أن أداء المديرين الفنيين سيكون أكثر أهمية من أي وقت مضى. وكما هو الحال مع بيكوك فاريل، والجناح الذي يلعب للنادي على سبيل الإعارة من كوينز بارك رينجرز،

قدرة الحارس على اللعب بشكل جيد للغاية بقدومه، نظراً لأن ذلك سيكون مهماً للغاية للطريقة التي يلعب بها الفريق. ويعمل مور على بناء فريق هجومي قوي قادر على بناء الهجمات من الخلف في ظل وجود المدافع الإيفواري السريع دومينيك إيورفا. ويجب التأكيد على أنه ليس من السهل على الإطلاق بناء فريق هجومي

بقوة على إثبات أنفسهم. وهناك قدر كبير من التفاؤل بين لاعبي شيفيلد وينزداي، وهو الأمر الذي بدأ على الصعود. كانت لدى خيارات أخرى، لكن لم يكن بإمكانني تجاهل شيفيلد وينزداي، فهو ناد كبير وأنا متحمس للغاية لأن أكون جزءاً منه».

وخلال شرحه للأسباب التي دفعته للتعاقد مع بيبي بيكوك فاريل، أشار مور إلى

بقوة على إثبات أنفسهم. وهناك قدر كبير من التفاؤل بين لاعبي شيفيلد وينزداي، وهو الأمر الذي بدأ على الصعود. كانت لدى خيارات أخرى، لكن لم يكن بإمكانني تجاهل شيفيلد وينزداي، فهو ناد كبير وأنا متحمس للغاية لأن أكون جزءاً منه».

وخلال شرحه للأسباب التي دفعته للتعاقد مع بيبي بيكوك فاريل، أشار مور إلى

بقوة على إثبات أنفسهم. وهناك قدر كبير من التفاؤل بين لاعبي شيفيلد وينزداي، وهو الأمر الذي بدأ على الصعود. كانت لدى خيارات أخرى، لكن لم يكن بإمكانني تجاهل شيفيلد وينزداي، فهو ناد كبير وأنا متحمس للغاية لأن أكون جزءاً منه».

وخلال شرحه للأسباب التي دفعته للتعاقد مع بيبي بيكوك فاريل، أشار مور إلى

بقوة على إثبات أنفسهم. وهناك قدر كبير من التفاؤل بين لاعبي شيفيلد وينزداي، وهو الأمر الذي بدأ على الصعود. كانت لدى خيارات أخرى، لكن لم يكن بإمكانني تجاهل شيفيلد وينزداي، فهو ناد كبير وأنا متحمس للغاية لأن أكون جزءاً منه».

وخلال شرحه للأسباب التي دفعته للتعاقد مع بيبي بيكوك فاريل، أشار مور إلى

لندن: لوييز تاييلور

بعد أسبوع من إقالته من تدريب وست بروميتش البيون في عام 2019. وصل دارين مور إلى «جيل جيبوتو للقمامة» في كينيا، وكانت إقالته مؤلمة ومثيرة للجدل إلى حد كبير، لكنها منحت المدير الفني العاطل عن العمل آنذاك فرصة ذهبية لزيارة مدينة تاكورو الكينية ومقابلة الأطفال الذين يعيشون هناك في ظل ظروف معيشية صعبة للغاية، ومساعدة مؤسسة «إنسباير أفريكا» الخيرية في خطتها لبناء مدارس هناك.

وقال مور: «لقد قلت تلك الرحلة كل الأمور رأساً على عقب ووضعت كل شيء في سبائك الصحيح. أي مخاوف بشأن حياتك ستختفي بسرعة عندما تقابل 50 أو 60 طفلاً يعيشون في كومة قمامة توجد مدرسة في وسطها». لكنه يعيش الآن في بلد مختلف وفي سياق مختلف تماماً، حيث يشغل الآن منصب المدير الفني لنادي شيفيلد وينزداي ومنهمك في مشروع آخر يهدف لحل واحدة من النظام والتعليم والأمل وسط مشهد فوضوي للغاية. وفي ظل استعدادات شيفيلد وينزداي لخوض الموسم الجديد لا تبدو الأمور ميؤوساً منها تماماً كما كانت تبدو قبل أسابيع قليلة. ففي يونيو (حزيران) الماضي، كان شيفيلد وينزداي يواجه خطر الهبوط لدوري الدرجة الثانية، ورحل عدد من اللاعبين الذين انتهت عقودهم، ولج قائد الفريق، باري بانان، إلى النادي









طارق التنوي

### دلال عبد العزيز... شائعات الموت لا تموت!

قبل أن تصعد روح دلال عبد العزيز إلى بارئها بنحو أسبوعين، اشتعلت «السوشيال ميديا» بالسبق الصحفي المعنون، عدد من الفنانين صدقوا، وكتبوا العزاء على صفحاتهم، ومواقع صحافية متعددة نشرته، وبعضهم لم يكتفِ بهذا القدر، بل كنا نقرا آخر كلماتها وصويتها لا يبتئها دنيا وإيما.

كل هذا كان مجرد تكهات صحافية لم تحترم المعايير الإنسانية، ولا أقول فقط الصحافية، ما حدث مع دلال رأيناه أيضاً مع نصفها الآخر سمير غانم، أكثر من مرة سارعوا بنشر خبر الرحيل، وأيضاً تابعناه مع كل من ناديا لطفي ورجاء الداوي ووحيد حامد ويوسف شعبان وغيرهم. بمجرد دخول الفنان للمستشفى يعتقد البعض أن السبق هو نشر خبر الرحيل، دون انتظار للرحيل. في الماضي كان إعلان مثل هذه الأخبار يؤدي إلى عقاب قاس، قبل نحو ربع قرن تورط التلفزيون المصري في إذاعة خبر رحيل فريد شوقي، فقرر وزير الإعلام الأسبق صفوت الشريف إعفاء المسؤولة عن منصبها في قيادة التلفزيون، برغم أن فريد أعلن أنه سامح المذبةقة، ولكن الدولة اعتبرت جريمة إعلامية تستوجب العقاب القاسي.

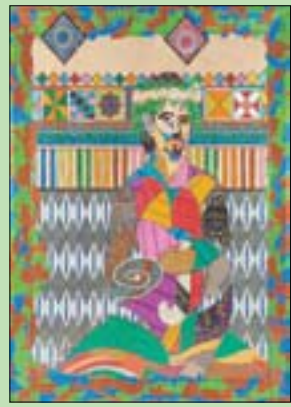
تابعنا الكثير من تلك الأخبار التي يعتقد كاتبوها أنهم أسكوا بأطراف المد ويتناسون أن خبر الموت يتم تكذيبه الآن مع انتشار «الموبايل» في زمن لا يستغرق «فيتمتو ثانية».

هناك من حلحو له «الفبركة» ليس فقط في خبر الموت، ولكن ما بعد الموت، عند رحيل فنان حماسة، تورطت أكثر من جريدة في نشر صورة لرجل عجوز يبكي أمام النعش، وكتبوا أنه زوجها استاذ الأشعة الراحل دكتور محمد عبد الوهاب، وتم تكذيب الخبر، وهناك كذبة أخرى أيضاً بعد رحيل فنان، تناقلت الصحافة أنهم سالوا عمر الشريف: لماذا لم تحضر وداع جنازة فنان وتقديم واجب العزاء لزوجها؟ وجاءت الإجابة المشتركة في كل الجرائد أنه يبكي على فراق فنان ولكنه يخشى من الزحام. الحقيقة عرفناها يوم وفاة عمر الشريف، أي بعد رحيل فنان بنحو ستة أشهر، حيث قال ابنه طارق أن والده كان مصاباً بـ«الزهايمر» ولم يدر أساساً أن فنان قد رحلت، وكان دائم السؤال عنها، كما أنه في العام الأخير لم يكن يحمل في يديه «المحمول» لأنه تقريباً نسي كل الأسماء التي من الممكن أن تتواصل معه.

من أشهر شائعات ما بعد الموت أن ليلي مراد دفنت في إحدى المقابر اليهودية طبقاً لديانتها الأولى، والحقيقة أنهم صلوا عليها في مسجد «السيدة نفيسة» طبقاً لوصيتها، لأنها كثيراً ما كانت تتخفي وتذهب إلى هناك للصلاة.

كذبة أخرى ما بعد الموت، وهي إسلام يوسف شاهين قبل رحيله، بينما واقعا تمت الصلاة على روحه طبقاً للطقوس الكنسية لطائفة الكاثوليك، للعديد من الأصدقاء ورغبة في أن يخرج جثمانه من جامع عمر مكرم، وأن يصاحبه القرآن الكريم بصوت الشيخ محمد رفعت، وهذا مجرد مشهد خيالي، رسمه يوسف شاهين الذي كان يحترم كل الأديان وبحب الاستماع للقرآن الكريم بصوت الشيخ رفعت، فهو كثيراً ما كان يردد في أحاديثه تلك الأغنية في فيلمه «حدوتة مصرية» بصوت محمد منير (يهني الإنسان ولو مالوش عنوان)، ومات يوم رحيله شائعة إسلام يوسف شاهين، ولكن مع الأسف لا اعتقد أن شائعات الموت ستموت!!

## أول «مزاد إلكتروني» للأعمال الفنية السعودية



أعمال فنية لعدد من الفنانين السعوديين في مزاد فني إلكتروني علني



ناتاشا ارسلان مؤسّسة «أوك - آرت»



مريم مصلي المنسقة ومؤسّسة «نيش أرابيا»

جدة: «الشرق الأوسط»

وتعليقاً على ذلك، أكدت ناتاشا ارسلان، مؤسّسة «أوك - آرت»، قائلة: «يسعدني أن يستضيف (أوك - آرت) الفن التشكيلي، لأن لديها فنانين هذه التجربة رائعة وتعكس التقارب بين الأعمال التقليدية والرائدة التي انطلقت في 2017 برسالة واضحة يقدمها الشباب السعودي الواعد».

وتعليقاً على ذلك، أكدت ناتاشا ارسلان، مؤسّسة «أوك - آرت»، قائلة: «يسعدني أن يستضيف (أوك - آرت) الفن التشكيلي، لأن لديها فنانين هذه التجربة رائعة وتعكس التقارب بين الأعمال التقليدية والرائدة التي انطلقت في 2017 برسالة واضحة يقدمها الشباب السعودي الواعد».

بالمواهب الإبداعية الشابة، إذ تربط المبادرة بين الشباب المبدع محلياً والعالمية التجارية والشركات العالمية، بما يصور بدقة الأعمال والعناصر الفنية السعودية. وتري مريم مصلي، المنسقة ومؤسّسة «نيش أرابيا»، الرائدة في الأعمال الفنية السعودية بالإنترنت، استشارات الاتصال المتميزة، أن فتح المجال للشباب السعودي المبدع من أجل أن يعبروا عن عالمهم الفنية بالانغماس من دون الآخرين، هو أمر مهم للغاية في تغيير المشهد الثقافي داخل المملكة التي تشهد تطورات عصرية.

وأعلنت دار المزادات الفنية «أوك - آرت»، المنسقة الرائدة العالمية والمتخصصة في دعم الفن الناشئ حول العالم وربطه هواة مباشرة، عن إطلاق مبادرة فنية بالتعاون مع المنسقة وسيدة الأعمال السعودية مريم مصلي، تعني بإبراز وبيع الأعمال الفنية المختلفة لعدد من الفنانين السعوديين الواعدين، وإشراكها في مزاد فني إلكتروني علني يصل مختلف الدول ومحبي ومتذوقي الفن.

## معرض لفنان مصري يضم 70 عملاً زهور وذكريات ريفية في «ألوان 35»

أحياناً العلم المصري القديم هو الهلال والنجمات الثلاث، في طابع يوحي بتتبع الفنان بالذكريات القديمة للقرى وبهجتها الفخرية، وربما تذكر بعض اللوحات في المعرض بموضات سينمائية عن الريف عصبية على النسيان، كما في فيلمي «الحرام» و«الأرض»، لا سيما لوحة الفلاحة بسيطة تلتقط في يدها زهرة فطن ناعمة البياض، في شاعرية منح بها الفنان أفقاً رومانسياً لوحدة من أكثر المهام الشاقة في الريف التي تُعرف بموسم حصاد القطن، يقول مراد «أخذت تلك اللوحة مني تحديداً شهيراً طويلة في تجهيزها، حيث أردت التعبير عن حالة فيض الصيف وحرارته الشديدة التي توابك موسم زراعة القطن، ومدى ما يعانیه الفلاحون والفلاحات في هذا الجو، ففقت صخّ خامات متعددة لتختلج اللون على مدار شهر، حتى أصل لونها لحالة لهيب الشمس، وتلك العلاقة الخاصة بينها وبين الفلاحة والقطن».

أحياناً العلم المصري القديم هو الهلال والنجمات الثلاث، في طابع يوحي بتتبع الفنان بالذكريات القديمة للقرى وبهجتها الفخرية، وربما تذكر بعض اللوحات في المعرض بموضات سينمائية عن الريف عصبية على النسيان، كما في فيلمي «الحرام» و«الأرض»، لا سيما لوحة الفلاحة بسيطة تلتقط في يدها زهرة فطن ناعمة البياض، في شاعرية منح بها الفنان أفقاً رومانسياً لوحدة من أكثر المهام الشاقة في الريف التي تُعرف بموسم حصاد القطن، يقول مراد «أخذت تلك اللوحة مني تحديداً شهيراً طويلة في تجهيزها، حيث أردت التعبير عن حالة فيض الصيف وحرارته الشديدة التي توابك موسم زراعة القطن، ومدى ما يعانیه الفلاحون والفلاحات في هذا الجو، ففقت صخّ خامات متعددة لتختلج اللون على مدار شهر، حتى أصل لونها لحالة لهيب الشمس، وتلك العلاقة الخاصة بينها وبين الفلاحة والقطن».



لحات من التراث المحلي المصري في إحدى لوحات المعرض

في معرض «ألوان 35» للفنان التشكيلي المصري مدحت مراد، تتناثر مفردات الطبيعة الكثرة في نعومة ونيل، فالزهور تجدد حضورها في لوحات المعرض ما في حين حس بالفراخ وآخر بالشجن، وتسكنها حكايات 35 عاماً، وفي عمر تجربة الفنان مدحت مراد في احتراف العمل التشكيلي.

المنطقة الذين حملوا أواني مختلفة لنقل الماء الذي يحتاجون إليه.

- محمد زكار نعين، سفير بنغلاديش الجديد لدى الجزائر، استقبله أول من أمس، وزير الشؤون الجزائرية رمضان لعامة، حيث سلمه السفير خلال اللقاء نسخة من أوراق اعتماده سفيراً مستعداً لبلاده، وشكل اللقاء فرصة لاستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات السياسية والاقتصادية.
- وأهل بدوي، سفير مصر في أيديجان، التقى أول من أمس، بمدير عام هيئة البريد الإفريقية، إيزابيل جنامبا باو، حيث قدم السفير التهنية بمناسبة العام السابع والعشرين لاتحاد البريد العالمي، خلال الفترة من 9 إلى 27 أغسطس (آب) الجاري، أذناً في الإعتبار كونها ثاني دولة أفريقية تستضيف هذا المؤتمر بعد استضافة مصر له عام 1934م.
- فيما أعرب باو عن امتنانه لمشاركة مصر بالمؤتمر، معرباً عن تقديره لتميز مصر في مجال الاتصالات والخدمات البريادية.
- سيبني جورج، سفير الهند لدى الكويت، ألقى كلمة أول من أمس، في المؤتمر الافتراضي الخاص باستكشاف إمكانات السوق للمنتجات الهندية الخارجية، وأكد السفير أن الهند والكويت شريكان تجاريين طبيعيين، وأن العلاقة الاقتصادية والتجارية بين البلدين تزداد قوة، لافتاً إلى أن الهند أحد المصادر الرئيسية للصادرات إلى الكويت من المنتجات الغذائية المختلفة، بما في ذلك الحبوب، خصوصاً الأرز والفواكه والخضراوات الطازجة والمنتجات البحرية، وأن بلاده تنظر إلى الكويت كمركز لصادراتها إلى دول أخرى في المنطقة.

كما استعرض التعاون الحالي بين مصر ومالوي في مجال بناء قدرات الكوادر المالوية في كثير من المجالات الحيوية.

- الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، أكد أول من أمس، أن الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية يعد عاملاً أساسياً في تحقيق المكانة المأمولة والغايات التنموية المرجوة لنواتج التربية والتعليم بالمملكة، مقارنة بالمستويات التعليمية في الدول المتقدمة؛ بما يستجيب للمستجدات الوطنية والعالمية في المجالات المعرفية، ويواكب التطورات التكنولوجية، وبلوغ الأهداف المنشودة على الصعيد المحلي، التي تتضح بجلاء في الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين 2030، وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرسومة على الصعيد العالمي لآفاق 2030.
- محمد حسين روبي، رئيس الوزراء الصومالي، استقبل أول من أمس، في مكتبه، سفير مصر لدى الصومال محمد إبراهيم، وبحث الجانبان خلال اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات والعمل على تنميتها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.
- قصي الفرخان، سفير الكويت لدى كينيا، افتتح أول من أمس، إحدى الإبرار الارتوائية في مدينة كوالي شرق كينيا، بترجع من أهل الخير في الكويت وبتنسيق بجمعية إحياء التراث الإسلامي، تضمن الافتتاح احتفالية حضرها عدد من المسؤولين الكينيين، إضافة إلى ممثل جمعية إحياء التراث في كينيا، وحشد من أهالي المنطقة.

سفير مصر لدى مالواي، حسن أحمد شوقي، قام أول من أمس، بتسليم مساهمة مالية مقدمة لوزارة الخارجية المالوية، مقدمة من الوكالة المصرية للمشاركة من أجل التنمية، وذلك لشراء مجموعة من المستلزمات الطبية لمكافحة فيروس كورونا لاستخدامها خلال اجتماعات قمة تجمع «السادك» المقرر انعقادها في مالواي خلال الشهر الجاري. وأشاد السفير بالعلاقات المتميزة التي تربط

سفير مصر لدى مالواي، حسن أحمد شوقي، قام أول من أمس، بتسليم مساهمة مالية مقدمة لوزارة الخارجية المالوية، مقدمة من الوكالة المصرية للمشاركة من أجل التنمية، وذلك لشراء مجموعة من المستلزمات الطبية لمكافحة فيروس كورونا لاستخدامها خلال اجتماعات قمة تجمع «السادك» المقرر انعقادها في مالواي خلال الشهر الجاري. وأشاد السفير بالعلاقات المتميزة التي تربط

## سودوكو

6	7	5	9		
8				3	
	2	4			
	7				
3	9	5	8		2
9	4				
1					
	2	8			
	5	4	7	6	

## الحل السابق

8	7	3	5	1	2	9	6	4
6	9	2	4	8	3	7	1	5
1	4	5	6	7	9	8	2	3
4	8	6	7	5	1	2	3	9
7	2	9	8	3	6	4	5	1
3	5	1	9	2	4	6	7	8
5	6	7	1	4	8	3	9	2
2	1	8	3	9	7	5	4	6
9	3	4	2	6	5	1	8	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تعمل هذه الأعمدة بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## 4 برامج لتأهيلهم قبل نهاية 2021 2500 سفير وسفيرة للسياحة السعودية



من ضمن البرنامج تلقي المحتوى العلمي للمواقع السياحية (واس)

الدمام: إيمان الخطاف

تعتزم السعودية تأهيل 2500 سفير وسفيرة للسياحة قبل نهاية العام الحالي، حسب التسمية التي وضعتها وزارة السياحة لهيئة المرشد السياحي، وذلك وفق اتفاقية عقدتها الوزارة مع الجمعية السعودية للإرشاد السياحي.

وكشفت الدكتورة نادية قريان، مديرة مشروع تأهيل المرشدين السياحيين، أنهم يعملون على تدريب المرشدين والمرشدات وتأهيلهم، وكذلك تدريبهم على محتوى المواقع والمسارات والتخصصات السياحية، وهذه البرامج جميعها ستنفذ في جميع مناطق المملكة. وقالت خلال حديث مع «الشرق الأوسط» عن ندشين منصة إلكترونية خاصة للتدريب، لتتطلب الدورات في سبتمبر (أيلول) المقبل، حين يبدأ المتقدم للإرشاد الخاص بالمحتوى العلمي للمواقع السياحية، وهناك البرامج من ثم ينتقل إلى المقابلة الشخصية، ويخضع لاختبار، وبعدها تصدر له رخصة الإرشاد السياحي.

وأكدت قريان أنه بدأ من الشهر المقبل ستكون الدورات متاحة في كل مناطق البلاد، بمعدل 28 دورة شهرياً، وسيكون المحتوى إلكترونيًا. وأفادت بأن الدورات التدريبية مقسمة إلى أربعة برامج، الأول هو تأهيل المرشدين السياحيين، والثاني خاص بالمحتوى العلمي للمواقع السياحية، وهناك البرامج التخصصية، وأخيراً برامج المشاريع الخاصة.

وأبانت أن المسارات تتضمن: الأحساء والعللا والجوف والطائف وتبوك ونجران وينبع ونوم وعسير وجازان ومكة المكرمة والمدينة المنورة والتقسيم والرياض والمطلة الشرقية والباحة وجدة وحائل، أما المواقع فهي: حي الطريف، والمتحف الوطني، وقصر المربع، وجدة التاريخية، وشقراء وأشيف، ورجال ألمع، وقرية ذي عين، وجزر فرسان، ومركز الملك عبدالعزيز الثقافي (إثراء)، وكهف عين هيت، وحافة العالم.

وترجع قريان أهمية هذا المشروع لرؤية السعودية 2030 التي تظهر اعتماد قطاع السياحة باعتباره من أبرز الدلائل الاقتصادية لمرحلة ما بعد النفط، إذ ترتبط الأهداف الاستراتيجية للرؤية بالسياحة عبر إنشاء وتطوير وجهات ومواقع وجزر سياحية ومدن ترفيهية جديدة ومتكاملة لجميع فئات المجتمع.

واستشهدت قريان، بكون الرؤية وضعت مستهدفاً يتضمن الوصول لعدد المتاحف العامة والمتاحف لأكثر من 240 متحفًا، وعدد المواقع الأثرية القابلة للزيارة إلى 155 موقعاً أثرياً، وزيادة عدد مواقع التراث العالمي المسجلة في اليونيسكو إلى عشرة مواقع أثرية.

جدير بالذكر أن السعودية بدأت استئناف استقبال السياح ورفع تعليق دخول حاملي التأشيرات السياحية، وذكرت وزارة السياحة، أن هذا القرار يأتي مع الحفاظ على أولويات السعودية في سلامة وصحة السياح والمواطنين والمقيمين، بالالتزام بإجراءات واضحة ومبسطة لكل من يتطلعون إلى زيارة البلاد.

ويمكن للسياح المحضين بالكامل (من تلقوا جرعتين من أحد اللقاحات المعتمدة في السعودية، أو جرعة واحدة من جونسون آند جونسون) دخول المملكة من دون حاجة إلى فترة حجر موسمي، على أن تقدم شهادة تلقيح رسمية عند الوصول، وإحضار ما يثبت إجراء اختبار (بي سي آر)، وظهور نتيجته السلبية خلال 72 ساعة من وقت المغادرة.

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- عاصمة ماليزيا.
- 2- تقوى وورع - ضد التضع «مكوسة»
- 3- خيال - من الفكاهة.
- 4- حرف نصب - عاصمة أوروبية.
- 5- الفخاع - ربح «مكوسة».
- 6- عاصمة لبيرو - من الأوران «مكوسة»
- 7- شتم - من القرد.
- 8- تقوى وورع - حرف نصب.
- 9- مذنب مشهور - للثني.
- 10- دولة أفريقية.

## الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مطرب عراقي.
- 2- مهيبة - دولة عربية.
- 3- احد الوالدين - مشروب - ربح «مكوسة»
- 4- مدينة قبرصية - طرف مكان.





هل صفقة ضم غريش إلى مانشستر سيتي مقابل 100 مليون إسترليني مبالغ فيها؟



مثنى الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

## الحرس الثوري العراقي

إذا جُزيت أسلوباً كنت تتوقع صعوبة نجاحه، ثم نجح مكال أكثر مما تتوقع، فإنه من المحتمل أن تعيد نسخ الأسلوب... فالدرج المجرّب المسلوب خير من درب جديد مجهول... على الأقل، هكذا يفكر أصحاب السلطة والسياسة.

بالنسبة للنظام الخميني الإيراني، فإن «العلامة» أو «البريد» الخاص به على مستوى الأنظمة المتطرفة الثورية، هي فكرة تكوين دويلات داخل الدولة الوطنية، وخلق مساحات جغرافية خارج سلطة الدولة، وكذا سلاح ومقاتلون وإعلام واقتصاد، خارج منظومة الدولة.

المثال الأنجح لهم في هذه التجربة هي تجربة «حزب الله» اللبناني، وهو جزء - يفترض - من سلسلة أجزاء من تجارب «حزب الله»، يعملون عليه حالياً في أفغانستان، ولذلك حديث آخر، وفي السعودية كانت تجربة قديمة هي تجربة «حزب الله الحجاز»، لكن بسبب صلاية الدولة السعودية واختلاف التسبج الاجتماعي السعودي، لم ينجح هذا التكوين الإرهابي إلا في تنفيذ بعض العمليات الإرهابية، وكان من أبرزها تفجيرات أبراج الخبر السكنية، شرق البلاد، عام 1996 وغيرها.

في اليمن، ومع اختلافات مذهبية واجتماعية معلومة، يحاول الحوثيون «أنصار الله» كما يصفون أنفسهم، استنساخ تجربة «حزب الله» اللبناني، ولاحقاً ربما لو قامت الجمهورية اليمنية من جديد وأخفق مشروع الاستيلاء الكامل على السلطة والبلاد، لجعل سلاح الحوثي مقدساً ومشروعاً داخل الدولة... وخارج منظومة القوات المسلحة العادية.

عبر عن كل هذه المعاني بشكل صريح، مؤخراً، رئيس «هيئة الحشد الشعبي» العراقي فالح الغياض، خلال لقائه بالقائد العام لـ«الحرس الثوري» الإيراني حسين سلامي، حين قال إنه «يجب استخدام تجربة (الحرس الثوري) الإيراني وفقاً للقوانين والخصائص العراقية». كما وصف حسين سلامي «الحشد الشعبي» بـ«التخلف الجهادي»، مؤكداً أن «إيران تقول كلمتها الأساسية في ميدان المعركة»، حسب ما نقلته وكالة أنباء إيران الرسمية «إرنا».

وكان سلامي الذي استقبل، أمس (الأحد)، فالح الغياض قال مخاطباً قائد «الحرس الثوري»: «نحن نقول كلامنا الأساسي في ساحة المعارك. والقوى السياسية الحقيقية هي القوى الميدانية». يعني حسب هذا الكلام من قائد «الحرس الثوري» الإيراني، فإنه لا قيمة للقوى السياسية العراقية غير المنتمية لإيران و«الحرس الثوري»، ولا قيمة للتيارات الشبابية المعارضة للهيمنة الإيرانية، حتى لا قيمة للمراجع الدينية غير التابعة لإيران، وطبعاً لا قيمة للدولة نفسها... القيمة كلها فقط هي للقوى الميدانية المجاهدة».

هل ثمة كلام أوضح وأصرح من هذا الكلام في التعبير عن الشكل الذي ينظر به «الحرس الثوري» الإيراني، ومن خلفه مرشد إيران، للعراق وأحلامه وخطه الخاصة عن نفسه، بوصفه دولة مستقلة سيدة لقرائها؟

سلامي تحدثت عن الضربات التي وجهتها الميليشيات التابعة له بإيران ضد القوات والقواعد الأميركية، فقال: «إنهم يراوون بين شرين، وهما البقاء وتلقي الضربات أو الخروج من العراق منهزمين».

حسناً... أين الدولة العراقية وأجهزتها من هذا الكلام الذي يقوله «مسؤول اجنبي» عن مسائل تتعلق بصميم السيادة لدولة أخرى؟

الخلاصة... هم يسعون أينما حلوا لانتهاك الدولة لصالح الدولية.



الممثلة الأميركية بركة رحمانى تروج لفيلم «الأزقة» في مهرجان لوكرانو السينمائي بسويسرا أمس، والذي يستمر حتى يوم 14 أغسطس (إبأ)



سمير عطالله

## آخر رواق

تقول العامة «على رواق»، أي في هدوء، أو «رواق»، أي الهدأ، لمن كان غاضباً، أو «روقاوا يا شباب»، إذا كانوا يتشاجرون. وحاولت أن أبحث عن أصول استخدام هذا التعبير فلم أجد له سبباً عربياً. أو ثمة عشرون استخداماً للكلمة ليس بينها الهدوء. ففي الأساس تعني «الممر» أو «العمود» أو ما شابه. لكنني عندما قرأت عن الفلسفة الرواقية عند الإغريق والرومان، تساءلت هل يعقل أن تكون قد وصلت إلى العامة، في جملة ما يصل إليها من أفكار؟ جاء الفيلسوف من قرطبة في الأندلس، حيث ولد، إلى روما، في عهد الطاغية الشهير، نيرون. وتقرّب الفيلسوف منه وأصبح من كبار مستشاريه، ووضع كتاباً ومسرحيات في مديحه والسخرية من خصومه. بعد سنوات اكتشفت مؤامرة لقتل نيرون بالسم، واشتبه بضلوع سينيكا فيها. أمر نيرون فيلسوفه بأن ينتحر بالطريقة السائدة بقطع شرايين يده حتى الموت ترقاً.

لبي سينيكا الأمر دون اعتراض. فلما رأت زوجته «بومبيا» ما يحدث، سارت إلى قطع شرايين يدها هي أيضاً. غير أن نيرون أمر بتضميد جراحها، ولم تعد تكرر المحاولة. أما سينيكا نفسه فكان نرفه بطيئاً وموجعاً. ولذلك وضع نفسه محاطاً بأصدقائه، في مغطس مياه ساخنة لعل ذلك يسرع في النزف، فلما تأخر بعد ذلك أيضاً، رمي في حمام بخار حتى اختنق، وبعدها جرى إحراق جثته.

طوال تلك الدقائق الصعبة، مارس سينيكا «الرواقية»، أي هدوء الأعصاب وعدم الشكوى من الألم، أو طلب أي راحة، ولفظ أنفاسه وهو صامت. هل من هناك أخذت فكرة «الرواقية»، و«روقاوا يا شباب»، أي من الفلسفة وليس من الرواق، أو الممر، الذي كان يتناقض فيه الرواقيون وسميت على اسم تلك الطريقة؟

كان نيرون الروماني الأكثر جنوناً في التاريخ، عاش في خوف دائم من المؤامرات المتخيلة والحقيقية. قتل زوجته وأمه، وأحرق روما وهو يعزف الموسيقى التي أحبها، ثم انتحر.

منذ ذلك الوقت، منتصف القرن الأول الميلادي، ذهب نيرون مثلاً في التاريخ: الطاغية الذي يحرق عاصمته، ويقتل زوجته، ثم يفشل في الهرب فينتحر. ثمة رجل آخر من روما سوف يحاول الهرب بعد سقوطها، لكن أعداء موسوليني من الشيوعيين يقبضون عليه ويقتلونه.

حيث يكثر الطغاة في التاريخ تكثر العواصف المحترقة أيضاً. لكن الإمبراطورية التي كانت الأوسع مساحة والأطول عمراً في التاريخ تفردت بأشياء كثيرة، منها أيضاً القيصر غالوس الذي لقب كاليغولا، أو «الجزمة الصغيرة»، وعرف هذا بالجنون والشذوذ الجنسي والقسوة. في المقابل عرف عنه الطموح العمراني الكبير. وفي العام 41م اغتيل في مؤامرة دبّرت له في مجلس الشيوخ. نيرون كان ابن شقيقة.

## كائنات «البلوب» تسافر إلى «الفضاء الدولية»

وصرحت أودري دوسوتور مديرة الأبحاث لحساب «اسي إن آر إس» في مركز الأبحاث حول الفدرات الحيوية في تولون المتخصصة في كائنات «البلوب»: «أنا متحمسة جداً لمعرفة إن كانت ستتمتع مع تشكيل طبقات عمودية». وعلى الأرض، ستوزع الآلاف من عينات «البلوب» المأخوذة من

أثار انعدام الجاذبية على هذه الكائنات. وقال بيار فيران الاستاذ المحاضر في علوم الأرض المتعاون مع المركز الوطني للأبحاث الفضائية القيم على هذا المشروع، «لا أحد يعلم اليوم كيف ستصرف هذه الكائنات في أجواء الجاذبية الصغرى، وفي أي اتجاه ستنتقل. فهل ستنتج صعوباً أو بشكل مائل؟».

العلمية (سي إن آر إس). ويتألف «فيبرازوم بوليسيفالوم» من خلية واحدة ونويات عدة، وهو يشبه كتلة ليفية صفراء، ولا فم له أو قوائم أو دماغ. لكنه يأكل وينمو ويتنقل (بيطء شديد) ويتمتع بقدرة كبيرة على التعلم. وفي وسع الكائن أيضاً التكاثراً بلا حدود والدخول في حالة سبات.

وكالة الصحافة الفرنسية. وسيقوم مئات آلاف التلاميذ، من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية، باستنساخ التجربة من الأرض على هذا الكائن الحي الغريب من نوعه، الذي ليس لأحيواناً ولا نباتاً ولا فطراً، تحت رعاية المركز الوطني للأبحاث الفضائية، وبالتعاون مع المركز الوطني للأبحاث

## «ناسا» تبحث عن متحمسين للعيش في المريخ

تبحث وكالة «ناسا» عن أفراد متحمسين للغاية، للعيش في موائيل محاكية لسطح المريخ مطبوعة بالطباعة ثلاثية الأبعاد، بينما تستعد لإرسال البشر إلى الكوكب الأحمر في عام 2037. وقالت الوكالة إنها تبحث عن عدد محدود من الرجال والنساء الجيدين لمساعدتها في تحقيق تقدم في خططها لإرسال البشر إلى المريخ بحلول عام 2037. وتسعى وكالة الفضاء الأميركية إلى «أفراد متحمسين للغاية» للمشاركة في محاكاة لسطح المريخ على مدار عام، حيث سوف يعيشون في وحدة بمساحة 1700 قدم مربع مطبوعة بالطباعة ثلاثية الأبعاد من إنتاج شركة «إيكون» وتحمل اسم «مارس ديون ألفا»، حسب صحيفة (الديلي ميل) البريطانية.

ويتكون البرنامج من ثلاث محاكيات، حيث تبدأ الأولى في 2022، وسوف تضم كل محاكاة أربعة أعضاء من الطاقم يقضون 365 يوماً معزولين تماماً في الموائيل الصغيرة المحاكية للكوكب الأحمر.

وقالت وكالة «ناسا» في الإعلان بأن الموائيل سيحاكي تحديات البعثة على المريخ، بما في ذلك محدودية الموارد، ونقل المعدات، وتأخر الاتصالات، وغيرها من عوامل الإجهاد البيئية. قد تشمل مهام الطاقم على محاكاة السير في الفضاء وإجراء الأبحاث العلمية، واستخدام الواقع الافتراضي، وتبادل الاتصالات الروبوتية، وتبادل الاتصالات. وسوف توفر النتائج بيانات علمية مهمة للتحقق من الأنظمة وتطوير الحلول. ويفتح باب الاشتراك اليوم ويستمر حتى 12 سبتمبر (أيلول) 2021. ويجب أن يكون الأشخاص المهتمون بالمشاركة من سن 30 إلى 55 سنة، وأن يكونوا حاصلين على درجة الماجستير في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ولديهم على الأقل سنتان من الخبرة المهنية ذات الصلة.

وسوف يتعين على الأفراد اجتياز تجربة محاكاة الطيران الملاحي طويل الأمد لوكالة ناسا، كما يشترط عليهم الحصول على تقيح ضد فيروس كورونا، كما يقول موقع الاشتراك على الإنترنت. لكنهم لن ينتهي بهم المطاف بالذهاب إلى الكوكب الأحمر الحقيقي عندما تبدأ المهمة الحقيقية، حيث إن هذا الشرف محفوظ لرواد الفضاء المدربين على أعلى مستوى.

وسوف تبني هذه الموائيل في مركز جونسون للفضاء التابع لوكالة ناسا في هيوستن بولاية تكساس، وسوف يشتمل على محطات عمل، ومنشآت طبية، ومكان لزراعة الغذاء. وتهدف هذه البعثات إلى تقديم معلومات ومعطيات قيمة لتقييم نظام ناسا للفضاء الفضائي، فضلاً عن النتائج المتعلقة بالصحة البدنية والسلوكية والأداء في البعثات الفضائية المقبلة.

## افتتاح مطعم وجبات خفيفة أثري في إيطاليا



مطعم وجبات في مدينة بومبي المدفونة (إبأ)

## سلوك الزرافات أكثر تعقيداً مما نعتقد

عملها في إعادة تشكيل صورة للزرافة بصفتها مخلوقاً ذكياً واجتماعياً، وبذلك تساهم في بقائها على المدى الطويل. ووفقاً للاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة فقد انخفض عدد الزرافات بنسبة تصل إلى 40 في المائة خلال الثلاثين عاماً الماضية. وفي المجموع، هناك أقل من 70 ألف زرافة من جميع أنواعها موجودة في البرية - وأن أعدادها أخذت في الانخفاض. ولذلك قامت المنظمة برفع مستوى التهديد الذي يتعرض له تلك المجترات العملاقة «معرض لخطر الانقراض» إلى «قريب من خطر الانقراض» في عام 2016.

وذكرت الدراسة أن الشبكة الاجتماعية للزرافات تتسم بوجود روابط قوية بين الإناث وذكورهن حتى بعد مرحلة الإنجاب، حيث تساعد «جدة الزرافات»، في رعاية الزرافات الأصغر حجماً، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويقول المؤلفون إن اكتشاف وجود ارتباطات هيكليّة معقدة ومتعددة الطبقات يتناقض مع الاعتقاد القائم منذ زمن بعيد بأن الزرافات ليس لها بنية اجتماعية. وتقول زو ميلر، المؤلفة المشاركة للدراسة المنشورة في المجلة البريطانية «مامل ريفيو»: «إنه لمن الدهش أن مثل هذه الأنواع الأفريقية الشهيرة والعملاقة والجميلة كان هناك سوء فهم لها لفترة طويلة». وأعربت ميلر عن أملها في أن يساعد

## السكر مادة مفيدة لصناعة الإطارات

على جزأين من عملية التصنيع الحيوي، حيث قاموا أولاً بهندسة إنزيم بكتيري يقوم بتحويل مركب بيولوجي يمكن تطويره من السكر إلى مادة «1,3-بوتادين»، التي تستخدم في صناعة الإطارات والبلاستيك وغيرها من المنتجات البلاستيكية والمطاطية، ويتم ذلك عبر عملية كيميائية تستخدم الطاقة تعتمد على البترول، ما يسهم في تغير المناخ. وعلى الرغم من محاولات العلماء لسنوات عديدة إنتاج هذه المادة من مواد أولية صديقة للبيئة، فإنهم لم ينجحوا في ذلك، غير أن فريقاً بحثياً من مركز علوم الموارد المستدامة بمعهد «ريكن» بالميلان، تمكن من إنتاجها باستخدام السكر، وتم الإعلان عن هذا الإنجاز في العدد الأخير من دورية «نيتشر كومينيكيشن» ونجح فريق معهد «ريكن» في تحقيق هذا الهدف الذي طال انتظاره من خلال التركيز

على جزأين من عملية التصنيع الحيوي، حيث قاموا أولاً بهندسة إنزيم بكتيري يقوم بتحويل مركب بيولوجي يمكن تطويره من السكر إلى مادة «1,3-بوتادين»، التي تستخدم في صناعة الإطارات والبلاستيك وغيرها من المنتجات البلاستيكية والمطاطية، ويتم ذلك عبر عملية كيميائية تستخدم الطاقة تعتمد على البترول، ما يسهم في تغير المناخ. وعلى الرغم من محاولات العلماء لسنوات عديدة إنتاج هذه المادة من مواد أولية صديقة للبيئة، فإنهم لم ينجحوا في ذلك، غير أن فريقاً بحثياً من مركز علوم الموارد المستدامة بمعهد «ريكن» بالميلان، تمكن من إنتاجها باستخدام السكر، وتم الإعلان عن هذا الإنجاز في العدد الأخير من دورية «نيتشر كومينيكيشن» ونجح فريق معهد «ريكن» في تحقيق هذا الهدف الذي طال انتظاره من خلال التركيز